



لبنان: الأفيريات تسابق التسويات (حصار الأسبوع)

## إسرائيل تصعد قصفها... و«حماس» ترد صاروخياً • مزيد من القتلى في مواجهات بالضفة • تسارع الجهود الدولية للتهنئة

# نار غزة تعيد فتح «دفاتر النكبة»

## ما الجديد في التصعيد الأخير؟

لندن: إبراهيم حميدي  
حملت المواجهة الجديدة بين «حماس» وإسرائيل عناصر سياسية وعسكرية جديدة، ما جعلها تختلف في يومها السادس عن المواجهات الثلاث السابقة خلال السنوات الـ12 الماضية. وتساعد التوتر على خلفية قضية حي الشيخ جراح في القدس، وسط تطورين داخليين، إذ إن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين كلف يائير لبيد، زعيم المعارضة، بتشكيل حكومة لإزاحة بنيامين نتانياهو، كما أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرر تأجيل الانتخابات التي كانت «حماس» تريدها. وعلى هذه الخلفية، تصاعد موضوع حي الشيخ جراح وحاول كل طرف توظيفه لتحسين وضعه الداخلي. وبالفعل، سارع زعيم «حزب يميننا» نفتالي بينيت إلى قبول خيار تشكيل الحكومة مع نتانياهو بعد التصعيد الأخير. وبذلك ضمن نتانياهو 59 صوتاً في الكنيست، وبات يحتاج إلى صوتين فقط للغالبية. أما «حماس»، فقد لاحظ



فلسطينية مصدومة وسط انقراض خلقتها ضربات جوية إسرائيلية في بيت حانون شمال غزة أمس... وشبان في مواجهة مع جنود الاحتلال قرب نقطة تفتيش في نابلس بالضفة الغربية (أ.ب.)

إلى مقتل سبعة فلسطينيين وإصابة أكثر من 150 بجروح. في هذه الأثناء تسارعت الجهود العربية والدولية من أجل التهدئة. ووصل نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو إلى تل أبيب لإجراء محادثات تركز على «الحاجة إلى العمل نحو تهدئة مستدامة» بين إسرائيل وغزة. وبعد المحادثات مع المسؤولين الإسرائيليين الذين عبروا عن خشيته من الضغوط الأميركية والدولية في ضوء

الدولية كافة، ودعا إلى «استكمال الجهود الرامية لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». وكثفت إسرائيل أمس قصفها الجوي والمدفعي لمواقع حركة «حماس»، بينما صدقت الأخيرة ردها بهجمات صاروخية. وفي الوقت نفسه تحولت الضفة الغربية برمتها إلى ساحة مواجهات أدت



فلسطينية مصدومة وسط انقراض خلقتها ضربات جوية إسرائيلية في بيت حانون شمال غزة أمس... وشبان في مواجهة مع جنود الاحتلال قرب نقطة تفتيش في نابلس بالضفة الغربية (أ.ب.)

الثانية عام 2000. وشددت مصادر دبلوماسية عربية على ضرورة العمل على وقف الأعمال التصعيدية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، والانتقال لإيجاد حل شامل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وقالت المصادر إن «نار غزة أعادت فتح دفاتر النكبة التي حصلت في مثل هذا اليوم عام 1948، وسلطت الضوء على مناخ المواجهة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مناطق 1948

تل أبيب، نظير مجلي واشتطن، علي بردى باريس، ميشال أبو نجم لندن، الشرق الأوسط، عاشت الأراضي الفلسطينية وإسرائيل يوماً تصعيداً جديداً، بمواصلة حرب الصواريخ المتبادلة والغارات الجوية، بالإضافة إلى شنود برية إسرائيلية على حدود قطاع غزة، فيما شهدت الضفة الغربية أوسع مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في 27 موقعاً، تعد الأعنف منذ الانتفاضة

## «تحرش» روسي بالقوات الأميركية شرق الفرات صراع إيراني - سوري على «الذهب الأحمر»

السورية، باتت تواجه اختباراً جدياً لمدى فاعليتها، بعد وقوع حادث «تحرش» كاد يتحول إلى صدام بين الطرفين في الحسكة. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وحدات الشرطة العسكرية التابعة لها أوقفت، الخميس، قافلة عسكرية أميركية في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، مشيرة إلى أن القافلة انتهكت اتفاقات نظام فض الاشتباك. (تفاصيل ص 7)

مبيلشياتها، حيث إن عوائل من أهالي ريف حماة الشمالي عادوا إلى قرانهم بعد انسحاب الفصائل منها وبسط قوات النظام سيطرتها الكاملة على المنطقة. لافتاً إلى صراع بين عناصر قوات النظام والعناصر التابعة للإيرانيين، حول أشجار الفستق الحلبي الذي تشتهر به مناطق ريف حماة الشمالي، إذ يبدأ النزاع مع اقتراب موسم القطاف، واختلافها على حصة تلك الميليشيات من المحصول. (تفاصيل ص 6)

## النمسا تحظر نشاطات «حزب الله» مصارف لبنانية متورطة مع «القرض الحسن»

المسكو، راند جبر دمشق - لندن، الشرق الأوسط بدأت ملامح صراع بين قوات النظام السوري وميليشيات إيرانية على الفستق الحلبي، الذي يسمى «الذهب الأحمر» في ريف حماة وسط البلاد. وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن الميليشيات الإيرانية تستغل أهالي ريف حماة الشمالي لتجنيدهم في صفوف

الذي ساهم في إعداد التقرير، إن العقوبات الأخيرة هي تكملة للعقوبات التي فرضت على «جمال ترست بنك»، والمصارف اللبنانية لديها حسابات متبادلة مع مؤسسة «القرض الحسن» ومع أشخاص فيها لديهم حسابات متبادلة في تلك المصارف. وأضاف أن هناك رسائل متبادلة بين مسؤولي المصارف و«القرض الحسن» لتبادل فتح الحسابات التي لا يعرف عددها، ولا كيف تتم تغطيتها. ويسمح «نظام

واشنطن، إيلي يوسف فيينا، الشرق الأوسط، كشف تقرير أعده باحثون في مؤسسة «السدفاع عن الديمقراطية» في واشنطن، أن العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية أخيراً على مسؤولين ماليين في «حزب الله» يديرون مؤسسة «القرض الحسن»، جاءت نتيجة ملاحظات لدور تلك المؤسسة. وأضاف التقرير أن نجاح

## الجيش يوقف ضباطاً وجنوداً بتهمة قتل محتجين أميركا ترى تجربة السودان «نموذجاً» للمنطقة

وقال إن «القوات المسلحة لا تجامل منسوبيها في حق أي شخص، وإنها شكلت لجان تحقيق لمعرفة من تسبب في الأحداث». كما أشارت النيابة العامة إلى أن التحريات أسفرت عن أن قوة كانت تردّي زي القوات المسلحة هي التي أطلقت النار على المحتجين. (تفاصيل ص 3)

إلى الديمقراطية حتى يتمكن السودان من المطالبة بمكاتبه كلاب إقليم مسؤول بعد ثلاثة عقود مزرعة للاستقرار. وقال فيلتمان «نحن ملتزمون أيضاً بالعمل مع الشركاء الدوليين لتسهيل حل نقاط التوتر الإقليمية، مثل النزاع حول سد النهضة الإثيوبي والنزاع على حدود السودان، حتى لا

واشنطن، علي بردى الخرطوم، محمد أمين ياسين رأى المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، في ختام رحلة أولى استمرت عشرة أيام للمنطقة زار خلالها مصر وإريتريا والسودان وإثيوبيا، أن التجربة الانتقالية السودانية «تمثل فرصة» يمكن أن تجعل هذا البلد «نموذجاً»

## مطالبة أممية بإرجاء تطعيم الأطفال والتبرع لـ«كوفاكس»



شرطي يوقف امرأة خرقت قيود «كورونا» في مدينة غوهاتي الهندية أمس (أ.ب.)

جنيف، الشرق الأوسط، حفت منظمة الصحة العالمية الدول الغنية على إعادة النظر في خطط تطعيم الأطفال في الوقت الحالي، والتبرع بدلا عن ذلك بجرعات «كوفيد -19» لمبادرة «كوفاكس» العالمية لتقديم اللقاحات للدول الفقيرة. وقال الأمين العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحافي، إن دولاً عديدة ما تزال تشهد تفشياً قبياسيا للعدوى، مثل الهند ونيبيل وسري لانكا وبعض بلدان القارة الأميركية، مؤكداً أنه «وفق المسار الذي تسلكه الأمور، فإن العام الثاني من انتشار الوباء سيكون أكثر فتكا بكثير من العام الأول». وأضاف: «أفهم سبب رغبة بعض الدول في تلقح أطفالها، ولكنني أطلب منكم التفكير في التخلي عن ذلك وإعطاء اللقاحات لكوفاكس»، وهي المنصة الدولية التي أنشئت لضمان وصول اللقاحات إلى الدول بشكل عادل. في هذه الأثناء، بدأت البلدان التي تسجل نتائج مشجعة في السيطرة على الوباء، ولا سيما

## الكاظمي أعلن رسمياً أنه لن يخوض الانتخابات

أبرز المرشحين لانتخابات إيران يقدمون طلباتهم اليوم

12 قتيلاً بتفجير داخل مسجد في كابل

تجدد التوتر والاتهامات بـ«التعدي» بين أرمينيا وأذربيجان

## مؤيدته ستيفانيك خلفاً لمعارضته تشيني في القيادة ترمب يعزز سيطرته على جمهوري الكونغرس

واشنطن، رندا أيتز توحيد الصف الجمهوري وتكريس جهود الحزب للفوز بالانتخابات التشريعية. لكن شبح الانتخابات الرئاسية يطارد مكارثي والجمهوريين أينما ذهبوا، خاصة في ظل استمرار البعض من النواب الجمهوريين في الانشقاق. وقد جعلت لين تشيني من هذه القضية محوراً أساسياً في مواجهةها لمعارضيه من حزبها، فحذرتهم قائلة: «إذا أردنا أن نهزم سياسات الرئيس جو بايدن السبئية، فيجب أن نجذب الناخبين إلينا مجدداً». وكبرت تشيني نيحتها الوقوف بوجه طموحات ترمب للدخول إلى البيت الأبيض مجدداً، نافقة في الوقت نفسه التحريبات القائلة بأنها هي

## البنك الدولي يوافق على تمويل مشروع الأمن الغذائي في اليمن

عدن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة اليمنية أمس (الجمعة) أن مجلس إدارة البنك الدولي وافق على مشروع استجابة الأمن الغذائي ومشروع الصمود في اليمن والذي سيتم تنفيذهما عبر منظمة (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك منحة المؤسسة الدولية للتنمية بمبلغ 100 مليون دولار أميركي ومنحة من برنامج الزراعة العالمية والأمن الغذائي بمبلغ 27 مليون دولار. وأوضح وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية الدكتور واعد باذيب في تصريحات رسمية بختها وكالة «سبأ» أن الهدف الإنمائي للمشروع يتمثل في تحسين توافر الغذاء والوجبات الغذائية والوصول إليها، على المدى القصير والمتوسط، للأسر المستهدفة في منطقة المشروع، وتعزيز قدرة اليمن على الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي.

ويتم باذيب أن المشروع يتكون من خمسة مكونات، وهي تحسين دخل الأسرة من خلال النقد مقابل العمل من أجل البنية التحتية للإنتاج الزراعي وبناء القدرة على التكيف مع المناخ، وزيادة إنتاج وبيع المحاصيل الغذائية والمائية والمنتجات السمكية، وتحسين الوضع الغذائي للأسر الريفية والقدرة على التكيف مع المناخ، وإدارة المشاريع وإدارة المعرفة.

وقال إن المشروع «سيكون بمثابة منصة قابلة للتطوير توفر أدوات تكيفية قصيرة ومتوسطة المدى لتعزيز الأمن الغذائي في اليمن، فضلاً عن إتاحة المرونة للتكيف مع تطور حالة الأمن الغذائي». وأشار الوزير اليمني إلى أن موافقة البنك الدولي على مشروع الاستجابة للأمن الغذائي وتعزيز الصمود في بلاده، يأتي عطفاً على الجهود الحثيثة التي بذلتها قيادة الوزارة والاجتماعات المهمة التي عقدت مع كبار مسؤولي البنك الدولي خلال اجتماعات الربيع السنوية لمجموعة البنك الدولي. وجدد وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية، شكره لقيادة البنك الدولي وفريق مكتب اليمن، مؤكداً ثقة بلاده وتطلعاتها المزيد من الدعم الاستراتيجي من قبل مجموعة البنك الدولي وزيادة مخصصات اليمن بموجب التجديد العشرين مؤسسة التمويل الدولية.

مهما كلف ذلك من ثمن، في إشارة إلى تمسك الشرعية بمواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة من طهران عسكرياً، خصوصاً بعد أن رفضت الجماعة الخطط المقترحة للسلام. وقال هادي في خطاب بمناسبة عيد الفطر بثته وسائل الإعلام الرسمية، إن «الانقلاب الذي نفذته ميليشيا الموت والدمار الحوثية الإيرانية على الدولة، كرس معاناة وإسعة تجسدت في هذه الأزمة الإنسانية المؤسفة التي القت بظلالها الأليمة على أوضاع الشعب الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية». وشدد الرئيس اليمني على أن بلاده «لن ترضى أو تقبل مطلقاً أو تسمح للمشروع الإيراني بالنيل من اليمن، مهما كلف ذلك من ثمن»، مشيراً إلى الدعم الذي تتلقاه حكومته من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

كما تطرق إلى موقف الشرعية من الجهود الدولية والأممية باتجاه السلام، وقال: «لقد قابلنا بإيجابية كل جهود ودعوات السلام من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وقدمنا في ذلك التقائات لتلوا التنازلات حرصاً منا على حقن الدماء، وإنهاء معاناة شعبنا المستمرة منذ أكثر من 6 سنوات، إلا أن هذه الميليشيات الإرهابية، قابلت هذا الموقف بمزيد من التصعيد، وارتكاب الجرائم والمجازر بحق المدنيين، وشن الهجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على المدن والأحياء السكنية في بلادنا والمملكة العربية السعودية». ووصف الرئيس هادي سلوك الميليشيات بأنه ينطوي «على الإرهاب، والحقد، والنزعة الإجرامية، والإرتهاك للإرادة الإيرانية الهادفة لإشعال الحروب والأزمات، وتغذية جذوتها».



رئيس الأركان اليمني الفريق صغبر بن عزيز لدى تفقده جيها القتال في مأرب أمس (سبأ)

عرب تعز، شهدت مواجهات عنيفة إثر هجوم للميليشيات على مواقع الجيش الوطني ومقتل نحو 25 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، كما تكبدت الميليشيات خسائر في المعدات العسكرية قبل أن ينكسر الهجوم». وكانت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء أفادت بأن الميليشيات الحوثية تعكف على الإعداد لمعارك فاصلة في مأرب بعد أن انتكست على أطرافها الغربية والجنوبية والشمالية الغربية عشرات الهجمات التي نفذتها الجماعة منذ السابع من فبراير (شباط) الماضي، في سياق سعيها لاحتلال المحافظة النقطية وأهم معقل للشرعية في شمال البلاد. وتكررت المصادر المطلعة على ما يدور في أروقة الجماعة لـ«الشرق

عرب تعز، شهدت مواجهات عنيفة إثر هجوم للميليشيات على مواقع الجيش الوطني ومقتل نحو 25 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، كما تكبدت الميليشيات خسائر في المعدات العسكرية قبل أن ينكسر الهجوم». وكانت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء أفادت بأن الميليشيات الحوثية تعكف على الإعداد لمعارك فاصلة في مأرب بعد أن انتكست على أطرافها الغربية والجنوبية والشمالية الغربية عشرات الهجمات التي نفذتها الجماعة منذ السابع من فبراير (شباط) الماضي، في سياق سعيها لاحتلال المحافظة النقطية وأهم معقل للشرعية في شمال البلاد. وتكررت المصادر المطلعة على ما يدور في أروقة الجماعة لـ«الشرق

عرب تعز، شهدت مواجهات عنيفة إثر هجوم للميليشيات على مواقع الجيش الوطني ومقتل نحو 25 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، كما تكبدت الميليشيات خسائر في المعدات العسكرية قبل أن ينكسر الهجوم». وكانت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء أفادت بأن الميليشيات الحوثية تعكف على الإعداد لمعارك فاصلة في مأرب بعد أن انتكست على أطرافها الغربية والجنوبية والشمالية الغربية عشرات الهجمات التي نفذتها الجماعة منذ السابع من فبراير (شباط) الماضي، في سياق سعيها لاحتلال المحافظة النقطية وأهم معقل للشرعية في شمال البلاد. وتكررت المصادر المطلعة على ما يدور في أروقة الجماعة لـ«الشرق

عرب تعز، شهدت مواجهات عنيفة إثر هجوم للميليشيات على مواقع الجيش الوطني ومقتل نحو 25 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، كما تكبدت الميليشيات خسائر في المعدات العسكرية قبل أن ينكسر الهجوم». وكانت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء أفادت بأن الميليشيات الحوثية تعكف على الإعداد لمعارك فاصلة في مأرب بعد أن انتكست على أطرافها الغربية والجنوبية والشمالية الغربية عشرات الهجمات التي نفذتها الجماعة منذ السابع من فبراير (شباط) الماضي، في سياق سعيها لاحتلال المحافظة النقطية وأهم معقل للشرعية في شمال البلاد. وتكررت المصادر المطلعة على ما يدور في أروقة الجماعة لـ«الشرق

عرب تعز، شهدت مواجهات عنيفة إثر هجوم للميليشيات على مواقع الجيش الوطني ومقتل نحو 25 من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، كما تكبدت الميليشيات خسائر في المعدات العسكرية قبل أن ينكسر الهجوم». وكانت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء أفادت بأن الميليشيات الحوثية تعكف على الإعداد لمعارك فاصلة في مأرب بعد أن انتكست على أطرافها الغربية والجنوبية والشمالية الغربية عشرات الهجمات التي نفذتها الجماعة منذ السابع من فبراير (شباط) الماضي، في سياق سعيها لاحتلال المحافظة النقطية وأهم معقل للشرعية في شمال البلاد. وتكررت المصادر المطلعة على ما يدور في أروقة الجماعة لـ«الشرق

## وسط رفض مجتمعي لاستغلال الجماعة الأطفال للقتال في مأرب

# حملات حوثية لتجنيد سكان الأرياف بمزاعم «تحرير فلسطين»

للمواطنين وأولياء الأمور والأعيان والوجهاء للإسراع في المشاركة فيما تسميه الجماعة «التحرير الأقصى وفلسطين»، عبر الانضمام إلى صفوف مقاتليها. وفي حين حرصت الجماعة خلال انطلاق حملتها على تسويق الوهم لاصطياد المقاتلين الجدد، استجاب القليل جداً لدعواتها ودفعوا بأولادهم إلى صفوف الميليشيات، حيث يرجح أن تدفع بهم للقتال في مأرب على غرار ما فعلته عقب تجنيد اليمنيين للقتال في صفوفها وجبائها المنهارة». وأشار إلى أن الجماعة المدعومة من إيران تواصل وبشكل انتهازية كل مرة استغلال القضايا الكبيرة في الوطن العربي لتهيئح المغر بهم من اليمنيين وصراف انتظاراتهم عن الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها كل يوم، وكذا عن الأوضاع البائسة التي خلفتها عقب انقلابها وحروبها العنيفة بحق اليمنيين. وعلى مدى السنوات الماضية من عمر الانقلاب، أوهمت الجماعة أنصارها في

صعدة ومناطق يمنية أخرى بانها تقاتل إسرائيل، حيث تجبر السكان على ترديد «الصرخة الحمينية» أكثر من النشيد الوطني، بهدف التغطية على مشروعها الحقيقي المتمثل بحجب الموت لكافة الفئات والشرائح المجتمعية في اليمن. وكان السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، قد أكد في تصريحات سابقة له، أن الميليشيات الحوثية تستغل القضية الفلسطينية فقط للتضليل الإعلامي. وقال آل جابر إن الميليشيات الإرهابية تزعم دفاعها عن فلسطين ومقاومة إسرائيل فقط من أجل أن تنجح في تجنيد اليمنيين لقتل المدنيين. وأوضح أن الجماعة دأبت على تهجير اليمنيين وتفجير منازلهم ونهب أموال البنك المركزي والمساعات الإنسانية والإعانة على الحار العربي المسلم. وكانت تقارير محلية عدة، قد أكدت في أوقات سابقة أن الجماعة سخرت كل طاقتها في سبيل إقحام معاناة الفلسطينيين وقضيتهم العادلة عبر خطاباتها وسياساتها لعرقها المسفة باهمية تلك القضية لدى اليمنيين، وعمدت

صعدة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كثفت فيه الميليشيات الحوثية قبل أيام من حملات التجنيد في أوساط الشباب وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجهات القتال في مأرب وغيرها، قامت الجماعة أخيراً بتوجيه دعوات وصفتها بالاحتمالية لتجنيد الختان من السكان والمواطنين في محافظة إب الخاضعة لسيطرتها لإجبارهم على المشاركة في القتال الدائر في مأرب تحت مزاعم «القتال في فلسطين». وأكد سكان لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادات الميليشيات ومشرقيها في محافظة إب نفذوا خلال الأيام الماضية حملات استهداف وتجنيد جديدة طالت مواطنين سخر الكثير من السكان من تلك الادعاءات والأكاذيب ووسائل الاحتيال والخداع الحوثية التي مارسها ولا تزال بحق مواطني أرياف إب واستخدام القضية الفلسطينية كذريعة لحشد المزيد من المقاتلين. ويقول مواطن يعني رمز لاسمه بـ«م س» لـ«الشرق

صعدة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كثفت فيه الميليشيات الحوثية قبل أيام من حملات التجنيد في أوساط الشباب وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجهات القتال في مأرب وغيرها، قامت الجماعة أخيراً بتوجيه دعوات وصفتها بالاحتمالية لتجنيد الختان من السكان والمواطنين في محافظة إب الخاضعة لسيطرتها لإجبارهم على المشاركة في القتال الدائر في مأرب تحت مزاعم «القتال في فلسطين». وأكد سكان لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادات الميليشيات ومشرقيها في محافظة إب نفذوا خلال الأيام الماضية حملات استهداف وتجنيد جديدة طالت مواطنين سخر الكثير من السكان من تلك الادعاءات والأكاذيب ووسائل الاحتيال والخداع الحوثية التي مارسها ولا تزال بحق مواطني أرياف إب واستخدام القضية الفلسطينية كذريعة لحشد المزيد من المقاتلين. ويقول مواطن يعني رمز لاسمه بـ«م س» لـ«الشرق

صعدة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كثفت فيه الميليشيات الحوثية قبل أيام من حملات التجنيد في أوساط الشباب وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجهات القتال في مأرب وغيرها، قامت الجماعة أخيراً بتوجيه دعوات وصفتها بالاحتمالية لتجنيد الختان من السكان والمواطنين في محافظة إب الخاضعة لسيطرتها لإجبارهم على المشاركة في القتال الدائر في مأرب تحت مزاعم «القتال في فلسطين». وأكد سكان لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادات الميليشيات ومشرقيها في محافظة إب نفذوا خلال الأيام الماضية حملات استهداف وتجنيد جديدة طالت مواطنين سخر الكثير من السكان من تلك الادعاءات والأكاذيب ووسائل الاحتيال والخداع الحوثية التي مارسها ولا تزال بحق مواطني أرياف إب واستخدام القضية الفلسطينية كذريعة لحشد المزيد من المقاتلين. ويقول مواطن يعني رمز لاسمه بـ«م س» لـ«الشرق

صعدة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كثفت فيه الميليشيات الحوثية قبل أيام من حملات التجنيد في أوساط الشباب وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجهات القتال في مأرب وغيرها، قامت الجماعة أخيراً بتوجيه دعوات وصفتها بالاحتمالية لتجنيد الختان من السكان والمواطنين في محافظة إب الخاضعة لسيطرتها لإجبارهم على المشاركة في القتال الدائر في مأرب تحت مزاعم «القتال في فلسطين». وأكد سكان لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادات الميليشيات ومشرقيها في محافظة إب نفذوا خلال الأيام الماضية حملات استهداف وتجنيد جديدة طالت مواطنين سخر الكثير من السكان من تلك الادعاءات والأكاذيب ووسائل الاحتيال والخداع الحوثية التي مارسها ولا تزال بحق مواطني أرياف إب واستخدام القضية الفلسطينية كذريعة لحشد المزيد من المقاتلين. ويقول مواطن يعني رمز لاسمه بـ«م س» لـ«الشرق

صعدة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كثفت فيه الميليشيات الحوثية قبل أيام من حملات التجنيد في أوساط الشباب وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجهات القتال في مأرب وغيرها، قامت الجماعة أخيراً بتوجيه دعوات وصفتها بالاحتمالية لتجنيد الختان من السكان والمواطنين في محافظة إب الخاضعة لسيطرتها لإجبارهم على المشاركة في القتال الدائر في مأرب تحت مزاعم «القتال في فلسطين». وأكد سكان لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادات الميليشيات ومشرقيها في محافظة إب نفذوا خلال الأيام الماضية حملات استهداف وتجنيد جديدة طالت مواطنين سخر الكثير من السكان من تلك الادعاءات والأكاذيب ووسائل الاحتيال والخداع الحوثية التي مارسها ولا تزال بحق مواطني أرياف إب واستخدام القضية الفلسطينية كذريعة لحشد المزيد من المقاتلين. ويقول مواطن يعني رمز لاسمه بـ«م س» لـ«الشرق

صعدة، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي كثفت فيه الميليشيات الحوثية قبل أيام من حملات التجنيد في أوساط الشباب وصغار السن في 10 محافظات يمنية تحت سيطرتها للدفع بهم لجهات القتال في مأرب وغيرها، قامت الجماعة أخيراً بتوجيه دعوات وصفتها بالاحتمالية لتجنيد الختان من السكان والمواطنين في محافظة إب الخاضعة لسيطرتها لإجبارهم على المشاركة في القتال الدائر في مأرب تحت مزاعم «القتال في فلسطين». وأكد سكان لـ«الشرق الأوسط»، أن قيادات الميليشيات ومشرقيها في محافظة إب نفذوا خلال الأيام الماضية حملات استهداف وتجنيد جديدة طالت مواطنين سخر الكثير من السكان من تلك الادعاءات والأكاذيب ووسائل الاحتيال والخداع الحوثية التي مارسها ولا تزال بحق مواطني أرياف إب واستخدام القضية الفلسطينية كذريعة لحشد المزيد من المقاتلين. ويقول مواطن يعني رمز لاسمه بـ«م س» لـ«الشرق



لم تمنع عمليات الدفاع عن مأرب جنوداً في الجيش اليمني من أداء رقص شعبية احتفالاً بالعيد وسط صمودهم أمام التصعيد الحوثي (أ.ف.ب)

## رقصة الصمود في مأرب

# مستثمرون يناشدون حمايتهم من حملات التعسف الميليشياوية انقلابيو اليمن يفسدون فرحة العيد بالجبايات

تلك بانها تأتي في سياق ما تسميه مكافحة الاختلاط وتطبيق الهوية الإيمانية، وهي ذريعة سبق للميليشيات أن قمت وداهمت وأغلقت ونهبت بموجبها المئات من المتنزهاة والفنادق والمقاهي والمطاعم السياحية والحدائق العامة والخاصة بعموم مدن ومناطق سيطرتها. يقول معمر س، وهو اسم رمزي لمواطن يقطن صنعاء إن العيد يطل عليه وأسرتة هذا العام ومعهم كثير من سكان صنعاء، وقد ضاق بهم حتى الأماكن القليلة للتعبير عن سعادتهم بقومته. ويشير إلى أن معظم الحدائق والمتنفسات في صنعاء أصبحت اليوم بفعل الانقلاب وسياسة التدمير الحوثية المنظمة مصدرًا للضييق والكتابة بدلاً من الفرحة والابتسامة ولم تعد وجهة محببة للأسر والأطفال في العيد.

حتى على وجوه الأطفال. وأشاروا إلى أن مثل تلك الأماكن كانت بالسابق تعد متنفساً كبيراً لهم ولعوائلهم، وأفادوا بأنها «لم تعد اليوم قادرة على التخفيف ولو قليلاً من معاناتهم وهمومهم، خصوصاً في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة». وتابع السكان، بالقول: «حتى المتنفسات الطبيعية الموجودة في بعض أطراف العاصمة وفي محافظة إب والزائرين لها هذه الأيام لم تسلم من ابتزاز وتدمير وعبث الانقلابيين». وكشفت مصادر محلية في صنعاء عن تعرض أكثر من 50 متنزهاً وحديقة عامة وخاصة واقعة بمناطق متفرقة من العاصمة على مدى اليومين الماضيين لحملات تضيق وقمع وتعسف حوثية غير مبررة. وقالت المصادر إن الجماعة بررت حملاتها الاستهдаفية

حتى على وجوه الأطفال. وأشاروا إلى أن مثل تلك الأماكن كانت بالسابق تعد متنفساً كبيراً لهم ولعوائلهم، وأفادوا بأنها «لم تعد اليوم قادرة على التخفيف ولو قليلاً من معاناتهم وهمومهم، خصوصاً في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة». وتابع السكان، بالقول: «حتى المتنفسات الطبيعية الموجودة في بعض أطراف العاصمة وفي محافظة إب والزائرين لها هذه الأيام لم تسلم من ابتزاز وتدمير وعبث الانقلابيين». وكشفت مصادر محلية في صنعاء عن تعرض أكثر من 50 متنزهاً وحديقة عامة وخاصة واقعة بمناطق متفرقة من العاصمة على مدى اليومين الماضيين لحملات تضيق وقمع وتعسف حوثية غير مبررة. وقالت المصادر إن الجماعة بررت حملاتها الاستهдаفية

حتى على وجوه الأطفال. وأشاروا إلى أن مثل تلك الأماكن كانت بالسابق تعد متنفساً كبيراً لهم ولعوائلهم، وأفادوا بأنها «لم تعد اليوم قادرة على التخفيف ولو قليلاً من معاناتهم وهمومهم، خصوصاً في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة». وتابع السكان، بالقول: «حتى المتنفسات الطبيعية الموجودة في بعض أطراف العاصمة وفي محافظة إب والزائرين لها هذه الأيام لم تسلم من ابتزاز وتدمير وعبث الانقلابيين». وكشفت مصادر محلية في صنعاء عن تعرض أكثر من 50 متنزهاً وحديقة عامة وخاصة واقعة بمناطق متفرقة من العاصمة على مدى اليومين الماضيين لحملات تضيق وقمع وتعسف حوثية غير مبررة. وقالت المصادر إن الجماعة بررت حملاتها الاستهдаفية

## الجيش السوداني يوقف ضباطاً وجنوداً بتهمة القتل

بالذكرى الثانية مجزرة فض اعتصام القيادة العامة في يونيو (حزيران) 2019 التي راح ضحيتها المئات بين قاتل وجريح، وأخطر النائب العام السوداني، تاج السر الحبر، أول من أسس الجيش في خطاب رسمي بتسليمه الأشخاص الذين أطلقوا النار والذين أمروا بذلك على وجه السرعة، تسليم الأسلحة بحوزتهم.

وأصدرت النيابة العامة، العام الماضي، منشوراً بكفل حق النظاره السلمي باعتباره حقاً دستورياً مكفولاً بموجب الوثيقة الدستورية الحاكمة للأجهزة الانتقالية في البلاد، ويحظر القرار استخدام الرصاص والخيرة لصد الموكب السلمية. وتعهّد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، لدى مخاطبته الشعب السوداني بمناسبة عيد الفطر سواء أدي من أمس، بأن الحكومة لن يهدأ لها بال حتى تتوصل إلى الحقيقة والعدالة في أحداث القتل التي شهدتها البلاد. من جهته، أعلن الجيش تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث، مؤكداً تعاونه مع الجهات العدلية والقانونية للوصول للحقائق وتقديم كل من يثبت تورطه في هذه الأحداث للعدالة.

وفي سبتمبر (أيلول) 2019، شكّل رئيس الوزراء، لجنة مستقلة للتحقيق في فض الاعتصام، برئاسة القانوني نبيل ادبب، وتواجه اللجنة لعدم الانتهاء من التحقيقات والتحريات وتقديم الملفات إلى المحكمة.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قيدت النيابة العامة في السودان بلاغات جنائية، بموجب القانوني الجنائي السوداني لعام 1991، تحت مواد القتل العمد وجرائم الإنسانية والإرهاب في مواجهة المتهمين المخورطين في مقتل وإصابة العشرات في محيط القيادة العامة للجيش السوداني، الثلاثة الماضي. وكشفت النيابة عن تعيين 10 من وكلاء النيابة لتابعة تحريات الطب العدلي وتحريز المعروضات ورسم مسرح الجريمة، مشيرة إلى مواصلة إجراءات التحري خلال أيام العيد دون انقطاع. وأوضحت أن استكمال الإجراءات وتقديم المتهمين إلى المحكمة يتطلب تسليمهم وأسلحة الجريمة بأسرع ما يمكن للنيابة. من جهته، أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي، الفريق شمس الدين كباشي، توقيف عدد من الضباط والجنود قيد التحفظ والتحري. وقال كباشي من «المكون العسكري» في المجلس، مساء أول من أمس، إن «القوات المسلحة لا تنحاز أبداً من منسوبها إذا أخطأ في حق أي شخص، وأنها شكلت لجان تحقيق لمعرفة من تسبب في هذه الأحداث». وأشارت النيابة العامة إلى أن التحريات أسفرت عن أن القوة التي تصدت للفرق التجمع السلمي، كانت تردي زي القوات المسلحة واطلقت النار على جموع الشباب. وسقط قتيلاً وأصيب العشرات في 29 من رمضان خلال إفطار جماعي، احتفاءً

مرة واحدة في كل جيل يمكن أن تكون بمثابة نموذج للمنطقة»، مضيفة أن المبعوث الأميركي أكد للقيادة السودانية أن بلاده «ستواصل دعم انتقال هذا البلد إلى الديمقراطية حتى يتمكن السودان من المطالبة بمكانته كلاب إقليمي مسؤول بعد ثلاثة عقود كفوة مرعزة للاستقرار». وقال: «نحن ملتزمون أيضاً بالعمل مع الشركاء الدوليين لتسهيل حل نقاط التوتر الإقليمية - مثل النزاع حول سد النهضة الإثيوبي الكبير والنزاع على حدود السودان - حتى لا تفوض التقدم الهش الذي أحرز منذ الثورة».

وأديس أبابا والقاهرة والخرطوم كيف يمكن «التوفيق بين مخاوف مصر والسودان حيال الأمن المائي وسلامة وتشغيل السد مع حاجات التنمية في إثيوبيا من خلال مفاوضات جوهريّة وموجهة نحو النتائج بين الأطراف في إطار قيادة الاتحاد الأفريقي، والتي يجب أن تستأنف على وجه السرعة»، معبراً عن اعتقاده أن إعلان المبادئ لعام 2015 وقع عليه الطرفان وبيان يولييو (تموز) 2020 الصادر عن مكتب الاتحاد الأفريقي «يشكلان أساسين مهمين لهذه المفاوضات». وشدد على أن الولايات المتحدة «ملتزمة بتقديم الدعم السياسي والفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة».

ومن المقرر أن يطلع فيلتمان أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في وزارة الشيوخ على تفاصيل زيارته خلال جلسة استماع مقررّة بعد غد الاثنين.



محتجون في الذكرى الثانية لفض اعتصام القيادة العامة (أ.ب.)

احترام حقوق الإنسان والحقوق السياسية لجميع الإثيوبيين». وأكد أن «وجود القوات الإريترية في إثيوبيا يتعارض مع هذه الأهداف»، وفي أسمرّة أكد لأفورقي أن «هناك ضرورة لانسحاب القوات الإريترية من إثيوبيا على الفور».

واعتبرت وزارة الخارجية في بيانها أن «الانتقال السياسي في السودان يمثل فرصة تحدث

إذ أن «الفطائح التي ترتكب في تيغراي وحجم حالة الطوارئ الإنسانية غير مقبولة». وأشارت إلى أن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها وشركائها الدوليين بغية «تأمين وقف إطلاق النار، وإنهاء هذا الصراع الوحشي، وتوفير المساعدة المنقذة للحياة التي تهم الحاجة إليها، ومحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق

الزيمات الإقليمية المترابطة ودعم القرن الأفريقي المزدهر والمستقر حيث يكون مواطنيها صوتاً في حكمهم وتكون الحكومات مسؤولة أمام مواطنيها». مشددة على أن «إثيوبيا ذات السيادة والموحدة جزء لا يتجزأ من هذه الرؤية». غير أنها استدركت بالتعبير عن «القلق البالغ من زيادة الاستقطاب السياسي والعرفي في جميع أنحاء البلاد».

## مستشار خاتمي يعتبر أن جهانغيري مرشح قادر على إيجاد وظائف لـ30 مليون فقير

## أبرز المرشحين للانتخابات الإيرانية يقدمون طلباتهم اليوم

بصرحة: لا يمكنك رفض طلب خاتمي والأخرين»، حسبما نقل موقع «بحاران». من جهته، قال حسين كروي، نجل كروي الذي يقدم تحت الإقامة الجبرية منذ 2011، إن والده أجرى اتصالات مع جهانغيري، ومسعود بزشكيان، نائب رئيس البرلمان السابق، ومحمد رضا عارف، رئيس كتلة الإصلاحيين في البرلمان السابق، مناقشة مشاركتهم في الانتخابات. وقال نجل كروي إن والده دعا جميع من يقدر على «حمل هذا العبء» إلى الترشح، وأوضح أن «المرشح يتخطى صيانة الدستور وصوت له الناس»، محذراً من تكرار سيناريو 2005 وحض الجميع إلى المشاركة. وقال إن «بعض كبار الإصلاحيين تعهد في انتخابات 2005 تسليم البلاد لأحمدي نجاد

بصيانة الدستور المكلف دراسة طلبات الترشح. ومن بين أبرز هؤلاء إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، المحسوب على الإصلاحيين في تشكيلة الحكومة الحالية. وأفادت وكالة (إيلنا) الإصلاحية نقلاً عن مصدر مطلع بأن جهانغيري ساورته الشكوك بشأن خوض الانتخابات الرئاسية، خلال الأيام الأخيرة، لكنه قرر المشاركة في الانتخابات بعدما تلقى اتصالاً من خاتمي وتوصيات من الزعيم الإسلامي مهدي كروي، محمد موسوي خويئي ها، أمين عام «مجمع علماء الدين المجاهدين».

وقال حميد رضا جلالي بور مستشار الرئيس الأسبق محمد خاتمي، لوكالة (إيلنا): «نريد تتجه الانظار إلى مركز الانتخابات الرئاسية مع وصول أبرز المرشحين لخلافة الرئيس حسن روحاني، ويتوقع أن يقدم رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، وإسحاق جهانغيري نائب الرئيس الحالي، ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي، ورئيس البرلمان السابق علي لاريجاني، أورانج الترشح لدخول السباق الرئاسي في آخر أيام تسجيل المرشحين.

بين كبار التيار الإصلاحية، على رأسهم الرئيس محمد خاتمي، وبين عدد من الشخصيات الذين يمكنهم تمثيل التيار الإسلامي في الانتخابات دون التعرّف بمجلس

للحركة الإصلاحية التي لا تزال مسموعة في إيران، الجمعة، ترشحه للانتخابات الرئاسية، التي سحّري في يونيو (حزيران)، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. منذ سنوات من أجل «تغييرات هيكلية وديمقراطية» داخل إيران بعد سنوات أمضاها مسجوناً، على خلفية احتجاجات الحركة الخضراء في 2009، يمكن ألا تأتي إصلاحه في عملية مصادفة، السلطات على ترشيحه. بعد تقديم ملفه إلى وزارة الداخلية، تقدم تاج زاده الذي شغل منصب نائب وزير في عهد الإصلاحية محمد خاتمي (1997 - 2005)، نفسه للصحافيين على أنه «مواطن وإصلاحية» وأسجني سياسي لسبع سنوات.

تشير المؤشرات إلى ترشحه في الانتخابات. ونقلت وكالة «إرنا» عن رئيس هيئة «خطاب الثورة الإسلامية»، عبد الرحمن معاشر أن «لاريجاني سيكون المرشح النهائي لتبار الإصلاحات، لكنه محافظ ولديه نظرة إصلاحية، لهذا ستكون منافسته مع أي مرشح محافظ، منافسة داخل الحزب الواحد». واستمر الغموض أمس، حول ترشح رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، وترددت معلومات أنه توجه إلى مدينة كرمان لزيارة قبر الجنرال قاسم سلیماني قبل إعلان ترشحه للانتخابات، لكن عدة مواقع قريبة من «الحرس الثوري» وصفت التقارير بالشلالات. وفي وقت لاحق، قدم مصطفى تاج زاده، أحد الأصوات القليلة

اجتماعاً وندرس الأمر، عندها لن يكون لدينا مرشح، وسنعلن أن أي إصلاحية بإمكانه التصويت لمن شاء». لكنه قال: «لاريجاني ليس مرشحنا ولا توجد رغبة خاصة بأن يكون مرشحنا». في الأثناء، أفاد موقع «خير أولاين» المغرب من مكتب رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني، أن الأخير أجرى اتصالاً هاتفياً بأثنين من كبار المراجع في قم، لطف الله صافي غلبباني ونوري همداني، طالباً الإذن للمشاركة في الانتخابات الرئاسية. لكن الناشط الإصلاحية محمد علي وكيلي، قال إن التيار الإصلاحية الذي يتابع مسار «الإجماع» على مرشح، من المحتمل أن يدعم ترشح لاريجاني أو رئيس المنظمة تعهد في انتخابات 2005 لخدمة إيران للطاقة الذرية على أكبر صالحي، الذي

ولفت حسين كروي إلى أن والده «يعتقد منذ زمن بعيد أن الناس تدلي بأصواتها في الانتخابات الرئاسية على خلاف (ما تريده) المؤسسة الحاكمة»، وقال عضو اللجنة المركزية في «جبهة الإصلاحات»، فرج كميچاني إن جهانغيري «سيكون المرشح النهائي للإصلاحيين»، نافياً أي نيات لدعم رئيس البرلمان السابق، علي لاريجاني، وقال: «من المحتمل أن يكون مرشحنا النهائي من بين 14 مرشحاً اختارهم جبهة الإصلاحات»، معبراً عن قناعة أن لاريجاني «لن يترشح في حال ترشح جهانغيري ورئيسي». وأضاف: «إذا كانت فلترة لجنة صيانة الدستور صفة إلى درجة تمنعنا من أي مرشح، سنعتقد

## توعد «المتنمرين» وأكد أن حقوق الدولة «لا تسقط بالتقادم»

## الكاظمي يعلن عدم ترشحه للانتخابات المقبلة

يرفض أن يكون ساحة للمنازعات وأن كرسي العراق الإقليمي لا يمكن تقزيمه». وعد أن سياسة الانفتاح التي كرّست كانت بهدف البحث عن نقاط التقاء وتوازن في المنطقة «لتأسيس واقع يحل فيه التكامل والتعاون الإقليمي محل التخالف»، مشيراً إلى أن علاقات العراق مع السعودية ومصر والأردن والإمارات وكل دول الخليج العربي وإيران وتركيا ولبنان وسوريا تحققت تطوراً كبيراً خلال السنة الماضية. وقال إن «سياسة الانفتاح والاعتدال مع كل دول العالم انعكست على إعادة فتح معبر عرعر الحدودي مع السعودية المغلق منذ عقود واستعداد الشركات السعودية والإماراتية والخليجية للاستثمار في العراق في مختلف القطاعات». وعلى صعيد ملف الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، قال الكاظمي: «اثبتنا أن الحوار والصراحة والطرق المباشرة أكثر جدوى من العناد والتعتيم والفوضى»، مبيّناً أنه وخلال ثلاث جلسات من الحوار «حققتنا خطوات متقدمة لخروج ما تبقى من القوات القتالية للخلف الدولي وتكريس التعاون في كل المجالات، ومن ذلك التدريب والتأهيل مع الإعداء للعمليات القادمة بين اللجان العسكرية لوضع الأطر الزمنية والفنية لتحقيق ذلك».

وحول ملف السلاح المغفلت الذي لا يزال يعد مشكلة كبيرة في العراق، كشف الكاظمي أن حكومته «تصدت للسلاح المغفلت والجماعات الخارجة عن القانون التي تطلق صواريخ على البعثات الدبلوماسية والمؤسسات العراقية»، مبيّناً أن لدى الحكومة «مئات المعتقلين من الخارجيين على القانون وعناصر فرق الموت»، أكد أن «هناك من يحاول التتمتر على الدولة مستغلاً ظروف العراق الاستثنائية للتلويح بجره إلى الدم والحرب الأهلية»، مهدداً بالقول إنه «على الجميع أن يعرف أن التتمتر على الدولة ليس بلا ثمن من سواء اليوم أو غداً، وأن حقوق الدولة لا تسقط بالتقادم»، مؤكداً أن «كل من يعتقد أنه أقوى من الدولة سيد نفسه مُساءلاً أمام مؤسساتها القانونية مهما كبر شأنه».

وبشأن ملف العلاقات الخارجية، قال الكاظمي إنه أكثر جدوى من العناد والتعتيم الأساسي على المستويين الإقليمي والدولي لتهدئة الأزمات والاختناقات وتحسين التعاون بديلاً عن الصراع نحن ننطق من إيماننا بوزن العراق ودوره التاريخي». وأوضح أن السياسة الخارجية للعراق وضعت في مسار جديد «سكون العراق فيها مبادراً»، مبيّناً في الوقت نفسه أنه أن الأوان لتقول إن «العراق

ديكتاتوريات العصر الحديث جديدة بدون شك بأن تقي بهذه المسؤولية التاريخية في هذه المرحلة الحرجة». وخاطب الكاظمي العراقيين قائلاً: «أوفينا بعددنا أمام شعبنا بإعلان عدم المشاركة في الانتخابات أو دعم أي حزب أو طرف على حساب الآخر». وحول المخاوف من عدم إمكانية إجراء الانتخابات في ظل عدم وجود استقرار أمني نتيجة السلاح المغفلت وهيمنة قوى لا تزال «تتمتر على الدولة»، بتعبير الكاظمي نفسه، الأمر الذي يمكن أن يهدد مصداقية الانتخابات، أكد الكاظمي أن حكومته ستقوم بدورها في حماية العملية الانتخابية القادمة. وبرغم الجدل الدائر حول السلاح المغفلت، أكد الكاظمي أن الحكومة «تمكنت خلال العام الماضي من تعزيز سيادة الدولة وحصر السلاح بيدها، من خلال دعم القوى الأمنية وإعادة الثقة بينها وبين المجتمع، لدورها في مواجهة الإرهاب والسلاح المغفلت وعصيات الجريمة»، مبيّناً أن القوات الأمنية العراقية «حققت تطوراً لافتاً على صعيد مواجهة جيوب تنظيم داعش الإرهابي»، وذلك من خلال قتل «والتي العراق» ونائب الخليفة الكئي أبو ياسر العيسوي، وكذلك قتل نائب «والي داعش» في العراق ومنسق «داعش» لعمليات سوريا إلى أن «القوى التي قارعت أقسى

بغداد، الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أنه لن يخوض الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وفي كلمة في بمناسبة مرور سنة على تشكيل حكومته، قال الكاظمي إنه أوفى بوعده للشعب العراقي بعدم الترشح للانتخابات المقبلة. وكانت أواسط سياسية وحزبية أشاعت أن الكاظمي يقف خلف أحزاب أو قوى ولدت من رحم انتفاضة أكتوبر عام 2019، تلك الاحتجاجات الجماهيرية الكبرى التي أدت إلى إقالة حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، وتغيير قانون الانتخابات، وإجبار الطبقة السياسية على إجراء انتخابات مبكرة مع تغيير المفوضية العليا للانتخابات السابقة التي كانت تتهم بأنها مسيطر عليها من قبل القوى والأحزاب السياسية التي تتحكم بالمشهد السياسي منذ 18 عاماً. وقال الكاظمي إن «الحكومة التي تشرفت بتولي رئاستها ولدت في ظرف استثنائي خليل»، مبيّناً أن «العراق كان يقف فيه معترفق طرق جراء أزمة اجتماعية حادة». ودعا الكاظمي القوى والإحزاب السياسية إلى «الاستحضار جوهر هذا الوطن والتكاتف معاً لحمايته»، مشيراً إلى أن «القوى التي قارعت أقسى

## «الري» رفعت درجة الاستعداد لإزالتها

## مصر لجابهة التعديات على المياه بموازاة أزمة «السد»

المائية»، موضحاً أن «إزالة التعديات في مهدها رسالة واضحة لكل من تتسول له نفسه القيام بأي شكل من أشكال التعدي على المجاري المائية و أملاك الري». وقال المتحدث باسم وزارة الري المصرية، محمد غانم، إن «الوزارة نجحت في التصدي بشكل كبير، خلال السنوات الماضية، للتعديات على نهر النيل»، لافتاً إلى أنه «تم إزالة ألف حالة تعد على نهر النيل حتى الآن». وأوضح المتحدث الري بحسب بوابة «أخبار اليوم» الرسمية بمصر، أمس، أن «حملة إزالة التعديات مثلت ردعا كبيرا لآلاف الأفراد الذين كانوا في نيتهم إقامة تعديات مباشرة على نهر النيل»، موضحاً «تراجع معدل التعديات بنسبة كبيرة تصل إلى 25 في المائة، وذلك بعد أن شهدت التعديات زروتها قبل عام 2015».

وقشلت آخر جولة من مفاوضات «سد النهضة»، عقدت برعاية الاتحاد الأفريقي، مطلع أبريل (نيسان) الماضي، في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية... ويأمل الإتحاد الأفريقي في إيجاد حل قنيل تنفيذ إثيوبيا عملية ملء ثان للخران في يولييو (تموز) المقبل، وهو إجراء حذرت منه مصر والسودان. وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، في وقت سابق «تمسكه بالموعد الذي أعلنته بلاده للملء الثاني لخران (السد)»، متجاهلاً بذلك التحفظات المصرية والسودانية على المضي في هذه الخطوة من دون اتفاق «قانوني» بين البلدان الثلاثة لتنظيمها. فيما

القاهرة، وليد عبد الرحمن بموازاة تصاعد أزمة «سد النهضة» في ظل إصرار إثيوبيا على موعد الملء الثاني. تواصلت مصر «جهود مواجهة التعديات على المياه»، فيما رفعت وزارة الري المصرية لافتة احتجاجية خلال إجازة عيد الفطر التي تتزامن مع فترة (أقصى الاحتجاجات)». وتطالب مصر والسودان باتفاق «قانوني ملزم» ينظم قواعد تشغيل وملء «السد»، المقام على النيل الأزرق، بما يمكنهما من تجاوز الإضرار المتوقعة لـ«السد»، خاصة في أوقات الجفاف، في حين ترفض إثيوبيا «إضفاء طابع قانوني على أي اتفاق يتم التوصل إليه». ويواصل رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تيشيكيدزي، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، مساعيه للمساهمة في «كسر جمود المفاوضات والتوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث»، ووجه وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، أمس جميع أجهزة الوزارة «درصد جميع أشكال التعديات على المجاري المائية وأملاك الري وإنهاء في مهدها، بهدف ضمان حسن أداء وكفاءة سير العمل بجميع المحافظات المصرية لضمان توفيق الاحتجاجات المائية اللازمة لكل المنتفعين». ووفق بيان لمجلس الوزراء المصري، أمس، فإن «الوزير عبد العاطي أكد أن أجهزة الوزارة تواصل التصدي بكل حسم لجميع أشكال التعديات على المجاري



# الجهود الدبلوماسية الأميركية تركّز على وقف صواريخ «حماس» و«الاستفزازات» الإسرائيلية جلسة طارئة علنية لمجلس الأمن غداً لمناقشة الوضع المتفجر في غزة

واشنطن، علي بردى



فلسطينيون يحاولون إنقاذ أحد الجرحى خلال احتجاجات في بلدة قرب رام الله (أ.ف.ب)

يعد مجلس الأمن غداً الأحد جلسة علنية طارئة افتراضية لمناقشة الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية المحتلة على ضوء استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة ومواصلة حركة «حماس» وغيرها من الفصائل إطلاق الصواريخ في اتجاه إسرائيل، بعدما كانت الولايات المتحدة تردت في عقد هذا الإجماع أمس الجمعة وحالت خلال جلستين طارئتين مغلقتين في غضون أسبوع دون إصدار موقفاً يعكس الإجماع الدولي على المطالبة بوقف أعمال العنف واستهداف المدنيين، متذرة بأنها تريد منح الدبلوماسية الأميركية المزيد من الوقت، وكانت تونس والبريغ والصين طلبت عقد الجلسة العلنية الجمعة بغية «تمكين كل طرف من وضع الحقائق أمام الرأي العام الدولي» بعدما كانت الولايات المتحدة «طلبت التريث» في إعطاء موافقتها على مشروع بيان قدمته الدول الثلاث الداعية خلال جلستي مشاورات عقدتا الإثنين والأربعاء.

غير أن البعثة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة وافقت في انعقاد الجلسة العلنية لأن نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الفلسطينية وإسرائيل هادي عمرو بدأ جولته في المنطقة بهدف إلى إقناع الأطراف المعنية بالعودة إلى «تهذبة مستدامة»، انطلاقاً من «وقف فوري» للصواريخ التي تطلقها «حماس» والفصائل الفلسطينية الأخرى من غزة في اتجاه المدن والبلدات الإسرائيلية، مع إعطاء إسرائيل «حق الدفاع عن النفس»، على أن توقف الأخيرة «الاستفزازات» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما وقف عمليات إخلاء العائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح وسيلوان في القدس الشرقية، مع المحافظة على الوضع الحالي، «الاستاتيكي» القائم في المسجد الأقصى. وخلافاً لسياسة عدم إعطاء أولوية لملف النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

التي اعتمدها إدارة الرئيس جو بايدن منذ توليه منصبه في مطلع السنة الحالية، دخل الرئيس بايدن بنفسه على خط الاتصالات الرفيعة المستوى في جهد لاحتواء «أزمة» لم تعثر على «مقوِّعة»، وانخرط في الجهود وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي قال خلال لقاء مع نظيره الأسترالية مارين باين إنه أجرى اتصالات مكثفة شملت

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس وغيرهما من المسؤولين في المنطقة «كجزء من تواصل وحوار شامل ومستمر على كل مستويات الحكومة الأميركية مع نظرائنا المعنوية، بهدف إنهاء العنف، الذي يستمر في إزهاق أرواح الأطفال والنساء والرجال الأبرياء»، وأوضح أن الهجمات الصاروخية

يجب أن تتوقف. كنا واضحين للغاية في شأن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، مضيفاً: «نحن نعمل أيضاً على انخراط شركائنا الإقليميين بشكل عاجل للتأكد من أن الهدوء سيبدو». وعبر عن «قلق بالغ من العنف في شوارع إسرائيل»، مؤكداً أنه «بحق الأسبوع، أصلاً في أن يمنح هذا للإسرائيليين والفلسطينيين المشاركة» في احتفالات الأعياد

يكون لها بعض التأثير ولنرى ما إذا كنا سنحصل بالفعل على خفض حقيقي للتصعيد ويمكننا بعد ذلك متابعة ذلك في الأمم المتحدة في هذا السياق». وأكد أن «هناك اختلافًا جوهريًا» بين مقاتلي «حماس» الذين يطلقون الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية من غزة والحكومة الإسرائيلية التي تطارد أولئك الذين يهاجمونها». وعلى الأثر، أعلنت المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة لنيذا توراس غريفيلد أن بلادها توافق على عقد جلسة علنية الأحد بدلاً من الجمعة.

وتزامن ذلك مع إعلان البعثة النرويجية أن مجلس الأمن سيعقد اجتماعاً طارئاً مفتوحاً الأحد «لبحث تصعيد العنف بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة». وغردت أن الاجتماع سيعقد بناءً على طلب النرويج والصين وتونس «بدعم واسع» من بقية أعضاء المجلس. وعبر رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الصيني تشانغ جون عن «قلق بالغ» من «الاستفزازات الدامية بين إسرائيل والفلسطينيين، وفيما يبدو أنه إشارة إلى الولايات المتحدة، حتى تشانغ أعضاء مجلس الأمن على بذل المزيد من الجهد لتهذبة التوترات وتنفيذ حل الدولتين، مضيفاً أنه «نظراً لعمق دول منفردة، لا يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن»، وشدد على أنه «على مجلس الأمن أن يتخذ إجراءات، ويكرر التزامه حل الدولتين ودعمه الثابت له».

الموقف الفرنسي «المتوازن»  
يميل إلى إسرائيل

باريس، ميشال أبونجم

من بين كافة القادة الأوروبيين، تبدو باريس الأكثر نشاطاً في سعيها لأن يكون لها دور في وضع حد لدورة العنف الجديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي تبدو الأكثر دموية منذ حرب 2014 بين إسرائيل من جهة، و«حماس» والجهاد الإسلامي» من جهة أخرى. فالرئيس إيمانويل ماكرون يكثر من اتصاله، كما أن مشاركة مسؤولين كبار من الشرق الأوسط، على رأسهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في قمتين حول السودان وأفريقيا، سيمكن الرئيس الفرنسي من إجراء مزيد من الاتصالات مع قادة المنظمة. وعبر الإيزييه، في هذا الإطار، عن دعمه الكامل لجهود الوساطة المصرية. فبعد اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أول من أمس، هاتف ماكرون، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، وفي المرتين، شدّد ماكرون، وفق البيانين الصادرين تباعاً عن قصر الإليزييه، على «الضرورة الملحة للعودة إلى السلام»، ويسعى ماكرون إلى التمسك بموقف «متوازن» من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، لكن في الوقت عينه عمدت باريس إلى منع المظاهرات التي كانت مقررة اليوم لدعم الشعب الفلسطيني بحجة الخوف من «التجاوزات»، ومن «تكرار تجربة عام 2014»، حيث أقضت مظاهرات نظمت وقتها بدعوة من منظمات وجمعيات داعية للشعب الفلسطيني ومنذة بإسرائيل إلى مناوشات بين المتظاهرين ورجال الأمن.

في بيان الإليزييه لأمس، تبدو رغبة ماكرون في التزام شيء من المتوازن، ولكن مع ميل واضح إلى جانب إسرائيل. وفيه جاء أن ماكرون واصل جهوده «من أجل وضع حد لتصاعد العنف في الشرق الأوسط»، وإن جدد الرئيس الفرنسي «إدانتته الشديدة»، تقوّه به «حماس» والمجموعات الإرهابية الأخرى»، من خلال قصف الأراضي الإسرائيلية، عبر عن «تمسكه الذي لا يلبس بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها مع احترام القانون الدولي».

## بوتين: النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني يؤثر على مصالحنا الأمنية

موسكو، راند جبر

أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إشارة مباشرة إلى احتمال توسيع تحرك بلاده في ملف النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، عندما ربط أمس، بين التطورات الحارية و«المصالح الأمنية لروسيا». وخلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الأمن القومي الروسي قال بوتين إن «النزاع بين فلسطين وإسرائيل يرتبط ارتباطاً مباشراً بالمصالح الأمنية الروسية، لأنه يحدث بالقرب من حدودها»، موضحاً أن الوضع المتفاقم «يحدث في المنطقة المجاورة لحدودنا

مباشرة ويؤثر بشكل مباشر على مصالحنا الأمنية». ولم يعلن الكرملين نتائج المناقشات التي جرت خلف أبواب مغلقة لكن محللين روسيين أشاروا إلى احتمال أن تسعى موسكو إلى طرح اقتراحات تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط، خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي المقرر غداً (الأحد). فضلاً عن بروز إشارات روسية إلى تعويل موسكو على اجتماع أعضاء دائماً في مجلس الأمن الدولي وعضوياً في «اللجنة الرباعية» التي تضم روسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة الذي عُقد أمس، لوقف جهود التهذبة.

كان بوتين قد استقبل أول من أمس، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وأعرب الطرفان خلال اللقاء عن قلق بالغ بسبب التطورات المتسارعة. وفي وقت سابق، دعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، طرفي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى ضبط النفس وعدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تؤدي إلى التصعيد. وشددت زاخاروفا على أن موسكو، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي وعضوياً في «اللجنة الرباعية» للوساطة الدوليين في الصراع في الشرق الأوسط، ستسعى إلى تسوية فلسطينية إسرائيلية مستدامة وشاملة.

# نتنياهو يستعيد قوته لتشكيل حكومة أو الذهاب لانتخابات خامسة

تل أبيب، نظير مجلي

يبقى نتانياهو رئيساً للحكومة. ويقول خصوم نتانياهو إنه يحقق بذلك مكسباً غير قليل. وربما سيتمكن من جر إسرائيل إلى انتخابات سادسة وسابعة أيضاً، حتى تستقر الأمور على حكومة قوية بقيادةه أو إبقائها أزمة متواصلة تعينه على مواجهة محاكمته بتهمة الفساد، وحتى معارضة هذه المحكمة. وكان بنيت أسرع من المتوقع، وعاد ليتصدر المشهد السياسي ويسعى لتشكيل حكومة يرأسه أو السعي لانتخابات جديدة.

ويحاول نتانياهو حالياً، بجانب حربه ضد حركة «حماس» في قطاع غزة، ترتيب أوراقه مع بنيت نفسه ومع رئيس حزب «اليهودية الميمينية»، بتسليل سمورتنش، ليستطيع التكلم باسم كتلة يمين كبيرة من 59 نائباً. وعندها يخيرها: إما أن تقبلوا دعواته بالانضمام إلينا أو تقبلوا بالشراسة في حكومة تدعمها كتلة القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس. فمن دون شراكة أحدهما، لن تقوم حكومة. وهو يفضل ضم كليهما معاً، حتى لا تكون حكومة متعلقة بأي حزب صغير. وإن لم ينجح في ذلك، فإنه سيبحث نحو انتخابات جديدة للمرة الخامسة.

والانتخابات ستحتاج إلى نحو ثلاثة أو أربعة شهور تحضيراً، بالإضافة إلى شهرين لتشكيل حكومة جديدة. وفي كل هذا الوقت في أعقاب انسحاب فتالي بنيت، رئيس حزب «يمينا» من معسكر التغيير وإعلانه أن «الباب أغلق نهائياً أمام إمكانية تشكيل حكومة التغيير»، حقق رئيس الحكومة الائتلافية، بنيامين نتانياهو، هدفاً استراتيجياً في معركته السياسية، بشكل أكبر وأسرع من المتوقع، وعاد ليتصدر المشهد السياسي ويسعى لتشكيل حكومة يرأسه أو السعي لانتخابات جديدة.

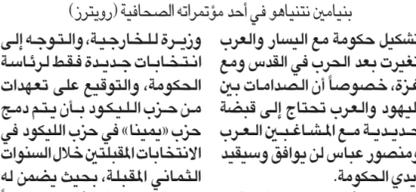
ويعتقد أن نتانياهو قد استطاع استغلال رأي دلت على أن 25 بالمئة فقط من صوتي «يمينا» يؤيدون تشكيل حكومة مع اليسار والعرب، وأن 52 في المائة من هؤلاء المصوتين يفضلون الاتفاق مع نتانياهو والليكود. وأن «يمينا» ستخسر نصف قوتها في حال تقديم وعود الانتخابات، وفي حالتيها به أن تتجاوز نسبة الحسم. وقد أسهم كل هذا في قراره الانسحاب من حكومة التغيير والانتظار للدخول في مفاوضات مع نتانياهو، مع العلم بأن الليكود يرى اليوم أن نتانياهو يجب أن يبقى رئيساً للحكومة، خصوصاً في ظل هذه الظروف، إذ ليس هناك قائد يقامته بدير الحرب مع «حماس»، التي قد تتطور وتتسع لتشمل حزب الله، في إشارة إلى أنه عندما كان ليبيد وبنيت مجتمعين، أطلقت ثلاثة صواريخ من لبنان على إسرائيل، وقد سقطت في البحر ولكنها كانت تخفي لتعزيز مخاوف بنيت.

وقد صرح ليبيد، من جهته، بالقول إنه سيواصل الجهود لتشكيل حكومة بديلة عن نتانياهو ولن يستسلم. وأضاف: «ما زال أمامنا 20 يوماً حتى تنتهي مدة تكليفنا بتشكيل حكومة وساستغلها حتى الرمق الأخير من دوران الحرب العسكرية».

إنجاح المهمة». وهو يبني على وقف إطلاق النار بوساطة أميركية بسرعة وعودة الأوضاع إلى طبيعتها وبدء توجيه انتقادات صريحة لنتانياهو على فشلته في إدارة الحرب وإدارة الصراع بين العرب واليهود. وفي الواقع، يستطيع ليبيد تشكيل حكومة ذات أغلبية ضئيلة، لكنه في هذه الحالة يحتاج إلى دعم جميع النواب العرب، «القائمة المشتركة برئاسة أيمن عودة (6 نواب) والحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس (4 نواب)». ولدى ليبيد يوجد حالياً، 17 مقعداً، وغانتس 8 مقاعد، وليبرمان والعمل 7 مقاعد لكل منهما، وميرتس وغدون ساعر 6 مقاعد لكل منهما. المجموع: 61 نائباً. لكن هذا الرقم ليس مضموناً. فالأول ساعر غير متحمس لضم القائمة المشتركة. وفي القائمة المشتركة أيضاً لا يوجد اتفاق على شراكة. فيؤيدها أحمد الطيبي وأسامة السعدي فقط. أيمن عودة يؤيد ولكنه لا يستطيع إعطاء موافقة من دون الحزب وهناك توجد معارضة شديدة حتى الآن. وإن تغلبوا على هذه المعارضة فإن هناك نائباً عن حزب التجمع، سامي أبو شحادة، ينتمي إلى حزب يعارض هو الآخر الانضمام إلى الحكومة.

وفي هذه الظروف، يكون نتانياهو المستفيد الأكبر. ويستطيع أن يسجل لصالحه هدفاً استراتيجياً في معركته السياسية، وإذا كانت باريس تريد

بنيامين نتانياهو في أحد مؤتمراته الصحفية (رويترز)



بنيامين نتانياهو في أحد مؤتمراته الصحفية (رويترز)

## أنصار السلام اليهود والعرب يقيمون 100 مظاهرة ضد الاعتداءات



قوات إسرائيلية على حدود غزة أمس (أ.ف.ب)



عناصر من أنصار السلام في بلدة بالجليل (الشرق الأوسط)

مفارق للطرق، بمبادرة عدة حركات لاتعمار السلام والتعايش المشترك. ورفعوا شعاراً مركزياً واحداً يقول: «نحن عرب ويهود نرفض أن نكون أعداء». وقال نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، حمد نعيم، الذي شارك في المظاهرة مع عضو البلدية نخلة غنطوس، إنه «في ظل الأوضاع الحرجة والخطيرة التي تعيشها البلاد، يأتي هذا النشاط الرمزي بهدف تبريد العنصرية المتأججة في أرجاء عديدة من مدننا وتوجيه رسالة حازمة للجميع: نعيش هنا معاً وسنموت معاً... ولا مفر من أن نكون معاً بسلام». المعروف أن الصدامات

مفارق للطرق، بمبادرة عدة حركات لاتعمار السلام والتعايش المشترك. ورفعوا شعاراً مركزياً واحداً يقول: «نحن عرب ويهود نرفض أن تكون أعداء». وقال نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، حمد نعيم، الذي شارك في المظاهرة مع عضو البلدية نخلة غنطوس، إنه «في ظل الأوضاع الحرجة والخطيرة التي تعيشها البلاد، يأتي هذا النشاط الرمزي بهدف تبريد العنصرية المتأججة في أرجاء عديدة من مدننا وتوجيه رسالة حازمة للجميع: نعيش هنا معاً وسنموت معاً... ولا مفر من أن نكون معاً بسلام».

مفارق للطرق، بمبادرة عدة حركات لاتعمار السلام والتعايش المشترك. ورفعوا شعاراً مركزياً واحداً يقول: «نحن عرب ويهود نرفض أن تكون أعداء». وقال نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، حمد نعيم، الذي شارك في المظاهرة مع عضو البلدية نخلة غنطوس، إنه «في ظل الأوضاع الحرجة والخطيرة التي تعيشها البلاد، يأتي هذا النشاط الرمزي بهدف تبريد العنصرية المتأججة في أرجاء عديدة من مدننا وتوجيه رسالة حازمة للجميع: نعيش هنا معاً وسنموت معاً... ولا مفر من أن نكون معاً بسلام».



## اغتيالات جديدة في درعا وقلق من اقتحام بلدة في القنيطرة

درعا - لندن، الشرق الأوسط،  
من أجود الأنواع في العالم.  
وقبل اندلاع النزاع عام 2011، كانت سوريا تعتبر أحد أبرز مصدريه إلى الخارج. ويزرع الفستق الحلبي بشكل أساسي في محافظة حلب (شمال) التي يشتهر اسمها منها، وفي إدلب وحماة، حيث يعد من أبرز محاصيل بلدات معان وصوران ومورك.  
وكان عدد كبير من المزارعين يعتمدون بالدرجة الأولى على زراعته وبيعه قبل أن ينزح عدد كبير منهم مع تصاعد حدة العمليات العسكرية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «المليشيات الإيرانية تستغل أهالي ريف حماة الشمالي لتجنيدهم في صفوف مليشياتها، حيث إن عوائل من أهالي ريف حماة الشمالي عادوا إلى قرانهم بعد انسحاب الفصائل منها وبسط قوات النظام سيطرتها الكاملة على المنطقة». كما أعلنت القوى الأمنية بمنطقة محردة مسؤوليتها عن كامل الأراضي والأماك الزراعية، «مما جعل هناك فرصة للإيرانيين بالدخول إلى تلك القرى ومساندتهم واستقطاب الشباب لصالح مليشياتها، ففي قرية لظمن تطوع عشرات الشبان في صفوف المليشيات الإيرانية مقابل حماية أرواقهم وأموالهم».

وتشهد المنطقة نزاعاً دائماً بين عناصر قوات النظام في المنطقة والعناصر التابعة للإيرانيين، حول أشجار الفستق الحلبي الذي تشتهر به مناطق ريف حماة الشمالي، إذ يبدأ النزاع مع اقتراب موسم القطاف، واختلافها على حصة تلك المليشيات من الحصول.

وقال «المرصد السوري»: «ينخرط الشبان في صفوف المليشيات الإيرانية جنباً إلى جنب للمساعدة القانونية، وطمعا بالدعم الأمني والإغاثي والعسكري». وكان المزارعون السوريون هجروا منطقة حماة لسنوات بسبب الحرب التي أجبرتهم على ترك أراضيهم وشجرة الفستق التي تدر عليهم ذنباً أحمر، فضلاً عن الإشارات المتكررة إلى أن تصرفات الولايات المتحدة في الأراضي الخاضعة لسيطرتها «تؤدي إلى مزيد من التطرف بين السكان في المناطق، مع توجيه اهتمام خاص للوضع في مخيم الهول للاجئين السوريين».

كما اتهمت الخارجية الروسية القوات الأمريكية بـ«العمل على تهريب النفط السوري وبيعه في الخارج لتحرم منه السوريين في انتهاك فاضح للقانون الدولي».

بدأت ملامح صراع بين قوات النظام السوري ومليشيات إيرانية على الفستق الحلبي، الذي يسمى بـ«الذهب الأحمر»، في ريف حماة وسط البلاد، في وقت استمرت الاغتيالات في ريف درعا جنوب سوريا وساد قلق في ريف القنيطرة من «اقتحام» قوات النظام لقرية ما لم يتم إبعاد عناصر منها إلى شمال البلاد.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «المليشيات الإيرانية تستغل أهالي ريف حماة الشمالي لتجنيدهم في صفوف مليشياتها، حيث إن عوائل من أهالي ريف حماة الشمالي عادوا إلى قرانهم بعد انسحاب الفصائل منها وبسط قوات النظام سيطرتها الكاملة على المنطقة». كما أعلنت القوى الأمنية بمنطقة محردة مسؤوليتها عن كامل الأراضي والأماك الزراعية، «مما جعل هناك فرصة للإيرانيين بالدخول إلى تلك القرى ومساندتهم واستقطاب الشباب لصالح مليشياتها، ففي قرية لظمن تطوع عشرات الشبان في صفوف المليشيات الإيرانية مقابل حماية أرواقهم وأموالهم».

وتشهد المنطقة نزاعاً دائماً بين عناصر قوات النظام في المنطقة والعناصر التابعة للإيرانيين، حول أشجار الفستق الحلبي الذي تشتهر به مناطق ريف حماة الشمالي، إذ يبدأ النزاع مع اقتراب موسم القطاف، واختلافها على حصة تلك المليشيات من الحصول.

وقال «المرصد السوري»: «ينخرط الشبان في صفوف المليشيات الإيرانية جنباً إلى جنب للمساعدة القانونية، وطمعا بالدعم الأمني والإغاثي والعسكري». وكان المزارعون السوريون هجروا منطقة حماة لسنوات بسبب الحرب التي أجبرتهم على ترك أراضيهم وشجرة الفستق التي تدر عليهم ذنباً أحمر، فضلاً عن الإشارات المتكررة إلى أن تصرفات الولايات المتحدة في الأراضي الخاضعة لسيطرتها «تؤدي إلى مزيد من التطرف بين السكان في المناطق، مع توجيه اهتمام خاص للوضع في مخيم الهول للاجئين السوريين».

كما اتهمت الخارجية الروسية القوات الأمريكية بـ«العمل على تهريب النفط السوري وبيعه في الخارج لتحرم منه السوريين في انتهاك فاضح للقانون الدولي».

ويعد الفستق الحلبي الذي يستخدم بشكل خاص في المكسرات وصناعة الحلويات والبوظة العربية وفي تزيين الأطباق الشرقية، والنظام السوري المتمركزة في تل الشعار.

## واشنطن تتهم موسكو بانتهاك اتفاقات عدم الاحتكاك «تعرش» روسي - سوري بالقوات الأميركية في الحسكة



دورية عسكرية أميركية بريف الحسكة شرق سوريا في 4 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

قوات التنسيق العسكري لضمان عدم وقوع احتكاكات «يعمل بدقة وفاعلية عالية»، مشيراً إلى الرغبة الروسية في توسيع الحصار مع العسكريين الأميركيين في سوريا. لكن تطورات الوضع الميداني، خلال الشهر الأخير، عكست تزايداً واسعاً في حالات الاحتكاك لم يسبق أن وقعت في السنوات الماضية، وكادت قوات تابعة للمليدين أن تصل إلى درجة المواجهة المباشرة في أكثر من حدث تعرّش على طول أسكن وجود القوات الأميركية بالقرب من الطريق الدولي «أم أربعة»، ووقع أخطر هذه الحوادث في نهاية أسبوع (أب) الماضي عندما أصيب أسبوع جنود أميركيين بجروح في حادث تصادم مع عربات قتالية روسية. وأظهرت مقاطع فيديو نشرت في حينها مدركات ومروحيات روسية تحاول منع عربات أميركية من التقدم ونجحت بعد الصدام المباشر معها في إجبارها على الخروج من المنطقة.

ولغلت تقارير روسية إلى أنه مباشرة بعد الحادث، عملت الولايات المتحدة على تعزيز وجودها العسكري في شمال شرقي سوريا من الناحيتين الجوية والبرية، في خطوة حملت رسالة لروسيا بعدم

التحالف الدولي ضد الإرهاب، واصلت القيام بانتهاكات لم تعرض قوات التحالف للخطر». ولغت التقرير إلى أن «كلا من النظام السوري والقوات التركية والمعارضة المدعومة تركيا والقوات المرتبطة بإيران نفذت خلال ربع العام عمليات ضد تنظيم داعش لكنها عرقلت في الوقت ذاته، أنشطة التحالف وقوات سوريا الديمقراطية».

ووفقاً للتقرير الأميركي، فإن «قوات النظام وحلفاءها المرتبطين بروسيا وإيران حاولوا الحد من حركة قوات التحالف بينما واصلت أنشطة المسلحين السوريين المرتبطين بتركيا صرف اهتمام قوات سوريا الديمقراطية عن مكافحة داعش».

وحمل هذا التقرير والاحتكاك الذي وقع بعد ذلك، مؤشرات إلى الصعوبات التي يواجهها اتفاق عدم الاحتكاك بين القوات الروسية والصعوبات التي يواجهها اتفاق عدم الاحتكاك بين القوات الروسية والمبارش في هذا البلد.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قال، الشهر الماضي، إنه رغم الخلافات الكثيرة بين موسكو وواشنطن، لكن اتفاق

لكن وواشنطن وجهت اتهامات إلى القوات الروسية قبل يومين، بانتهاك الاتفاقات الخاصة بمنع الاشتباك بين قوات البلدين في سوريا. وأفاد تقرير أصدرته الوزارة، الثلاثاء، بأن «القوات الروسية، ورغم التزامها بشكل عام باتفاقات منع الاشتباك مع قوات

الاحتكاك بين القوات الروسية والصعوبات التي يواجهها اتفاق عدم الاحتكاك بين القوات الروسية والمبارش في هذا البلد.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قال، الشهر الماضي، إنه رغم الخلافات الكثيرة بين موسكو وواشنطن، لكن اتفاق

الاحتكاك بين القوات الروسية والصعوبات التي يواجهها اتفاق عدم الاحتكاك بين القوات الروسية والمبارش في هذا البلد.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قال، الشهر الماضي، إنه رغم الخلافات الكثيرة بين موسكو وواشنطن، لكن اتفاق

الاحتكاك بين القوات الروسية والصعوبات التي يواجهها اتفاق عدم الاحتكاك بين القوات الروسية والمبارش في هذا البلد.

## ترتيبات أمنية لـ «تحصين» سجن بالحسكة مخصص لمتهمين بالانتماء لـ «داعش»

أنجزت بالفترة ما بين 7 و12 من شهر مايو (أيار) الحالي، «معاينة» وبناء السجن، وإعادة تنظيم سجلات المعتقلين، وكذلك إصلاح التقنيات الأمنية ضمن المهاجع، واتخاذ المزيد من الإجراءات الأمنية المناسبة»، وأشار البيان إلى أن الفرق الطبية التابعة للقوات قدمت استشارات صحية وتمت معاينة المعتقلين، «كما قاموا بالكشف عن الأمراض التي يعاني منها وتقديم الرعاية الطبية اللازمة، كما قامت بحملة تعقيم واسعة ضمن مهاجع السجن».

بالحسكة من بين 7 سجون منتشرة بشمال شرقي سوريا خاصة بأسرى التنظيم، خاضعة لحراسة وإدارة قوات «قسد» بعد رفض معظم الدول والحكومات الغربية والعربية حسم الملف واستعادة رعاياها ومقاتلاتهم لديها، وتشير الإحصاءات إلى وجود نحو 12 ألف مسلح كانوا ينتمون إلى التنظيم المتطرف،

أعلنت القيادة العامة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الانتهاه من تدابيرها الأمنية في سجن الصناعات بمحافظة الحسكة، الخاص بعناصر ومسلحين يشتبهون بانتمائهم إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، بدعم وتشجيع من قوات التحالف الدولي وأميركا، حيث نفذت عمليات تنظيمية وتقنية أمنية إلى جانب دعم البنية الصحية والمرافق العامة للحد من عمليات الهروب ومنع انتشار وباء فيروس كورونا.

وقال بيان القوات، إن وحدات مكافحة الإرهاب في «قسد»، وبدعم من التحالف الدولي «اتمت عمليات الصيانة بشكل ناجح، على الرغم من محاولات الإرهابيين تخريب أجهزة المراقبة ضمن مهاجع السجن ومحاولة القيام بعمليات فرار جماعية»، وبحسب البيان: شملت العمليات، التي

## النظام يفرج عن عائلة ضابط منشق بعد 9 سنوات من الاعتقال

دمشق، الشرق الأوسط،  
بعد اعتقال دام تسع سنوات، أطلقت سلطات النظام سراح المعتقلة نسرين محيي الدين والتي مع ولديها اللذين اعتقلا معها عام 2011 وكانا طفلين بعمر ثماني وعشر سنوات. وأظهرت صورة عائلية نشرها موقع «تجمع أحرار حوران المعارض»، الشابي ووالدهما والدهما الضابط المنشق عن النظام بسام الشبيكي. وقال الموقع، إن الولدين «شبا» في سجون النظام».

ونسرين وأنلسي، اعتقلت مع ولديها عام 2011 والدة زوجها الضابط إثر انشقاقه عن النظام، وتم الإفراج عنها عشية

عبد الفطر بموجب صفقة تبادل معتقلين تمت في مارس (آذار) الماضي بين الجيش الوطني والنظام، وجرى إطلاق سراح خمسة معتقلين من النظام مقابل إطلاق سراح أربعة معتقلين لدى النظام، هم نسرين وأنلسي وولدها، وشقيق قبدي في فصائل المعارضة في حلب. وتمت عملية التبادل عشية العيد في ريف حلب الشرقي.

وتشير أرقام منظمات حقوقية وإنسانية سورية إلى وجود أكثر من أربعة آلاف معتقلة في سجون النظام.

عبد الفطر بموجب صفقة تبادل معتقلين تمت في مارس (آذار) الماضي بين الجيش الوطني والنظام، وجرى إطلاق سراح خمسة معتقلين من النظام مقابل إطلاق سراح أربعة معتقلين لدى النظام، هم نسرين وأنلسي وولدها، وشقيق قبدي في فصائل المعارضة في حلب. وتمت عملية التبادل عشية العيد في ريف حلب الشرقي.

وتشير أرقام منظمات حقوقية وإنسانية سورية إلى وجود أكثر من أربعة آلاف معتقلة في سجون النظام.

## هذا الأسبوع

إطلاقات  
مبهجة للعيد

عالم كتب الأطفال  
مع 8 مبدعات عربيات

SHOES & BAGS SS21  
أحدث تصاميم الموسم

لقاءات خاصة:  
لميس حمدان  
نواف النصار

هيا عبد السلام:  
المواهب واعدة في الدراما الخليجية

الآن يمكنكم تصفح المجلة  
عبر موقعنا الإلكتروني

التصميم الداخلي الناجح  
وأثره في الصحة النفسية

مدن ومعالم سياحية  
تنتظر زوارها في عيد الفطر

دليل أحدث ساعات الذهب الثمينة

EID MAKEUP  
ماكياج العيد بأنامل خبراء التجميل

كتاب «سيدتي»:

د. نيفين مكرم  
الذكاء الاصطناعي  
ورؤية 2030

أحمد العرفج  
كيف نبعيق قوة  
العقل الباطن؟

مايا الهواري  
الثقافات الأخرى

sayidaty.net

الآن في الأسواق

sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

## تخفيف أوروبي حذر للقيود... وتمديد «طوارئ» اليابان «الصحة العالمية» تتوقع تجاوز وفيات «كورونا» هذا العام حصيلة سابقة



تطعيم صبي يبلغ من العمر 13 عاماً في جورجيا (رويترز)



أسرة أحد ضحايا الفيروس تحضر مراسم حرق جثمانه في نيودلهي أمس (إبأ)

جيتيف، الشرق الأوسط،

توقعت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن يسجل العام الثاني من الجائحة عددا أكبر من الوفيات جراء (كوفيد - 19) مقارنة بالعام الماضي. وفي حين بدأت بعض الدول تتجه نحو حياة شبه طبيعية، ما زالت دول أخرى مثل الهند تواجه موجة كاسحة من الوباء.

تسببت الجائحة بما لا يقل عن 3,3 مليون وفاة في جميع أنحاء العالم منذ نهاية 2019. فيما يشكل ظهور المتحورات والتقدم غير المتكافئ في حملات التطعيم مصدر قلق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي إن دولا عديدة لا تزال تشهد تفسها قياسيا للعدوى، من مثل الهند ونيبال وسريلانكا وبعض بلدان القارة الأميركية، مؤكداً أن «وفق المسار الذي تسلكه الأمور، فإن العام الثاني من انتشار الوباء سيكون أكثر فتكا بكثير من العام الأول».

وأضاف «أفهم سبب رغبة بعض الدول في تلقيح أطفالها، ولكنني أطلب منكم التفكير في التخلي عن ذلك وإعطاء اللقاحات لكوكفكس»، وهي المنصة الدولية التي أنشئت لضمان وصول اللقاحات إلى الدول بشكل عادل. في هذه الأثناء، بدأت البلدان التي تسجل نتائج مشجعة، لا سيما في أوروبا، بإعادة تحريك عجلة اقتصاداتها.

الحرب في شبه الجزيرة التي يعتمد ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 13 في المائة على قطاع السياحة. من جهتها، تستعد إنكلترا لتجاوز بعد أيام قليلة مرحلة أساسية في رفع إجراءات الإغلاق مع إعادة فتح المتاحف والفنادق والملاعب الرياضية اعتباراً من الإثنين المقبل بفضل تراجع واضح في انتشار فيروس «كورونا» بعد حجر طويل وحملة تلقيح مكثفة. لكن انتشار المتحور الهندي على نحو مثير للقلق في شمال غربي إنكلترا وفي لندن، دفع السلطات إلى إطلاق حملة متسارعة لاختبارات الكشف. من جانبها، أضافت فرنسا

بالتفكير الجميل والتسوق، الخروج مجدداً أمر رائع». وياشرت الحكومة اليونانية حملة تلقيح تحضيرا للموسم السياحي، ولا سيما في الجزر. وقال وزير السياحة: «ستكون كل الجزر محمية بحلول نهاية يونيو (حزيران)». وتلقي أكثر من 3,8 مليون شخص جرعة على الأقل من اللقاح في بلد يبلغ عدد سكانه 11 مليون نسمة. واستعداداً للموسم السياحي، أعلنت إيطاليا من جهتها أنها ستترفع ابتداء من الأحد الحجر الصحي المصغر لمدة خمسة أيام المفروض على السياح الأوروبيين. وأدى الوباء إلى أسوأ ركود ما بعد

في اليونان، انتهى أمس الحظر على حرية التنقل من منطقة لأخرى أو الذهاب إلى الجزر، ولم يعد مطلوباً إرسال رسائل نصية للخروج ولن تحر الشرطة بعد الآن مخالفات. ومع رفع الإغلاق الذي فرض في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) أعادت المتاحف فتح أبوابها. ويات الشرط الوحيد لزيارة اليونان الذي يرتهن اقتصادها بالسياحة إلى حد كبير، هو الحصول على اللقاح أو اختبار لشخص الإصابة (دكوفيد - 19) سلبي النتيجة. وقالت السائحة سيلي المتجربة. وقالت السائحة الألمانية كارولين فالك، البالغة 28 عاماً: «المطاعم مفتوحة ويمكننا الذهاب إلى الشاطئ والاستمتاع

من البنى التحتية. أما الموتى فيدفنون على عجل أو يُلقى بهم في الأنهار، بينما يحاول المرضى التداوي بالنباتات. وفي الأيام الأخيرة، جرفت المياه أكثر من 100 جثة على ضفاف نهر الغانج، في مشاهد تندرر بحدوث الأمر نفسه في أماكن أخرى. ويطالب هذا البلد النامي بالتخلي عن براءات اللقاحات لزيادة توافرها، فيما تتباين مواقف الدول من هذه المسألة، ففيما أبدتها الصين والولايات المتحدة، أبدت ألمانيا معارضتها لها.

### شكوك حول «أولبياد طوكيو»

من جانبها، سددت أمس اليابان حالة الطوارئ المفروضة في ست إدارات، بما في ذلك طوكيو، لتشمل ثلاث إدارات إضافية في مواجهة تسارع انتشار الوباء، قبل 10 أسابيع فقط من افتتاح الألعاب الأولمبية في العاصمة. وتواجه السلطات اليابانية غضبا شعبيا متناميا حثيلاً لتنظيم أولمبياد طوكيو في 23 يوليو (تموز) المقبل، فيما يصر القانون على الألعاب الإصابتية (دكوفيد - 19)، فاعتباراً على تنظيمها بشكل آمن.

وفي سنغافورة، أعلنت سلسلة من القيود، تهدف إلى الحد من الارتفاع الأخير في حالات الإصابة (دكوفيد - 19)، فاعتباراً من الأحد، لن تتمكن المطاعم من استقبال العملاء وستحظر التجمعات لأكثر من شخصين في الخارج وستقتصر الزيارات المنزلية على ضيفين.

يحد من إمكانية تلقيح نحو 600 مليون بالغ بين سن الثامنة عشرة والرابعة والأربعين الذين بات بإمكانهم أن يتلقوا اللقاح. ولكن السلطات بدأت باستخدام لقاح «سبوتنيك - في» الروسي أمس في البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1,3 مليار نسمة. وأعطيت أولى الجرعات في حيدر أباد، بعد صدور موافقة عاجلة على استخدام هذا اللقاح من قبل سلطات نيودلهي في 12 أبريل (نيسان).

وبعد أن اجتاحت كبرى المدن الهندية وأثار حالة من الفوضى في ظل نقص الأدوية والأكسجين وأسرة المرضى، يواصل الفيروس اكتساح المناطق الريفية المحرومة

الصحية ما زالت توصي الأشخاص الملقحين بالاستمرار في وضع كمامة في وسائل النقل من طائرات وحافلات وقطارات فضلاً عن المطارات والمحطات. والولايات المتحدة هي أكثر بلدان العام تسجيلاً للوفيات جراء الجائحة بأكثر من 584 ألف وفاة، تلتها البرازيل مع أكثر من 430 ألف ضحية، ثم الهند مع أكثر من 258 ألفاً، فالكسيك (219,590) والمملكة المتحدة (127,640).

### اتساع الوباء في الهند

في الهند، تعاني كثير من الولايات نقصاً في اللقاحات ما

أربع دول جديدة هي كولومبيا والبحرين وكوستاريكا وأوروغواي إلى قائمة تضم 12 دولة سيخضع المسافرون القادمون منها للجرع الصحي لمدة عشرة أيام اعتباراً من الأحد. أما في الولايات المتحدة، فستسمح حملة التلقيح بالتخلي عن لزوم وضع الكمامة للأشخاص الذين حصلوا على التطعيم الكامل، أي نحو 35 في المائة من السكان. وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن: «إذا تلقيتم اللقاح بالكامل فلن تحتاجوا إلى وضع الكمامة بعد الآن». وجاء كلامه فيما بُعثت إصابة ثمانية لاعبين من نادي «نيويورك يانكيز» للبيسبول رغم تلقيهم اللقاح. إلا أن السلطات

### وزارة الصحة ناشدت ضرورة احترام الإجراءات الاحترازية

## استمرار حملات التوعية ضد الوباء خلال أيام العيد في مصر

العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 242120 ضمنهم 179261 حالة تم شفاؤها، و14150 حالة وفاة». إلى ذلك، أوضح رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس «كورونا»، حسام حسني، أن «السلسلة الهندية لم ترصد في مصر حتى الآن»، مشدداً على أن «القيادة السياسية وجهت بتخاذ التدابير الاحترازية كافة من أجل التعامل مع الوضع»، لافتاً إلى أن «زيادة درجة الحرارة لا تؤثر على انتشار الفيروس»، مشيراً إلى أنه يتوقع أن تستمر الموجة الثالثة طيلة شهر مايو (أيار) الجاري.

في حين ناشدت «الصحة المصرية» مجدداً «ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية، وارتداء الكمامة، وغسل اليدين باستمرار، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، والوجود في أماكن جيدة التهوية، بالإضافة إلى ضرورة تقليل الزيارات المنزلية والتجمعات العائلية»، مؤكدة «ضرورة حرص على اتباع نظام غذائي صحي مما يقوي الجهاز المناعي». ووفق الوزارة، فقد «تم تسجيل 1193 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و59 حالة وفاة جديدة»، موضحة أن «إجمالي

مع احتفالات عيد الفطر، بما يسهم في خفض معدل الإصابات بالفيروس»، موضحاً أنه «يتم نشر فرق التواصل المجتمعي بالمحافظات المصرية لتكثيف حملات التوعية الصحية للمواطنين»، مضيفاً أن «الفرق تقوم بالمرور على الأسواق العامة، ومحطات القطارات، والمحاصل التجارية، واماكن التجمعات، بالإضافة إلى المرور على القرى بالتنسيق مع العمدة والمشايخ، لتقديم التوعية الصحية للمواطنين بالإجراءات الوقائية».

تدابير وقائية، للحفاظ على ما انتهجته الدولة من مسار متوازن بين تحقيق الرعاية الصحية للمواطنين، واستمرار دوران عجلة الاقتصاد، على النحو الذي يسهم في تجنب مخاطر الصدمات الحادة». من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، خالد مجاهد، «استمرار حملات التوعية للمواطنين بجميع المحافظات، من جانب فرق التواصل المجتمعي التابعة للوزارة، في إطار حرص الوزارة على نشر الوعي الصحي لدى المواطنين بالإجراءات الاحترازية والوقائية للفيروس بالتزامن

مع احتفالات عيد الفطر، بما يسهم في خفض معدل الإصابات بالفيروس»، موضحاً أنه «يتم نشر فرق التواصل المجتمعي بالمحافظات المصرية لتكثيف حملات التوعية الصحية للمواطنين»، مضيفاً أن «الفرق تقوم بالمرور على الأسواق العامة، ومحطات القطارات، والمحاصل التجارية، واماكن التجمعات، بالإضافة إلى المرور على القرى بالتنسيق مع العمدة والمشايخ، لتقديم التوعية الصحية للمواطنين بالإجراءات الوقائية».

القاهرة، الشرق الأوسط» تواصل وزارة الصحة في مصر حملات التوعية» خلال عيد الفطر للوقاية من فيروس «كوفيد - 19»، فيما ناشدت السلطات الصحية المواطنين «ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمجابهة الفيروس». وأكدت وزارة المالية أن «هناك توجيهات رئاسية بتوفير أي اعتمادات مالية إضافية للقطاع الصحي في مواجهة تداعيات الموجة الثالثة للفيروس، بما يضمن تدبير التمويل الكافي لتلبية احتياجات المستشفيات من المستلزمات الطبية، واستيراد

## تناول جرعتين من لقاحين «يضاعف الأعراض الجانبية»

جيتيف، شوقي الرئيس

تناول الجرعة الأولى، بينما في حالة «فايزر» تظهر بعد تناول الجرعة الثانية. لكن اللات هو أنه عند المقارنة مع الذين يتلقون الجرعتين من اللقاح نفسه، تتضاعف الأعراض الثانوية بشكل ملحوظ لدى الذين يتلقون الجرعة الثانية من لقاح «كوفيد - 19» مختلف عن لقاح الجرعة الأولى يؤدي إلى مضاعفة الأعراض الجانبية، مثل ارتفاع درجة الحرارة والألام العضلية أو المصلية والإنهاك العام. وتبين الدراسة أن تناول الجرعة الثانية من لقاح «استرازينيكا» بعد جرعة أولى من لقاح «فايزر»، يؤدي إلى مضاعفة هذه الأعراض ثلاث أو أربع مرات، لكنها تبقى في كل الحالات خسر خطيرة وقصيرة الأمد ويسهل تخفيفها بتناول عقار «باراسيتامول».

وكانت هذه الدراسة، التي شارك فيها خبراء من منظمة الصحة العالمية، قد بدأت قبل أن تبدأ غالبية الدول الأوروبية إلى إعادة النظر في استراتيجيات استخدام لقاح «استرازينيكا» ضمن حملات التطعيم بعد أن ظهرت حالات سائرة للتحخير الدوي التي أدى بعضها إلى الوفاة. وهي تهدف بشكل أساسي، كما تقول منسقة الباحث ستانو سبال من جامعة أكسفورد، إلى معرفة ما إذا كان تناول جرعتين من لقاحين مختلفين له تداعيات إيجابية أو سلبية على توليد مضادات الأجسام والتأثير بشكل ملحوظ على جهاز المناعة، مقارنة بتناول الجرعتين من اللقاح نفسه.

ويقول خبراء المركز الأوروبي إنه في حال تبين أن الدمج بين لقاحين مختلفين يولد مناعة كالتى تتولد من اللقاح نفسه، ومن غير أعراض خطيرة، يمكن عندها أن ينجح عدد أكبر من الناس تحصينهم ضد «كوفيد - 19» في فترة زمنية أقصر. ومن المنتظر أن تصدر النتائج النهائية لهذه الدراسة نهاية الشهر المقبل، حيث إن نصف المتطوعين الذين يشاركون فيها لن يتلقوا الجرعة الثانية قبل مرور 84 يوماً على الجرعة الأولى التي تناولوها في فبراير (شباط) الماضي. لكن المشرفين على الدراسة قرروا نشر النتائج الأولية حول ردود الفعل على النصف الآخر من المتطوعين الذين تلقوا الجرعة الثانية من مرور 28 يوماً على تناول الجرعة الأولى.

ويستفاد من هذه النتائج الأولية أن زودة الأعراض الثانوية تختلف باختلاف اللقاحات، حيث إنه في حالة «استرازينيكا»، تظهر غالبية الأعراض بعد

تقيد النتائج الأولية لدراسة تجربها عدة جامعات أوروبية تحت إشراف المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، بأن تناول الجرعة الثانية من لقاح ضد «كوفيد - 19» مختلف عن لقاح الجرعة الأولى يؤدي إلى مضاعفة الأعراض الجانبية، مثل ارتفاع درجة الحرارة والألام العضلية أو المصلية والإنهاك العام. وتبين الدراسة أن تناول الجرعة الثانية من لقاح «استرازينيكا» بعد جرعة أولى من لقاح «فايزر»، يؤدي إلى مضاعفة هذه الأعراض ثلاث أو أربع مرات، لكنها تبقى في كل الحالات خسر خطيرة وقصيرة الأمد ويسهل تخفيفها بتناول عقار «باراسيتامول».

وكانت هذه الدراسة، التي شارك فيها خبراء من منظمة الصحة العالمية، قد بدأت قبل أن تبدأ غالبية الدول الأوروبية إلى إعادة النظر في استراتيجيات استخدام لقاح «استرازينيكا» ضمن حملات التطعيم بعد أن ظهرت حالات سائرة للتحخير الدوي التي أدى بعضها إلى الوفاة. وهي تهدف بشكل أساسي، كما تقول منسقة الباحث ستانو سبال من جامعة أكسفورد، إلى معرفة ما إذا كان تناول جرعتين من لقاحين مختلفين له تداعيات إيجابية أو سلبية على توليد مضادات الأجسام والتأثير بشكل ملحوظ على جهاز المناعة، مقارنة بتناول الجرعتين من اللقاح نفسه.

ويقول خبراء المركز الأوروبي إنه في حال تبين أن الدمج بين لقاحين مختلفين يولد مناعة كالتى تتولد من اللقاح نفسه، ومن غير أعراض خطيرة، يمكن عندها أن ينجح عدد أكبر من الناس تحصينهم ضد «كوفيد - 19» في فترة زمنية أقصر. ومن المنتظر أن تصدر النتائج النهائية لهذه الدراسة نهاية الشهر المقبل، حيث إن نصف المتطوعين الذين يشاركون فيها لن يتلقوا الجرعة الثانية قبل مرور 84 يوماً على الجرعة الأولى التي تناولوها في فبراير (شباط) الماضي. لكن المشرفين على الدراسة قرروا نشر النتائج الأولية حول ردود الفعل على النصف الآخر من المتطوعين الذين تلقوا الجرعة الثانية من مرور 28 يوماً على تناول الجرعة الأولى.

ويستفاد من هذه النتائج الأولية أن زودة الأعراض الثانوية تختلف باختلاف اللقاحات، حيث إنه في حالة «استرازينيكا»، تظهر غالبية الأعراض بعد

### من خلال عينات مسحة الأنف

## اختبار يكشف عن فيروس «كوفيد . 19» والأنفلونزا في الوقت نفسه

ويستخدم الاختبار أسلوب «شظيرة الجسم المضاد»، وفي هذه الحالة، يتم ربط الأجسام المضادة الخاصة بالمستضد المستهدف بالميكروبيدات المغناطيسية (جسيمات بوليمرية منتظمة على هيئة خرز) بحيث يلتصق أي مستضد مستهدف موجود في العينة بالخرز. بعد الغسل، يضاف جسم مضاد ثان مع علامة الفلورسنت الملحقة، ويرتبط باي مستضد مستهدف موجود على الجسيمات، يتم إرفاق علامات الفلورسنت بالأجسام المضادة بواسطة فاصل يمكن أن يثيق بواسطة الضوء فوق البنفسجي، والذي يطلق العلامات للتحقق عبر شريحة الكشف حيث يتم اكتشافها واحدة تلو الأخرى. وأرفق الباحثون علامة خضراء على الجسم المضاد لفيروس كورونا وعلامة حمراء للتمييز بين الفيروسين.

لكن كان من الواضح لشميدت أن تقنية التشخيص التي طورها مختبره لفيروس زيكا والأمراض المعدية الأخرى يمكن تكيفها مع (كوفيد - 19). يقول شميدت: «بمجرد أن سمح لنا بالعودة إلى المختبر لإجراء البحوث الأساسية، بدأ طلابي في الاقدام للعمل في المختبر بأنفسهم لإجراء اختبار فيروس كورونا، لقد كان جهداً بطولياً من قبل طلابي لتطوير هذه الاختبارات التي تم اختبارها وقادت طلبة الدراسات العليا ألكسندرا ستامبو هذه الجهود وهي المؤلف الأول للورقة البحثية، وعمل الفريق البحثي مع مختبر التشخيص بالبحر الجامعي للحصول على عينات مسحة للتحقق من صحة الاختبارات.

جامعة بريغهام، بدور رائد في تقنية «رقاقة الموائع الضوئية» للتشخيص الطبي الحيوي، والجمع بين الموائع الدقيقة (قنوات صغيرة لمعالجة عينات السائل على شريحة) مع بصريات متكاملة للتحليل البصري للجزئيات المفردة. ولتطوير اختبار المستضد الجديد، صمم فريق شميدت مسباراً فلوريناً مسطحاً بدرجة كافية بحيث يمكنه اكتشاف العلامات الفردية بصرياً على الشريحة. وأوضح شميدت أن «القدرة على اكتشاف العلامات الفردية تعني عدم وجود حاجة لخطوة تضخيم تزيد بعض التعقيد من المعالجة». وكان مختبر شميدت تطور اختبارات للأمراض المعدية الأخرى عندما ظهر (كوفيد - 19) باعتباره وباء عالمياً العام الماضي. وفي البداية، توقفت جهود البحث حيث أبقى الإغلاق على مستوى الولاية الجميع في المنزل، وحتى لاستخدام في المنزل، لكن هذه الاختبارات لا تحتاج دقة عالية بما يكفي لاتخاذ نتائجها تأكيداً بتقنية أكثر موثوقية.

والتي تستخدم المعيار الذهبي الحالي لتشخيص عدوى كورونا المستجد تقنية «بي سي آر»، التي تعتمد تضخيم كميات صغيرة من المادة الجينية للفيروس، ويتم تحليل العينات في المختبرات المركزية. واختبارات المستضد، التي تكتشف البروتينات الفيروسية، أسرع وأسهل في الاستخدام وتمت الموافقة عليها للاختبار في مراكز الرعاية الصحية، وحتى لاستخدام في المنزل، لكن هذه الاختبارات لا تحتاج دقة عالية بما يكفي لاتخاذ نتائجها تأكيداً بتقنية أكثر موثوقية.

الالكتروني لجامعة كاليفورنيا هذا الأسبوع: «هذا مستشعر حيوي قادر على اكتشاف المستضدات الفيروسية واحداً تلو الآخر، ويمكن استخدامه لاكتشاف وتحديد أكثر من مستضد للأمراض المتعددة في نفس الوقت». ويضيف شميدت: «إنها طريقة جديدة تماماً للبحث عن المؤشرات الحيوية الجزيئية، ليس فقط للأمراض المعدية، ولكن أيضاً لأي مؤشرات حيوية للمرضيات المستخدمة في الاختبارات الطبية».

طور باحثون في جامعة كاليفورنيا الأميركية اختباراً جديداً يمكن أن يوفر الكشف فائق الحساسية عن فيروس كورونا المستجد والأنفلونزا، A، «كوفيد - 19» والأنفلونزا، على الفور. ويشير الاستنتاجات الأولية التي وردت في ملاحظات المركز الأوروبي نفسه إلى أن الدمج بين جرعتين من لقاحين مختلفين من كورونا المستجد وهما الفيروسان المسببان لمرض «كوفيد - 19» والأنفلونزا، على التوالي. وكافية لاكتشاف وتحديد المستضدات الفيروسية في عينات مسحة الأنف، ويمكن في نهاية المطاف تطوير هذه التقنية فائقة الحساسية كأداة تشخيص جزيئي للاستخدام في مراكز الرعاية، وأعلن الباحثون النتائج التي توصلوا إليها في ورقة نشرت بالعدد الأخير من دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم.

يقول كبير المؤلفين هولجر شميدت، أستاذ الكيمياء الكهربائية في تقرير نشره الموقع أنقرة، سعيد عبد الرازق

## خطة تركية من 3 مراحل لإنهاء الإغلاق

الراهنة بأنها «امتحان صعب»، وأعاد د«أيام مشرقة» بعدها. ودخلت تركيا إغلاقاً كاملاً وحظرا للتجول في أنحاءها منذ 29 أبريل الماضي، بعد طرفة غير مسبوقه في أعداد الإصابات اليومية، التي وصلت إلى 63 ألف إصابة. وساهم الإغلاق في هبوط ملحوظ للإصابات، حيث سجلت وزارة الصحة 11 ألفاً و534 إصابة أول من أمس (الخميس) للمرة الأولى منذ أشهر.

تحذير الساعة العاشرة ليلاً موعداً لإغلاق المطاعم والمقاهي. أما المرحلة الثالثة، فستبدأ اعتباراً من أول يوليو، بعودة الحياة إلى طبيعتها، حيث سيسمح للمطاعم بالعمل حتى الساعة 23:45 ليلاً، كما سيتم السماح بإقامة حفلات الخطوبة والزفاف.

كان إردوغان قد أعلن، الأربعاء، أن حكومته ستتخذ خطوات العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً بعد عيد الفطر، وذلك بعد نجاح السيطرة على فيروس كورونا. وأضاف إردوغان: «ستتخذ خطوات العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً بعد العيد، ونحن مستبشرون على السواء... سنستخدم كل الوسائل اللازمة لمواجهة تحديات الوباء، خصوصاً على صعيد اللقاح، إلى جانب الحفاظ على قوة نظامنا الصحي». ووصف المرحلة الوباء

تخفيف الإغلاق على 3 مراحل، تستمر حتى مطلع شهر يوليو ذاته قبل اجتماع الحكومة، حيث سيتناول اجتماعها تطورات تخفيف القيود المفروضة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، والخروج التدريجي من الإغلاق الكامل المحدد خريطة الطريق في المرحلة المقبلة.

فيروس كورونا التابعة لوزارة الصحة، التي ستعقد في اليوم السبت اجتماعاً بعد غد (الأتين)، خطة تخفيف القيود المفروضة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، والخروج التدريجي من الإغلاق الكامل المحدد خريطة الطريق في المرحلة المقبلة. وحسب مصادر حكومية، ستتناول الحكومة في اجتماعها برئاسة رجب طيب إردوغان،

تبحث الحكومة التركية في اجتماعها بعد غد (الأتين)، خطة تخفيف القيود المفروضة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، والخروج التدريجي من الإغلاق الكامل المحدد خريطة الطريق في المرحلة المقبلة. وحسب مصادر حكومية، ستتناول الحكومة في اجتماعها برئاسة رجب طيب إردوغان،

تبحث الحكومة التركية في اجتماعها بعد غد (الأتين)، خطة تخفيف القيود المفروضة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، والخروج التدريجي من الإغلاق الكامل المحدد خريطة الطريق في المرحلة المقبلة. وحسب مصادر حكومية، ستتناول الحكومة في اجتماعها برئاسة رجب طيب إردوغان،

تبحث الحكومة التركية في اجتماعها بعد غد (الأتين)، خطة تخفيف القيود المفروضة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، والخروج التدريجي من الإغلاق الكامل المحدد خريطة الطريق في المرحلة المقبلة. وحسب مصادر حكومية، ستتناول الحكومة في اجتماعها برئاسة رجب طيب إردوغان،

ناشطون يتحدثون عن توقيف 600 شخص نصفهم في العاصمة

## الجزائر: أجواء مشحونة تتخلل مظاهرات الحراك



صدام بين رجال الأمن ومشاركين في مظاهرات الحراك بالعاصمة الجزائرية أمس (الشرق الأوسط)

المعارض «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» بـ«شارع ديدوش مراد»، اعتقل رئيسه محسن بلعباس والعضو القيادي عثمان معزون، بمجرد محاولتهما مغادرة المبنى للاتحاق بالمظاهرين. ويعتبر الحزب خصماً لدوداً للسلطات، وهو معروف بحذرة خطابه ضد الرئيس وقيادة الجيش. وقال مقرن مزبان، المناضل في «التجمع»، لـ«الشرق الأوسط»: «تحاول السلطات عبثاً حرمان الجزائريين من مواصلة ثورتهم السلمية، وهي بذلك تؤكد أنها لم تستوعب دروس انتفاضة 22 فبراير (شباط)».

وشهدت فضاءات المظاهرين بالعاصمة كحزاً وفرزاً بين قوات الأمن ومظاهرين وتم اعتقال العشرات منهم. وفي العادة، يطلق سراح بعض الموقوفين، ويعرض آخرون على النيابة التي تودعهم الحبس الاحتياطي أو تضعهم تحت الرقابة القضائية في انتظار تحديد مصيرهم من طرف المحاكم. وعاشت محافظات وهران (غرب) وتيزي وزو وبجاية (شرق) ظروفًا مشابهة، حيث

مجموعة الصحافيين الموقوفين أمس، منهم من نقل مجريات مظاهرات طلاب الجامعة التي تم حظرها باستعمال القوة.

وكانت قوات الأمن احتجزت الثلاثاء الماضي لمدة خمس ساعات، البعض من

شهرًا. وكما كانت قوات الأمن احتجزت الثلاثاء الماضي لمدة خمس ساعات، البعض من

حجم المظاهرة»، وجرى توزيعهم على مخافر الشرطة. بالموازاة مع هذا، كان فريق آخر من رجال الأمن يطارد الصحافيين والمصورين في «شارع ديدوش» مراد، القريب من الجامع، حيث اعتقل عشرة منهم على الأقل، بحسب أعضاء «صحافيي الحراك» مركز على «الأول استهداف باعترالهم في بداية المظاهرة، بهدف منعهم من نقل الصور وإرسال الأخبار على السريع. والشعبي، تعطيل شبكة التواصل الاجتماعي، وبخاصة «فيسبوك»، للحؤول دون تداول الفيديوهات والأخبار حول مجريات الاحتجاجات وتصرف رجال الأمن معها. وتحدث نشطاء في الحراك عن اعتقال 600 مظاهر نصفهم في العاصمة.

بعد صلاة الجمعة مباشرة، وجد المصلون عند مخرج «مسجد الرحمة»، المعروف بـ«جامع الحراك»، قلب العاصمة عشرات رجال الأمن بزي مدني واقتن للناكذ من وثائق الهوية وعنوان الإقامة، حيث اعتقل العديد ممن اشتبه بهم بأنهم جاؤوا من محافظات مجاورة لزيادة

الجزائر، بوعلام غمراسة اعتمدت قوات الأمن الجزائرية أمس أسلوبيين طمعاً في حظر مظاهرات الحراك الشعبي، بمناسبة أسبوعه الـ117: الأول استهداف مركز على «صحافيي الحراك» باعترالهم في بداية المظاهرة، بهدف منعهم من نقل الصور وإرسال الأخبار على السريع. والشعبي، تعطيل شبكة التواصل الاجتماعي، وبخاصة «فيسبوك»، للحؤول دون تداول الفيديوهات والأخبار حول مجريات الاحتجاجات وتصرف رجال الأمن معها. وتحدث نشطاء في الحراك عن اعتقال 600 مظاهر نصفهم في العاصمة.

بعد صلاة الجمعة مباشرة، وجد المصلون عند مخرج «مسجد الرحمة»، المعروف بـ«جامع الحراك»، قلب العاصمة عشرات رجال الأمن بزي مدني واقتن للناكذ من وثائق الهوية وعنوان الإقامة، حيث اعتقل العديد ممن اشتبه بهم بأنهم جاؤوا من محافظات مجاورة لزيادة

بمناسبة الذكرى الـ65 لتأسيس القوات المسلحة الملكية

## ملك المغرب يشيد بدور الجيش في تعزيز أمن «معبز الكركرات»



العاهل المغربي محمد السادس يشيد بدور جيش بلاده في تأمين معبز الكركرات (رويترز)

الخبرات ومشاركة نخائجها، خدمة لقيم التضامن والسلام الدوليين، وتجسيدها لرصيدكم المشرف كمشريك فعال وذي مصداقية في حفظ السلمية العالم، باعتراف الأمم المتحدة خصوصاً.

وأشار الملك محمد السادس إلى أن رمزية هذا الحدث الوطني المرتبط بمسار تأسيس المغرب الحديث «مدعاة لمزيد من الفخر والاعتزاز بعراقة الجيش المغربي الباسل وتاريخه الحافل بالأمجاد والبطولات، وبمشاعر الإكبار والإجلال لمن كان لهم الفضل في تأسيس هذا الصرح الشامخ»، وهما المكان الراحلان محمد الخامس والحسن الثاني، اللذان «جعلنا من هذه المؤسسة العريقة، مدرسة حققة في التربية على قيم المواطنة بصق وإخلاص».

وأوضح العاهل المغربي في «أمر اليوم» أنه حرص، جريباً على المؤلف في تقاليد المغرب، على «أن نجعل من هذه الذكرى الغالية، محطة سنوية للتقييم والخبرات ومشاركة نخائجها، خدمة لقيم التضامن والسلام الدوليين، وتجسيدها لرصيدكم المشرف كمشريك فعال وذي مصداقية في حفظ السلمية العالم، باعتراف الأمم المتحدة خصوصاً.

وأشار الملك محمد السادس إلى أن رمزية هذا الحدث الوطني المرتبط بمسار تأسيس المغرب الحديث «مدعاة لمزيد من الفخر والاعتزاز بعراقة الجيش المغربي الباسل وتاريخه الحافل بالأمجاد والبطولات، وبمشاعر الإكبار والإجلال لمن كان لهم الفضل في تأسيس هذا الصرح الشامخ»، وهما المكان الراحلان محمد الخامس والحسن الثاني، اللذان «جعلنا من هذه المؤسسة العريقة، مدرسة حققة في التربية على قيم المواطنة بصق وإخلاص».

وأوضح العاهل المغربي في «أمر اليوم» أنه حرص، جريباً على المؤلف في تقاليد المغرب، على «أن نجعل من هذه الذكرى الغالية، محطة سنوية للتقييم والخبرات ومشاركة نخائجها، خدمة لقيم التضامن والسلام الدوليين، وتجسيدها لرصيدكم المشرف كمشريك فعال وذي مصداقية في حفظ السلمية العالم، باعتراف الأمم المتحدة خصوصاً.

وأشار الملك محمد السادس إلى أن رمزية هذا الحدث الوطني المرتبط بمسار تأسيس المغرب الحديث «مدعاة لمزيد من الفخر والاعتزاز بعراقة الجيش المغربي الباسل وتاريخه الحافل بالأمجاد والبطولات، وبمشاعر الإكبار والإجلال لمن كان لهم الفضل في تأسيس هذا الصرح الشامخ»، وهما المكان الراحلان محمد الخامس والحسن الثاني، اللذان «جعلنا من هذه المؤسسة العريقة، مدرسة حققة في التربية على قيم المواطنة بصق وإخلاص».

وأوضح العاهل المغربي في «أمر اليوم» أنه حرص، جريباً على المؤلف في تقاليد المغرب، على «أن نجعل من هذه الذكرى الغالية، محطة سنوية للتقييم والخبرات ومشاركة نخائجها، خدمة لقيم التضامن والسلام الدوليين، وتجسيدها لرصيدكم المشرف كمشريك فعال وذي مصداقية في حفظ السلمية العالم، باعتراف الأمم المتحدة خصوصاً.

وأشار الملك محمد السادس إلى أن رمزية هذا الحدث الوطني المرتبط بمسار تأسيس المغرب الحديث «مدعاة لمزيد من الفخر والاعتزاز بعراقة الجيش المغربي الباسل وتاريخه الحافل بالأمجاد والبطولات، وبمشاعر الإكبار والإجلال لمن كان لهم الفضل في تأسيس هذا الصرح الشامخ»، وهما المكان الراحلان محمد الخامس والحسن الثاني، اللذان «جعلنا من هذه المؤسسة العريقة، مدرسة حققة في التربية على قيم المواطنة بصق وإخلاص».

على القول «سنواصل بنفس العزيمة والإرادة، تعزيز قدراتكم ومؤهلاتكم البشرية، وتوسيع أفاقها داخلياً وخارجياً، عبر تسخير الية التعاون العسكري البيني ومتعدد الأطراف بين قواتنا المسلحة والمكبة ومختلف الجيوش الصديقة، لتبادل

ولذلك لرفع مستوى جاهزية جيشنا ودعم قدراته القتالية في الميدان». وتابع العاهل المغربي أنه من أجل هذا الهدف «ستظل رعايتنا السامية موصولة لدعم مجهوداتكم والسهر على توفير التجهيزات الضرورية المناسبة

ضمان التدفق الأمن للبضائع والأشخاص بين المغرب وعمقه الأفريقي». ونوه العاهل المغربي باستماتة أفراد القوات المسلحة الملكية «سواء في الدفاع عن ثوابت المغرب ووحدة الترابية»، أو في مجال المشاركة المغربية في عمليات «حفظ السلام». وقال «إننا في هذه الظرفية الدقيقة، التي تعرف استمرار العاجل عند الحاجة للإنعاش، وفق العزلة، مع تقديم المساعدات الإنسانية والطبية الضرورية». وتحدث العاهل المغربي عما يشهده العالم اليوم من تحولات متسارعة في مجال العلوم والتقنيات المرتبطة بمجال الأمن والدفاع، وقال إن ذلك «يجب أن يكون حافزاً لكفاءتنا العسكرية الشابة، حتى تتمكن من مواكبتها علمياً وتقنياً، وأن توظفها في تفعيل برامج بحث وطنية صرفة تمكن من إبداع حلول مبتكرة في مجالات التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيادة والسيطرة،

ضمان التدفق الأمن للبضائع والأشخاص بين المغرب وعمقه الأفريقي». ونوه العاهل المغربي باستماتة أفراد القوات المسلحة الملكية «سواء في الدفاع عن ثوابت المغرب ووحدة الترابية»، أو في مجال المشاركة المغربية في عمليات «حفظ السلام». وقال «إننا في هذه الظرفية الدقيقة، التي تعرف استمرار العاجل عند الحاجة للإنعاش، وفق العزلة، مع تقديم المساعدات الإنسانية والطبية الضرورية». وتحدث العاهل المغربي عما يشهده العالم اليوم من تحولات متسارعة في مجال العلوم والتقنيات المرتبطة بمجال الأمن والدفاع، وقال إن ذلك «يجب أن يكون حافزاً لكفاءتنا العسكرية الشابة، حتى تتمكن من مواكبتها علمياً وتقنياً، وأن توظفها في تفعيل برامج بحث وطنية صرفة تمكن من إبداع حلول مبتكرة في مجالات التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيادة والسيطرة،

ضمان التدفق الأمن للبضائع والأشخاص بين المغرب وعمقه الأفريقي». ونوه العاهل المغربي باستماتة أفراد القوات المسلحة الملكية «سواء في الدفاع عن ثوابت المغرب ووحدة الترابية»، أو في مجال المشاركة المغربية في عمليات «حفظ السلام». وقال «إننا في هذه الظرفية الدقيقة، التي تعرف استمرار العاجل عند الحاجة للإنعاش، وفق العزلة، مع تقديم المساعدات الإنسانية والطبية الضرورية». وتحدث العاهل المغربي عما يشهده العالم اليوم من تحولات متسارعة في مجال العلوم والتقنيات المرتبطة بمجال الأمن والدفاع، وقال إن ذلك «يجب أن يكون حافزاً لكفاءتنا العسكرية الشابة، حتى تتمكن من مواكبتها علمياً وتقنياً، وأن توظفها في تفعيل برامج بحث وطنية صرفة تمكن من إبداع حلول مبتكرة في مجالات التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيادة والسيطرة،

وسط مطالبات بجمع السلاح تحت سلطة الدولة

## عيد الفطر في ليبيا بدون حرب... فرحة ومخاوف من «حسابات السياسة»



ليبون يشاركون في صلاة عيد الفطر في ساحة الشهداء بالعاصمة طرابلس (أ.ب)

تفادي «كارثة» في المتوسط

بعد إنقاذ مهاجرين قبالة سواحل ليبيا

تضمنه من اعتراضات وتذمر على تصريحات وزير بعينه، قابل للكرار في مواقف آخر ولأسباب وذرائع وبمنذ مختلفة»، مشيرة إلى أن «انتشار السلاح من دون ضوابط أو بالأدق عدم ظهور أفق وملامح واضحة للخطة التي سيختم اللجوء إليها لحصر وجمع هذا السلاح، جعل الجميع يشعر بالخوف من تجدد الحرب في أي لحظة كنتيجة لتراكم حوادث الفوضى المرتبطة به وبالذات بالجميع يعول على توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية لحل هذه التعقيدات».

من جهة، قال الناشط المدني جعفر الأنصاري إنه رغم توقف القتال فعلياً منذ قرابة العام، والسير عملياً في تنفيذ خريطة الطريق للحل السياسي، إلا أن «القلق والترقب لا يزالان يسيطران على الذهنية الليبية وبخاصة عند التفكير في مرحلة ما بعد الانتخابات». وأوضح الأنصاري في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الجميع لا يساوره قلق كبير بالمرحلة الانتقالية الراهنة والتي ستنتهي بإجراء الانتخابات نهاية العام الجاري... تخوفهم ينحصر فيما بعد إجراء الاستحقاق والاعتراف بنتائجها ومن سيرفضها من الأقران الليبيين، ومن غير المستبعد أن يلجأ الطرف الخاسر لاستخدام السلاح بحجة أن الانتخابات جرى تزويرها».

وتابع الأنصاري: «كل هذا بالطبع سيؤدي لزعة الاستقرار مجدداً، ولن يؤدي كما يردد البعض إلى معركة أخيرة فاصلة تحسم لصالح أحدهما، فهذا مستبعد تماماً في ظل تحصن وسيطرة كل طرف على موقع جغرافي بعينه».

والذي يتوسط قلب العاصمة ويتميز بقرية من البحر أيضاً. وأوضح أن المنتزه افتتح مؤخراً ويضم ملاعب ومساحات خضراء وملاعب أطفال، وتتوافر فيه كل إجراءات الوقاية من تبعات اجتماعي وتعميق. من جهته، أكد رئيس المجلس التشريعي لبلدية طرابلس صقر بوجوري، عدم وجود أي أزمات قبل وخلال أول أيام العيد، وبخاصة السيولة، حيث تمكن كثير من الموظفين بالدولة من صرف رواتبهم لدى وصولها إلى البنوك. ودعا بوجوري سكان مدينته للأخذ بجميع الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بالفيروس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في كل المنزهات التي قمنا بإعدادها لاستقبال المحققين وكذلك بالمساجد حرصنا على التذكير بضرورة الالتزام بتلك الإجراءات تجنبنا لحدوث زيادة بمعدل الإصابات خلال فترة العيد، وبالتالي عززنا من الوجود الشرطي والمروري بمختلف المواقع، ولكن

والذي يتوسط قلب العاصمة ويتميز بقرية من البحر أيضاً. وأوضح أن المنتزه افتتح مؤخراً ويضم ملاعب ومساحات خضراء وملاعب أطفال، وتتوافر فيه كل إجراءات الوقاية من تبعات اجتماعي وتعميق. من جهته، أكد رئيس المجلس التشريعي لبلدية طرابلس صقر بوجوري، عدم وجود أي أزمات قبل وخلال أول أيام العيد، وبخاصة السيولة، حيث تمكن كثير من الموظفين بالدولة من صرف رواتبهم لدى وصولها إلى البنوك. ودعا بوجوري سكان مدينته للأخذ بجميع الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بالفيروس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في كل المنزهات التي قمنا بإعدادها لاستقبال المحققين وكذلك بالمساجد حرصنا على التذكير بضرورة الالتزام بتلك الإجراءات تجنبنا لحدوث زيادة بمعدل الإصابات خلال فترة العيد، وبالتالي عززنا من الوجود الشرطي والمروري بمختلف المواقع، ولكن

والذي يتوسط قلب العاصمة ويتميز بقرية من البحر أيضاً. وأوضح أن المنتزه افتتح مؤخراً ويضم ملاعب ومساحات خضراء وملاعب أطفال، وتتوافر فيه كل إجراءات الوقاية من تبعات اجتماعي وتعميق. من جهته، أكد رئيس المجلس التشريعي لبلدية طرابلس صقر بوجوري، عدم وجود أي أزمات قبل وخلال أول أيام العيد، وبخاصة السيولة، حيث تمكن كثير من الموظفين بالدولة من صرف رواتبهم لدى وصولها إلى البنوك. ودعا بوجوري سكان مدينته للأخذ بجميع الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بالفيروس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في كل المنزهات التي قمنا بإعدادها لاستقبال المحققين وكذلك بالمساجد حرصنا على التذكير بضرورة الالتزام بتلك الإجراءات تجنبنا لحدوث زيادة بمعدل الإصابات خلال فترة العيد، وبالتالي عززنا من الوجود الشرطي والمروري بمختلف المواقع، ولكن

والذي يتوسط قلب العاصمة ويتميز بقرية من البحر أيضاً. وأوضح أن المنتزه افتتح مؤخراً ويضم ملاعب ومساحات خضراء وملاعب أطفال، وتتوافر فيه كل إجراءات الوقاية من تبعات اجتماعي وتعميق. من جهته، أكد رئيس المجلس التشريعي لبلدية طرابلس صقر بوجوري، عدم وجود أي أزمات قبل وخلال أول أيام العيد، وبخاصة السيولة، حيث تمكن كثير من الموظفين بالدولة من صرف رواتبهم لدى وصولها إلى البنوك. ودعا بوجوري سكان مدينته للأخذ بجميع الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بالفيروس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في كل المنزهات التي قمنا بإعدادها لاستقبال المحققين وكذلك بالمساجد حرصنا على التذكير بضرورة الالتزام بتلك الإجراءات تجنبنا لحدوث زيادة بمعدل الإصابات خلال فترة العيد، وبالتالي عززنا من الوجود الشرطي والمروري بمختلف المواقع، ولكن

والذي يتوسط قلب العاصمة ويتميز بقرية من البحر أيضاً. وأوضح أن المنتزه افتتح مؤخراً ويضم ملاعب ومساحات خضراء وملاعب أطفال، وتتوافر فيه كل إجراءات الوقاية من تبعات اجتماعي وتعميق. من جهته، أكد رئيس المجلس التشريعي لبلدية طرابلس صقر بوجوري، عدم وجود أي أزمات قبل وخلال أول أيام العيد، وبخاصة السيولة، حيث تمكن كثير من الموظفين بالدولة من صرف رواتبهم لدى وصولها إلى البنوك. ودعا بوجوري سكان مدينته للأخذ بجميع الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بالفيروس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في كل المنزهات التي قمنا بإعدادها لاستقبال المحققين وكذلك بالمساجد حرصنا على التذكير بضرورة الالتزام بتلك الإجراءات تجنبنا لحدوث زيادة بمعدل الإصابات خلال فترة العيد، وبالتالي عززنا من الوجود الشرطي والمروري بمختلف المواقع، ولكن

والذي يتوسط قلب العاصمة ويتميز بقرية من البحر أيضاً. وأوضح أن المنتزه افتتح مؤخراً ويضم ملاعب ومساحات خضراء وملاعب أطفال، وتتوافر فيه كل إجراءات الوقاية من تبعات اجتماعي وتعميق. من جهته، أكد رئيس المجلس التشريعي لبلدية طرابلس صقر بوجوري، عدم وجود أي أزمات قبل وخلال أول أيام العيد، وبخاصة السيولة، حيث تمكن كثير من الموظفين بالدولة من صرف رواتبهم لدى وصولها إلى البنوك. ودعا بوجوري سكان مدينته للأخذ بجميع الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بالفيروس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في كل المنزهات التي قمنا بإعدادها لاستقبال المحققين وكذلك بالمساجد حرصنا على التذكير بضرورة الالتزام بتلك الإجراءات تجنبنا لحدوث زيادة بمعدل الإصابات خلال فترة العيد، وبالتالي عززنا من الوجود الشرطي والمروري بمختلف المواقع، ولكن

والذي يتوسط قلب العاصمة ويتميز بقرية من البحر أيضاً. وأوضح أن المنتزه افتتح مؤخراً ويضم ملاعب ومساحات خضراء وملاعب أطفال، وتتوافر فيه كل إجراءات الوقاية من تبعات اجتماعي وتعميق. من جهته، أكد رئيس المجلس التشريعي لبلدية طرابلس صقر بوجوري، عدم وجود أي أزمات قبل وخلال أول أيام العيد، وبخاصة السيولة، حيث تمكن كثير من الموظفين بالدولة من صرف رواتبهم لدى وصولها إلى البنوك. ودعا بوجوري سكان مدينته للأخذ بجميع الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بالفيروس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «في كل المنزهات التي قمنا بإعدادها لاستقبال المحققين وكذلك بالمساجد حرصنا على التذكير بضرورة الالتزام بتلك الإجراءات تجنبنا لحدوث زيادة بمعدل الإصابات خلال فترة العيد، وبالتالي عززنا من الوجود الشرطي والمروري بمختلف المواقع، ولكن

## بكين تنته بممارسة «دبلوماسية قمعية» الولايات المتحدة تتعهد مساندة أستراليا في نزاعها مع الصين

واشنطن، علي بردى

وعد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن نظيرته الأسترالية ماريز باين بأن تقف الولايات المتحدة إلى جانب أستراليا في نزاعاتها التجارية المتخافمة وغيرها من الخلافات مع الصين. وكان بلينكن يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الزائرة في واشنطن، إذ قال إن هذه «فرصة لإعادة تأكيد التزامنا الذي لا يتزعزع بالتحالف بين الولايات المتحدة والمصحة الأسترالية» معتبراً أن ذلك «دعامة للسلام والأمن والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ». وأوضح أن العمل بين البلدين يشمل «كل جوانب السياسة الخارجية تقريباً - الأمن القومي والأمن الصحي ومكافحة المعلومات المضللة وغيرها، مشيراً إلى «قدر كبير من التعاون المتعدد الأطراف». من خلال الرابطة التي تضم أيضاً الهند واليابان، وإذ لفت إلى «عدد من التحديات الرئيسية التي نواجهها معاً»، أكد أن «الولايات المتحدة لن تترك أستراليا وحدها في الميدان، أو ربما ينبغي أن أقول وحدها على أرض الملعب، في مواجهة الإكراه الاقتصادي من الصين»، مشدداً على «مساندة بعضنا البعض حتى نتمكن من مواجهة التهديدات والتحديات من موقع القوة الجماعية». وقال «هذا ما يفعله الحلفاء. نحن ندعم بعضنا البعض حتى نتمكن من مواجهة التهديدات والتحديات من موقع القوة الجماعية». وشبه العلاقة بين الولايات المتحدة والصين بالعلاقة بين أستراليا والصين «في خضم العديد من النزاعات الكبرى حيث تسعى بكين إلى ممارسة الضغط في التجارة والنقود». وقال إن الولايات المتحدة وأستراليا «مرتبطتان بقمع مشتركة راسخة لا يمكن لأي دولة أخرى، بما في ذلك الصين، اقتلاعها». ورأى أن تقديم جبهة موحدة للصين أمر أساسي، داعياً إلى «إجراء تحقيق

## ترمب يعزز سيطرته على الحزب... ونائب يصف اقتحام الكابيتول بـ«الرحلة السياحية» طرد ليز تشيني من قيادة الجمهوريين في مجلس النواب

في مجلس النواب إلى اتفاق يقضي بتشكيل لجنة مستقلة من الحزبين للتحقيق بأحداث اقتحام الكابيتول. ويقضي الاتفاق المذكور بتشكيل لجنة مؤلفة من 10 أعضاء يعين 5 منهم رئيسة مجلس النواب وزعيم الأغلبية في الشيوخ، و5 منهم يعينهم زعيماً الأقلية الجمهورية في المجلسين. وعلى غرار لجنة التحقيق بهجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، يحق للجنة استدعاء مسؤولين للدلاء بإفاداتهم شرط توافق رئيس اللجنة ونائبيها، على أن تقدم تقريرها للكونغرس في مهلة أقصاها نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي. وأوقف ضابط في قوات المارينز الأميركية، الخميس، بتهمة المشاركة مع أنصار ترمب في الاقتحام. الميجور كريستوفر وارانغيريس هو أول عسكري في الخدمة توجه له اتهامات في الهجوم، عندما اقتحم مئات من أنصار ترمب مقر المجلس التشريعي وتسيبوا في وقف جلسة تثبيت فوز جو بايدن بالرئاسة في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). ووجهت إلى وارانغيريس، البالغ 40 عاماً، تهمة مقاومة عناصر إنفاذ القانون وعرقلة تطبيق القانون وعرقلة العدالة.



إيليز ستيفانيك انتخبت لتحل المرتبة الثالثة في القيادات الجمهورية (إ.ب.)

رئيسة مجلس النواب، أو الاعتداء على رجال شرطة». وفيما حاول زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي، تدارك هذه التصريحات، مؤكداً على ضرورة محاسبة منفذ اقتحام الكابيتول، أشارت استطلاعات للرأي إلى أن 26 في المائة من الأميركيين، و40 في المائة من الجمهوريين، يعتقدون أن الغضب الذي أدى إلى اقتحام الكابيتول كان مبرراً. وأشار الاستطلاع الذي أجرته جامعة كولومبيا إلى أن ثلثي الجمهوريين يعتقدون أن باين لم يفز بالانتخابات بشكل شرعي، و29 في المائة من الجمهوريين قالوا بأنهم لن يعترفوا بباين رئيساً. يأتي هذا فيما توصل الحزبان

برفقة عدد من زملائها الجمهوريين إلى تشكيل صف جمهوري مضاد للصف الداعم لترمب، ينفي زعيم الأقلية الجمهورية كيفين مكارثي، أن سبب نخبية تشيني هو رفضها دعم ترمب في قضية تزوير الانتخابات، فاقد بعد لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض أن «لا أحد يشكك شرعية الانتخابات الأميركية فنحن نخطبنا الأمر، وجلسنا مع الرئيس اليوم». لكن ترمب لا يزال يروج لصالح نظرية التزوير، وقد حظي بدعم عدد كبير من النواب الجمهوريين الذين لا يزالون حتى الساعة يتحدثون عن تزوير واسع النطاق في الانتخابات. ولعل التصريح الأبرز الذي هن

أرؤفة الكونغرس بهذا الشأن كان للنائب الجمهوري أندرو كلايد، الذي وصف أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني) بـ«جولة سياحية عادية». وقال كلايد في جلسة استماع في مجلس النواب: «إذا شاهدتم الفيديو من دون أن تعلموا أنه يعود للساسة من يناير، لظننكم أنه فيديو يظهر زيارة سياحية عادية للكونغرس». وتصريحات أثارت ثائرة الديمقراطيين، فوصفتها رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بأنها مثيرة للاشمعازي، وقالت بيلوسي: «لا أعلم ماذا يعني بأنه يوم عادي يهد فيه أشخاص بشق نواب الرئيس وإطلاق النار على

واشنطن، رفا أبتز

اختار الجمهوريون، أمس الجمعة، الوجه الثالث في قياداتهم في مجلس النواب خلفاً للنايبة المعارضة للرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، ليز تشيني. وصوت الجمهوريون لصالح الشابة إيليز ستيفانيك، وهي داعمة شرسة لترمب، بـ134 صوتاً مقابل 46 صوتاً معارضا، لتحل بذلك المرتبة الثالثة في القيادات الجمهورية، وتنتزع من تشيني اللقب، بعد أن طردها الجمهوريون من صفوف القيادات بسبب ميولها المستمرة للرئيس السابق لإدعائه بتزوير الانتخابات. ويأمل زعيم الأقلية الجمهورية كيفين مكارثي الذي دفع باتجاه نخبية تشيني، بأن يؤدي اختيار ستيفانيك للمنصب إلى توحيد الصف الجمهوري وتكريس جهود الحزب للفوز بالانتخابات التشريعية. لكن شيع الانتخابات الرئاسية يطارد مكارثي والجمهوريين أينما ذهبوا، خصوصا في ظل استمرار البعض منهم بدعم نظرية وجود غش في الانتخابات. وقد جعلت ليز تشيني من هذه القضية محوراً أساسياً في مواجهتها لمعارضها من حزباها. فحذرتهم قائلة: «إننا أردنا أن ننهز سياسات بايند السيئة، يجب أن نجذب الناخبين إلينا مجدداً. الناخبون الذين تركونا لأننا قلنا إن الانتخابات غير مسروقة، وإننا سوف نلتزم بدولة القانون». وكثرت تشيني نخبها الوقوف بوجه طموحات ترمب للدخول إلى البيت الأبيض مجدداً، نافية في الوقت نفسه التسريبات القائلة بأنها هي نفسها ستترشح للرئاسة، فقالت: «من المهم للغاية أن نحرس على عدم وصول الرئيس السابق إلى المكتب البيضاوي، فنحن نعرف ما هو قادر عليه، وأنه يقف بوجه تطبيقنا لمبادئنا الجمهورية». وفيما تسعى تشيني، وهي جمهورية محافظة،

واشنطن تحض على «ضبط النفس» وبوتين يدعو لاحترام الهدنة

## تجدد الاتهامات بـ«التعدي» بين أرمينيا وأذربيجان

موسكو - يريفان، «الشرق الأوسط»

تجدد التوتر والاتهامات المتبادلة بين أرمينيا وأذربيجان، مع توجيه يريفان اتهامات للجيش الأذربيجاني بـ«التعدي» على حدودها والسعي لاحتلال مناطق حدودية، الأمر الذي رفضته باكو، واصفة الاتهامات بـ«الاستفزازية». فيما حذرت واشنطن الطرفين على «ضبط النفس»، ودعت باريس إلى انسحاب قوات أذربيجان، ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاحترام وقف إطلاق النار بين البلدين. وندد رئيس وزراء أرمينيا بالوكالة نيكول باشينيان بالتحركات الحدودية، مشيراً إلى أن جيش بلاده «بخطوات تكتيكية متناسبة»، مشدداً على أن هذه التوترات يجب حلها عبر قنوات دبلوماسية. ورفضت باكو هذه الاتهامات، وردت وزارة الخارجية الأذربيجانية في بيان، في وقت متأخر الخميس، أن «أحرس الحدود يتخذون لهم مواقع تابعة لأذربيجان» في منطقتي لاشين وكالبجار. وقالت الوزارة إن أرمينيا «تصدر تصريحات استفزازية»، مضيفة أن باكو «ملتزمة تخفيف التوترات في المنطقة وتدعو إلى خطوات في هذا الاتجاه». ويتولى باشينيان منصب رئيس الوزراء بالوكالة منذ استقالته في نهاية أبريل (نيسان) لإجراء انتخابات التشريعية مبكرة في 20 يونيو (حزيران). وفتح المدعي العام الأرميني الخميس قضية جنائية بشأن «التعدي على السلامة الإقليمية» من جانب أذربيجان بعد اتهام

11 سبتمبر (أيلول) المقبل. وبدلاً من أن يكون دور تلك القوات المساهمة في تدريب القوات الأفغانية، أصبح الهدف الآن البحث عن مخبرين يمكنهم الإبلاغ مسبقاً عن التهديدات الإرهابية، سواء داخل أفغانستان أو خارجها. ويعكس هذا التوجه المخاوف المتزايدة من احتمال انهيار تركيبة السلطة الأفغانية، بسبب ضربات «طالبان» وضغوطها، على الرغم من تطمينات الدبلوماسيين بأن الحكومة الأفغانية ستكون قادرة على الصمود بعد انسحاب القوات الأميركية والدولية. ويضيف التقرير، أن وكالات الاستخبارات الغربية تستعد لانهايار محتمل أو لتنازل محتمل أو عودة إلى الحرب الأهلية. ولا تشكل الاستعانة بتلك المصادر أمراً جديداً، حيث تمت الاستعانة بهؤلاء المخبرين في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي خلال سيطرة السوفييات على البلاد، التي تحولت لاحقاً إلى حرب أهلية بين طوائفها وعرقها. ويضيف التقرير، أن من بين المرشحين الذين تجري محاولة التواصل معهم، لجمع المعلومات الاستخباراتية، أحمد مسعود، نجل أحمد شاه مسعود، أحد أكبر أمراء الحرب الذين قاتلوا القوات الاستخباراتية في تلك الحقبة، وقوات «طالبان» عندما كان رئيس تحالف الشمال. وأمضى أحمد الابن السنوات الماضية في محاولة لإحياء عمل والده، من خلال تشكيل تحالف من الميليشيات للدفاع عن شمال أفغانستان مجدداً على الأقل.



مسجد كابل بعد التفجير الإرهابي داخله ومقتل الإمام أثناء صلاة الجمعة أمس (إ.ب.)

مع بدء انسحاب القوات الأميركية، لكنه لم يستهدفها بشكل مباشر. إلى ذلك، نقل تقرير في صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين وأفغان حاليين وسابقين، أن وكالات الاستخبارات تقوم بالتقرب من قادة إقليمييين أفغان، قد يكونون قادرين على تقديم معلومات استخباراتية حول التهديدات الإرهابية، بعد انسحاب القوات الأجنبية من البلاد. واعتبر التقرير، أن هذا التوجه يشكل أكبر تحول في دور القوات الأميركية والأجنبية، في الحرب التي يتوقع أن تستمر، إلى ما بعد إتمام انسحاب تلك القوات في

إرهابية، بعد انسحاب القوات الأميركية والدولية من هذا البلد. فقد أكدت مصادر أميركية، أن القوات الأميركية أكملت انسحابها من قاعدة قندهار الجوية جنوب أفغانستان، ثاني أكبر قاعدة أميركية في البلاد. وفي حين نقل عن مدير مطار قوله، إن القوات الأميركية سلمت جميع المنشآت للقوات الأفغانية، قال مصدر عسكري أفغاني، إنه لم يتم تسليم القاعدة رسمياً إلى القوات الأفغانية، بسبب عطلاة عبد الفطر، حيث يتوقع أن تجري المراسم اليوم (السبت). وكانت القاعدة شهدت مطلع الشهر الحالي هجوماً شنته «طالبان»،

مدرسة للبنات في العاصمة، قضى فيها أكثر من 50 شخصاً غالبيتهم من التلميذات. وفي الوقت الذي تواصل فيه القوات الأميركية والدولية انسحابها من أفغانستان، تتزايد أيضاً وتيرة الهجمات التي تشنها حركة «طالبان»، مستهدفة القوات والمراكز الحكومية والمدنية على حد سواء. في هذا الوقت كشفت مصادر استخباراتية أميركية، عن أن وكالات الاستخبارات الغربية تسعى إلى تعزيز علاقاتها مع قادة إقليميين من خارج الحكومة الأفغانية، للمحافظ على مصادر معلوماتها في مواجهة أي تهديدات

واشنطن، إيلي يوسف  
كابل، «الشرق الأوسط»

قتل 12 شخصاً في انفجار داخل مسجد فضوحي العاصمة الأفغانية خلال صلاة الجمعة، أعلنت الشرطة في انتهاك لوقف إطلاق نار أعلن لثلاثة أيام لمناحية عبد الفطر. وقف إطلاق النار باسم شرطة كابل فردوس فرمز «ارتفعت الحصيلة إلى 12 قتيلاً، بينهم إمام المسجد، وجرح 15 شخصاً آخرين». وكانت حصيلة أولي تشير إلى سقوط أربعة قتلى. وأوضح، أن الانفجار وقع داخل مسجد في حي شكر دره بولاية كابل. وقع الانفجار داخل المسجد لدى تجمع المصلين لأداء صلاة الجمعة في ثاني أيام عيد الفطر، والذي يفترض أن يكون اليوم الثاني من هذنة أعلنتها حركة «طالبان» لوقف إطلاق النار بين مسلحي الحركة والحكومة الأفغانية. وهذه أول حادثة من نوعها منذ دخول وقف مؤقت لإطلاق النار بين «طالبان» والقوات الأفغانية حين التفتيح أول من أمس. ووافق الطرفان المتحاربين على هذنة لثلاثة أيام مناسبة عيد الفطر. وهذه رابع هذنة من نوعها في النزاع المستمر منذ قرابة عقدين من الزمن. ويأتي انفجار الجمعة وسط تصاعد أعمال العنف التي تشهدها البلاد منذ أسابيع بعد أن بدأ الجيش الأميركي رسمياً في سحب جنوده المتبقين وعددهم 2500 عنصر من أفغانستان في الأول من مايو (أيار). الأسبوع الماضي وقعت سلسلة انفجارات أمام

بمبادرة فرنسية - نيوزيلندية

## قمة اقتراضية لمحاربة استخدام الشبكات الإلكترونية لأغراض الإرهاب والتطرف

التواصل الاجتماعي، الميدان الأفضل الذي يستخدمه المتطرفون من كل الأنواع لثأر أفكارهم والترويج لها. وتسبق هذه القمة الافتراضية قمتان ليعومي الأثنين والثلاثاء القادمين: الأولى مخصصة لمواكبة المرحلة الانتقالية في السودان، والأخرى لمساعدة الدول الأفريقية المتأثرة بتبعات وباء «كوفيد - 19»،

بين الحكومات المعنية كافة وبين شركات الإنترنت ومنظمات المجتمع المدني التي تدفع كلها باتجاه استخدام حر وأمن» للنبذة العنكبوتية. وفي صيغته الحالية، يضم «النداء» ما لا يقل عن 52 بلداً إضافة إلى المفوضية الأوروبية وعشر شركات إنترنت منصات إلكترونية كبرى فضلاً عن عشرات جمعيات المجتمع المدني. والمنظر أن تسهم القمة في التوافق على تدابير إضافية ومعالجة الخلل الذي ما زال يظهر على شبكة الإنترنت التي ما زالت، بجميع مكوناتها بما فيها شبكات

يشكل عقوبة للشركات الأميركية وأن يحذ من حرية التعبير التي يضمنها الدستور الأميركي. إلا أن الحكومة الأميركية السابقة، رغم ذلك، اعربت عن تأييدها لمبادرة الرئيس الفرنسي ورئيسة حكومة نيوزيلندا. وقالت جين بساكي، الناطقة باسم البيت الأبيض، بهذه المناسبة، إن «مواجهة استخدام الإرهابيين والمتطرفين لشبكة الإنترنت من أجل الدفع إلى التطرف وتطويق الأنصار تشكل أولوية مهمة للولايات المتحدة الأميركية، والانضمام إلى تحالف الحكومات وشركات الإنترنت التي أسهمت

في المبادرة من شأنه أن يعزز العمل الجماعي». ورغم ذلك، أكد البيت الأبيض أنه «مستمر في الدفاع عن حرية التعبير، وأن واشنطن، رغم الاعربت عن تأييدها لمبادرة الرئيس الفرنسي ورئيسة حكومة نيوزيلندا. وقالت جين بساكي، الناطقة باسم البيت الأبيض، بهذه المناسبة، إن «مواجهة استخدام الإرهابيين والمتطرفين لشبكة الإنترنت من أجل الدفع إلى التطرف وتطويق الأنصار تشكل أولوية مهمة للولايات المتحدة الأميركية، والانضمام إلى تحالف الحكومات وشركات الإنترنت التي أسهمت

مسؤولي المنصات الإلكترونية العشر الكبرى وممثلين عن المجتمع المدني عبر العالم، إلى قمة افتراضية، الثامن مساءً أمس عبر تقنية «الفيديو كونفرنس»، للنظر فيما تحقق من جانب المنصات الإلكترونية لجهة منع بث هذه المضامين وتقييم التقدم الذي تم إحرازه. وهذا التحرك الهادف إلى منع نشر الصور أو المحتوى الذي تنتجه الجماعات الإرهابية في أثناء ارتكابها جرائمها، أفضى إلى إصلاح ما يسمى «مفتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب» الذي أسسته في البداية «فيسبوك»

لم يكف بجريته بل عمد إلى استخدام آلة تصوير لدى قيامه بها وبث صورها على وسائل التواصل الاجتماعي. وتعد هذه المقتلة أكبر جريمة جماعية عرفتها نيوزيلندا منذ عام 1809. وفي ذاتها، شدد المسؤولون على الحاجة إلى محاربة المضامين المتطرفة التي تحث على الإرهاب والعنف والكراهية على شبكة الإنترنت وعلى شبكات التواصل الاجتماعي. عامان انقضا على هذا النداء، وبهذه المناسبة، دعا ماركورن وأردن قادة الدول الـ52 التي وقعت على «نداء كرايستشيرش» إضافة إلى

باريس، ميشال أبو نجم في 15 مايو (أيار) من عام 2019 أطلقت جاسيندا آردن، رئيسة حكومة نيوزيلندا، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ما سمي «نداء كرايستشيرش» عقب شهادتهما نيوزيلندا ضد المتحدثين العمليين الإرهابيين اللذين شهدتهما مدينة كرايستشيرش، في 15 مارس (آذار) من العام المذكور والذين وقتلوا 49 قتيلاً و49 جريحاً. والقائل برنتون تاران، الذي ارتكب هذه الجريمة والمنتسب إلى تنظيم عمري معار للمسلمين،

يشبه لبنان اليوم قطاراً فقد مكابحه ويتجه بسرعة قصوى إلى اصطدام يهدد نظامه بعد انهيار قسم من مؤسساته وقطاعاته. إذ فشل اللبنانيون في التقاط حبل النجاة الأخير الذي ألقاه لهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد انفجار مرفأ بيروت في أغسطس

(أب) الماضي، والذي تمثل بما عرف بـ«المبادرة الفرنسية» القائمة على فكرة تشكيل حكومة اختصاصيين تسارع لإنجاز إصلاحات تسمح للبلاد بالحصول على مساعدات خارجية. وعلى الرغم من التداخات الكارثية للانهايار الاقتصادي المتنامي

والضغوط الدولية، التي قادتها فرنسا تحديداً، أخفقت القوى السياسية بالاتفاق على تشكيل حكومة. وبالأخص، بعد تصاعد الخلاف بين المعنيين الأساسيين دستورياً بعملية التشكيل، أي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، وانقطاع التواصل بينهما منذ أشهر.

## بعد فشل المبادرة الفرنسية لبنان: الانهيارات تسابق التسويات



بيروت؛ بولا أسطحيح  
وسط الأزمة السياسية اللبنانية المستعصية لوسّحت مصادر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أخيراً بورقة الاعتذار خلال الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، الذي هُذ من بيروت برفض عقوبات للحؤول دون «انتحار جماعي». ومعلوم أنه في محاولة لمضاغفة الضغوط على الطبقة السياسية، قررت فرنسا الشهر الماضي قيوداً على دخول شخصيات لبنانية تعتبرها مسؤولة عن المرواحة السياسية والفساد. ولكن لم يجز حتى الآن الإفصاح عن هوية هؤلاء الشخصيات أو ماهية القيود.

### المبادرة الفرنسية انتهت

الإستاذ الجامعي في العلوم السياسية ميشال دويهي يقول، إن «المبادرة الفرنسية» انتهت ولم يبق منها إلا الاسم منذ التعديلات التي بدأها الرئيس إيمانويل ماكرون نفسه عليها». وذلك «من خلال إشراك الطبقة السياسية الفاسدة

### ترقب نتائج المفاوضات

في هذه الأثناء، لا تقتصر تداعيات سقوط «المبادرة الفرنسية» على عملية تشكيل الحكومة التي لا تزال عالقة في عنق الزجاجة؛ إذ يتابع بينه العميد المقاعد خالد حمادة، مدير «المنتدى الإقليمي للدراسات والأبحاث» في بيروت، من أن «انتهاء المبادرة الفرنسية وعودة لودريان إلى باريس خالي الوفاض قطع آخر خطوط التواصل بين لبنان والعالم الغربي، بعدما كانت باريس تسعى لوضع لبنان على قائمة القضايا التي تناقشها في «المنتدى الدولي». ويرى العميد حمادة، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن لبنان أصبح خارج كل ما يمكن بالقرار الدولي. يضاف إلى ذلك توقف المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي عبر الوسيط الأميركي... وهو نطاق كان يمكن العبور منه لمعالجة الأزمة اللبنانية».

## لا تقتصر تداعيات سقوط «المبادرة الفرنسية» على عملية تشكيل الحكومة التي لا تزال عالقة في عنق الزجاجة



سام منسى

لتنفيذ أجندة سياسية تستخدم الساحة اللبنانية». ويتابع «بما سيكون هناك نوع من الاجتهاد من قبل بعض الدول الغربية لإعادة بعض الخصوصية للبنان مقابل تقديمات أخرى ومكاسب لإيران، لكن في كل الأحوال ما يمكن تأكيده أن لبنان تحوّل من دولة إلى ورقة تفاوض». وهنا يستبعد حمادة تماماً أن تؤدي التطورات في المنطقة إلى «تعويم العهد، معتبراً أن «العهد (أي رئاسة الرئيس ميشال عون) سقط وانتهى ولا أحد يسعى لتعويمه... فحتى (حزب الله) يريد في المرحلة المقبلة أن يصبح مقبولاً دولياً بمعزل عن تحالفه مع التيار الوطني الحر؛ وهو ما يسمح بالاستغناء عن حلفائه المحليين الذين باتوا يظلون عبئاً وشراكة لا تقدّم له شيئاً».

في سياق مواز، بدأ «التيار الوطني الحر» - الذي أسسه عون - يبني على الحراك الحاصل في المنطقة والمفاوضات الناشطة على أكثر من صعيد ليبحث «نجاح خياراته السياسية». ويبدو أنه يتجه نحو التشدد أكثر في عملية تشكيل الحكومة لإعقاده أن المسارين الدولي والإقليمي للأحداث يصبان لصالح الحور الذي ينتمي إليه ولصالح حليفه «حزب الله». وهنا تعتبر مصادر «التيار» في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن تلويح الحريري ضمن إطار قرأته لتطور الأوضاع لصالح خصامه، لكنه حتى الساعة لا يزال يدرس حجم الخسارات التي سيكتدها... وما إذا كان قادراً على استيعابها قبل سنة واحدة من موعد الانتخابات النيابية».

موجودة أصلاً في تعاطيه مع كل الملف الحكومي». أما الكاتب والباحث قاسم قصير - القريب من بيئة «حزب الله» - فيعتبر أن كل الخيارات والاحتمالات واردة، «فإما التوصل إلى تسوية حكومية بعد عبد الطراز أو الذهاب إلى المزيد من الأوضاع الأمنية في وضع بات مرتبطاً أكثر من أي وقت مضى بما ستؤول إليه المفاوضات الناشطة في المنطقة»، ويلفت قصير في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «المساعي التي بذلت في الأيام الماضية لصياغة تسوية داخلية اصطدمت بصحمة الهوية التي أصبحت غير مسبوقة بين بعيدا (عون) وبيت الوسط (الحريري)»

ما يجعل الجميع مترقباً تسوية دولية أو إقليمية كبرى ينصاع لنتائجها الفرقاء اللبنانيون». **مصر لبنان**  
هنا يتحدث البعض عن تسوية داخلية محدودة قد تبصر النور نتيجة تطورات المنطقة، فتكون شبيهة بالتسوية الرئاسية التي أمكن التوصل إليها عام 2016 وادت إلى انتخاب عون رئيساً للجمهورية، بينما لا يستبعد آخرون أن تكون قد اقترينا أكثر من أي وقت مضى من إعادة النظر بالنظام ككل.

### أخيراً... ماذا عن الحلول؟

كثيرون ينظرون إلى الانتخابات النيابية المقبلة - المفترض تنظيمها بعد سنة بالتحديد - على أنها ستكون بوابة الخلاص اللبنانيين. ويعتقد هؤلاء أنها ستؤدي إلى خرق كبير للقوى ومجموعات المعارضة؛ نظراً إلى أن المناخ العام هو ضد الطبقة السياسية التقليدية منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. تاريخ الانتفاضة الشعبية الأخيرة. بيد أن آخرين لا يظنون أن حصولها محسوم لأن القوى السياسية قد تعتمد إلى تاجيلها تخففاً من الحرب الأهلية من خلال تركيبات تعكس موازين القوى». مع هذا، لا يبدو منسى ممن يروجون لانفجار اجتماعي مقبل، لافتاً إلى أنه «رغم كل الصعوبات التي مررتنا ونمّر بها، من فقدان الودائع وانهايار الليرة وتفجير مرفأ بيروت والدمار الذي خلفه، وكلها توشّر لإمكانية الوصول لانفجار اجتماعي، فإني أعتقد ذلك. لكنني في الوقت عينه أرحب ازدياد الجرائم والسرقات والقتل والإضطرابات في بعض المناطق. ذلك أن انهيار الوضع الأمني لا يبدو لي حاصلاً؛ لأن هناك سلطة للجيش موجودة ودوره منسّق مع (حزب الله) ولا وجود لطرف معتبراً أن «الضغوط الدولية الكبيرة التي بدأت لضمان إجراء الانتخابات في موعدها، والتي تتوافق مع ضغوط تمارسها قوى المعارضة في الداخل، خطوات أساسية للتصدي لمخططات قوى السلطة». ومن ثم، يرى دويهي - كما كثيرون سواه - في الانتخابات المقبلة «آخر فرصة للتغيير السياسي وفق الآليات الدستورية... فهي قد تكون بداية خلاص لبنان. ولكن المطلوب من قوى المعارضة توحيد خطابها المفترض أن يكون مقنعاً ويقدم مشاريع حلول فلا يقتصر على انتقاد الطبقة السياسية».

والجدير بالذكر أن الوزير الفرنسي لودريان التقى أثناء زيارته الأخيرة إلى بيروت، مطلعين عن مجموعات معارضة، شاركت في «الانتفاضة» عام 2019، ونقلت هذه المجموعات للمسؤول الفرنسي خشيتها من أن تعتمد الطبقة السياسية إلى تاجيل الانتخابات التشريعية المرتقبة في ربيع 2022.

## 5 معضلات شائكة تعمق الانهيارات



وتضرب الموارد المالية المتأخرة للاستدانة ودعم الطلب على هذا التعليم، فضلاً عن تراجع هذه المؤسسات الخاضعة من كوارثها وتراجع مسؤولياتها نتيجة تراجع الأجور وتدحرج الانهيار.

- زيادة التوترات الاجتماعية والعنف ومعذلات الجريمة، فخلال فترة «الكساد الكبير» عام 1929 في الولايات المتحدة كان الناس يرمون معذلي الفقر والبطالة، في حين نشطت عمل المافيات وعصابات الجريمة المنظمة والسرقات. هذه السيناريوهات تكاد تكون واحدة في معظم المجتمعات التي تشهد أزمات اقتصادية، وهو ما يرجح حصوله في لبنان أيضاً.
- تنامي النزعات الانفصالية وتعميق سياسات الهوية، باعتبار أنه خلال الأزمات العميقة، تبرز غالباً النزعات القومية والانعرالية، وأخطرها تلك التي تعبر عنها التنظيمات السياسية اليمينية والشعبوية؛ نظراً لقدرتها على حرف الخطاب العام عن أسباب المشكلة نحو النتائج التي أوصلت إليها، بما يؤدي إلى تكرار الوقوع في المشكلة نفسها.

وتحدث مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت، وهو مبادرة بحثية تهدف إلى دراسة المبادرة الفرنسية كان واقترح طرق لمقاربتها، عن خمس قضايا يجب ترقيتها ومقاربتها في المرحلة المقبلة، ولا سيما بعد رفع الدعم عن السلع الأساسية، وبالتالي ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، هي:

- زيادة كبيرة في معدلي البطالة والفقر. إذ يتوقع أن يؤدي التدهور الاقتصادي مصحوباً بالتضخم إلى إغلاق المزيد من المؤسسات وتوقف العديد من القطاعات، وهو ما يعني فقدان العديد من فرص العمل، القليلة بالأساس، وارتفاع معدل البطالة وتدني القوة الشرائية وارتفاع معدل الفقر.
- تازم أوضاع القطاع الصحي وهجرة العاملين فيه، ما يهدد بفشل احتواء جائحة «كوفيد-19»، وتراجع مستوى الخدمات الطبية، وخسارة لبنان دوره الرائد كـ«مستشفى الشرق الأوسط».
- تدهور مستوى التعليم، وخصوصاً نتيجة تراجع قدرة العائلات على تعليم أبنائهم في المدارس والجامعات الخاضعة،

ويذهب المحلل السياسي سام منسى أبعد من ذلك، معتبراً في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «مقتل المبادرة الفرنسية كان بتجاهل ماكرون موضوع سلاح (حزب الله)، وهيمنة الحزب على صناعة القرار في لبنان، والذهاب للاجتماع بممثل عن الحزب هو عبر النائب محمد رعد من دون أن يأخذ بعين الاعتبار أنه إذا أرادت إيران أن تقدم تسهيلات ما، فهي ستقدمها للأميركيين وليس للفرنسيين». ويرى منسى أن «الانتكاسات الكثيرة والمتسارعة التي أصيبت بها المبادرة الفرنسية جاءت لتقوّض الاستماتة الفرنسية لتحقيق إنجاز انتشال لبنان من

«على العالم أن يتحرك الآن لإبطاء ظاهرة الانحباس الحراري ولا فسبواجه كارثة مناخية. إن النشاط البشري يضر بأرضنا ويعرض للخطر هذه الجوهرة الثمينة... وإذا لم نتحرك الآن، فإن العلم يخبرنا بأن هذه التأثيرات ستصبح أكثر تواتراً وقسوة، وأننا سنشهد نطاقاً من الكوارث العالمية لم ير العالم لها مثيلاً».

الوك شارما، رئيس الدورة الـ26 من مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ

«أمام هذه الإدارة الأميركية فرصة، وبالتالي من واجبنا أن نأخذ بزمام مبادرة دبلوماسية جديدة... الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية لطرد سكان فلسطينيين من منطقة سكنية تقليدية في القدس الشرقية هي الشئخ جراح، وتنفيذ عمليات إخلاء، فضلاً عن الاستخدام الواسع للشرفة في ساحة الأقصى... نقاقم للوضع وتززع الكراهية». ثوربرت روتغن، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني

«بات من الممكن لأي شخص جرى تطعيمه (ضد «كوفيد-19») بالكامل المشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية، صغيرة كانت أم كبيرة، من دون وضع قناع أو الالتزام بالابتعاد الجسدي... إذا كنتم تلقون الملقاح بالكامل، يمكنكم البدء في أمور توقفت عن القيام بها بسبب الجائحة (الناجمة عن الفيروس)».

روشيل والينسكي، مديرة مراكز ضبط الصحة في الولايات المتحدة

«الحكومة التي تشرفت بتولي رئاستها، ولدت في ظرف استثنائي خطير... كان العراق يقف فيه على مفترق طرق جراء أزمة حادة ومصيرية... وهي أزمة كانت في الواقع نتاجاً طبيعياً وحتمياً لسوء الإدارة وغياب الإرادة الحقيقية للتغيير والتطوير... لقد عززت الحكومة العراقية خلال العام الماضي سيادة الدولة وحصر السلاح بيدها من خلال دعم القوى الأمنية وإعادة الثقة بينها وبين المجتمع...».

مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي

قالوا

لوسائل الإعلام الجديدة للجنة الاستشفائية الرئاسية. كما عملت باحثة في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية ومبادرة السياسة الخارجية. وخلال 2012، أشرفت على التحضير لمناظرة المرشح لمنصب نائب الرئيس بول ريان إبان انتخابات ذلك العام. وبعد خسارة المرشح الجمهوري ميت رومني وريان الانتخابات أمام باراك أوباما وجو بايدن، عادت إلى نيويورك في أغسطس 2013، أعلنت ستيفانيك ترشحها لانتخابات مجلس النواب الأميركي عام 2014 عن المنطقة 21 في نيويورك، وهي المنطقة التي يسيطر عليها الجمهوريون لمدة 100 سنة على التوالي، قبل انتخاب الديمقراطي بيل أوبين في انتخابات خاصة عام 2009. محتفظاً بها حتى عام 2014. بعدما أعلن عزوفه عن الترشح. ولقد هزمت ستيفانيك منافسها الجمهوري مات دوهيني في الانتخابات التمهيدية. ثم واجهت أرون وولف مرشح الحزب الديمقراطي ومات فونسيبلو مرشح حزب «الخضر»، لقفوز عليهما جامعة 55 في المائة من أصوات الناخبين وتعيد سيطرة الجمهوريين التاريخية على المنطقة 21.

وعام 2016 ترشحت مجدداً من دون منافس جمهوري، وأعلنت عن دعمها لترمب بعد فوزه بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية ذلك العام. وفازت في انتخابات نوفمبر 2016 جامعة 66 في المائة من الأصوات. وعام 2017 أعلن سفير الولايات المتحدة ميلاني ستيفانيك، الذي عيّنه لاحقاً ترمب مستشاره للأمن القومي خلال فترة «شهر العسل» بينهما - دعمه وتأييده لإعادة انتخاب ستيفانيك في انتخابات 2018

التي رفعتها ترمب بشكل كبير في ذلك العام. وأعيد انتخابها 56 في المائة من الأصوات، وفي انتخابات 2020، كررت ستيفانيك انتصاراتها جامعة 59 في المائة من الأصوات.

من جهة أخرى، عُينت ستيفانيك في يناير 2015 في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، بعدما انتخبها النواب «المتخرجون» الجدد لتمثيلهم في لجنة السياسات، وتولت منصب نائبة رئيس اللجنة الفرعية للجهازية التابعة للجنة القوات المسلحة. وفي بداية عام 2017 انتخبت رئيساً مشاركاً لما يعرف بـ«مجموعة الثلثة»، وهي تجمع الجمهوريين المعتدلين في مجلس النواب الأميركي. وفي ذلك العام، قادت عمل اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري لاختيار مرشحي الحزب في انتخابات مجلس النواب للعام 2018.

أخيراً، على الصعيد الاجتماعي، مع أن ستيفانيك تُعد من «مؤيدي الحياة» وتعارض الإجهاض وتمويله من أموال دافعي الضرائب، فإنها كانت تدعو الحزب الجمهوري لكي يكون أكثر سياسياً داخلياً، مع ذلك، خلال عام 2017 انضمت إلى حزبها في تأييد قانون حماية الجنين من الألف، وصوّتت مع حزبها في ذلك العام أيضاً على إلغاء قانون الرعاية الصحية المعروف باسم «أوباما كير».

رومينيون التي تشرف على الات التصويت بأنها ساهمت في التزوير من بين «نظريات المؤامرة» المبنية التي راحت. وصوّتت بعد ساعات من اقتحام أنصار ترمب مبنى الكابيتول يوم 6 يناير الماضي، للاعتراض على أصوات اليمين الانتخابي. لحرمان جو بايدن من الفوز. وفي إشارة بالغة عن حجم التحول الذي طرأ على أفكارها ومواقفها، وبعدما قدمت على رأس 8 جمهوريين مشروع قانون «العدالة للجميع» أمام مجلس النواب عام 2019 - الذي يضمن المساواة للمثليين، ويشمل استثناءات للجماعات الدينية والشركات الصغيرة ذات البنية الدينية - صوتت ضده في فبراير هذا العام.

بعد وقوف ستيفانيك ضد بعض سياسات دونالد ترمب في بداية عهده، فإنها تحولت إلى أشد المدافعين عنه إبان إجراءات عزله مرتين، عام 2019 وبداية 2021. وفي تحليل أجراه موقع «538»، وجد أن ستيفانيك «أيدت بنسبة 78 في المائة مواقف ترمب في عمليات التصويت التي جرت في مجلس النواب». كذلك دعمت الدعوى القضائية التي رفعت أمام المحكمة العليا لإلغاء هزيمته في انتخابات 2020. ولقب نتائج ولايات ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن وجورجيا. وزُعمت أن «أكثر من 140 ألف صوت جاءت من ناخبين دون السن القانونية ومتوفين وغير مؤهلين» في جورجيا، واتهمت ستيفانيك شركة

إيليز ستيفانيك ولدت في مدينة الباني، عاصمة ولاية نيويورك، عام 1984. والداه كاتبين وميلاني ستيفانيك، من أصلين تشيكي وإيطالي، ويملكان شركة لبيع السواحل الخشب الجملة. ولقد تخرجت في أكاديمية الباني للبنات، وهي مدرسة خاصة مرموقة، والتحقّت بجامعة هارفارد لتتخرج فيها عام 2006 بكالوريوس في العلوم الحكومية بعدما تلقت توظيفاً مشرفاً وجائزة عن القيادة النسائية.

عام 2014، أصبحت ستيفانيك في أول انتخابات نيابية تخوضها، وهي في سن الـ30، أصغر امرأة تُنتخب نائبة من مجلس النواب الأميركي. وهي كاثوليكية، متزوجة من ماثيو ماندو، الذي يعمل في مجال التسويق والاتصالات، منذ 19 أغسطس (آب) 2017. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2018 انتقل إلى شوبلر فيل، إحدى ضواحي العاصمة واشنطن حيث يقومان راهناً.

بعد التخرج في هارفارد، انضمت ستيفانيك إلى إدارة الرئيس جورج بوش الابن، وعملت في طاقم مجلس السياسة الداخلية في مكتب جوشوا بولتون ثاني رئيس جهاز للبيت الأبيض في إدارة بوش. وعام 2012 ساعدت في إعداد «المنصة» الجمهورية، مديرة

المناصب الجمهورية، مديرة

ترمب الضريبية عام 2017 ومعارضتها عدداً من مشروعات قوانين أمن الحدود التي كان يضغط ترمب لتنفيذها. وقال النائب تشيب روي من ولاية تكساس عضو كتلة «الحرية» المحافظة: «يجب أن نتجنب تكليف الجمهوريين الذين يقومون بحملتهم الانتخابية بصفتهم جمهوريين، لكنهم يصوتون بعد ذلك لصالح أجندة الديمقراطيين ويدفعون بها بعد أداء اليمين الدستورية». وذهب روي وبعض غلاة المحافظين الآخرين إلى حد الدعوة للإبقاء على منصب تشيني شاعراً، وهي خطوة كان من شأنها السماح لنايتها مايك جونسون (من ولاية كاليفورنيا) الذي وافق على ذلك، أن يتشغل دور كبير الجمهوريين في مجلس النواب حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. غير أن المحافظين الآخرين القوا بثقلهم وراء ستيفانيك، وأشادوا بمهاراتها في التوصل ودورها في الدفاع عن ترمب خلال أول محاكمة لعزله. وقال النائب جيم جوردان (من ولاية أوهايو)، الرئيس السابق لـ«الحرية» وحليف ترمب المقرب: «لقد حصلت على دعم الرئيس ودعم الزعيم ودعم مسؤول النظام... واعتقد أنها ستكون على الأرجح رئيسة المؤتمر التالية، ليس كذلك».

بعد وقوف ستيفانيك ضد بعض سياسات دونالد ترمب في بداية عهده، فإنها تحولت إلى أشد المدافعين عنه إبان إجراءات عزله مرتين، عام 2019 وبداية 2021. وفي تحليل أجراه موقع «538»، وجد أن ستيفانيك «أيدت بنسبة 78 في المائة مواقف ترمب في عمليات التصويت التي جرت في مجلس النواب». كذلك دعمت الدعوى القضائية التي رفعت أمام المحكمة العليا لإلغاء هزيمته في انتخابات 2020. ولقب نتائج ولايات ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن وجورجيا. وزُعمت أن «أكثر من 140 ألف صوت جاءت من ناخبين دون السن القانونية ومتوفين وغير مؤهلين» في جورجيا، واتهمت ستيفانيك شركة

إيليز ستيفانيك ولدت في مدينة الباني، عاصمة ولاية نيويورك، عام 1984. والداه كاتبين وميلاني ستيفانيك، من أصلين تشيكي وإيطالي، ويملكان شركة لبيع السواحل الخشب الجملة. ولقد تخرجت في أكاديمية الباني للبنات، وهي مدرسة خاصة مرموقة، والتحقّت بجامعة هارفارد لتتخرج فيها عام 2006 بكالوريوس في العلوم الحكومية بعدما تلقت توظيفاً مشرفاً وجائزة عن القيادة النسائية.

عام 2014، أصبحت ستيفانيك في أول انتخابات نيابية تخوضها، وهي في سن الـ30، أصغر امرأة تُنتخب نائبة من مجلس النواب الأميركي. وهي كاثوليكية، متزوجة من ماثيو ماندو، الذي يعمل في مجال التسويق والاتصالات، منذ 19 أغسطس (آب) 2017. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2018 انتقل إلى شوبلر فيل، إحدى ضواحي العاصمة واشنطن حيث يقومان راهناً.

بعد التخرج في هارفارد، انضمت ستيفانيك إلى إدارة الرئيس جورج بوش الابن، وعملت في طاقم مجلس السياسة الداخلية في مكتب جوشوا بولتون ثاني رئيس جهاز للبيت الأبيض في إدارة بوش. وعام 2012 ساعدت في إعداد «المنصة» الجمهورية، مديرة

المناصب الجمهورية، مديرة

في تصويت غير عادي يشبه «رفع الأيدي»، أقال نواب الحزب الجمهوري الأميركي يوم الأربعاء الماضي رئيسة مؤتمر الحزب ليز تشيني، ابنة نائب رئيس الجمهورية الأسبق ديك تشيني، من منصبها القيادي، عقاباً لها على معارضتها للرئيس السابق دونالد ترمب وإصرارها على دحض ادعاءاته بأن انتخابات عام 2020 سرقت منه. ولقد وقع الخيار لخلافتها على النائبة إيليز ستيفانيك، عضو مجلس النواب عن ولاية نيويورك، التي تحظى برضا ودعم ترمب.

في قراءة سياسية، تشير عملية التصويت على إقالة تشيني إلى خطورة وراييكالية التحولات التي طرأت على تقاليد الحزب الجمهوري العريقة، في استسلام غير عادي أمام تيار ترمب، الذي تحوّل بفضل خطابه اليميني الشعبي إلى ظاهرة لم تعدها الولايات المتحدة في تاريخها من قبل.

مسيرتها تعكس صعود اليمين الأميركي في عهد ترمب مقابل الليبراليين

إيليز ستيفانيك... أقوى امرأة في الحزب الجمهوري بعد إطاحة ليز تشيني

سابقة في الذاكرة الحديثة فهي المرة الأولى التي يُطاح فيها بزعيم الحزب الجمهوري في الكونغرس من قبل «نواب متزججين». ولقد خرجت تشيني من الاجتماع المغلق الذي صوت على إقالتها، متعمدة بلهجة أكثر تحدياً بأنها ستواصل العمل على «منع فوز ترمب مجدداً بالرئاسة». بل قالت حرفياً: «سأبذل كل ما في وسعي للحرص على منع وصوله إلى أي مكان قرب البيت الأبيض. رأينا الخطر الذي لا يزال يشكله حتى الساعة من خلال تصريحاته ورأينا غياب احترامه للدستور، ومن المهم أن نحرص على أن يكون الشخص الذي ننتخبه وقيلاً للدستور».

ستيفانيك خلفاً لتشيني

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

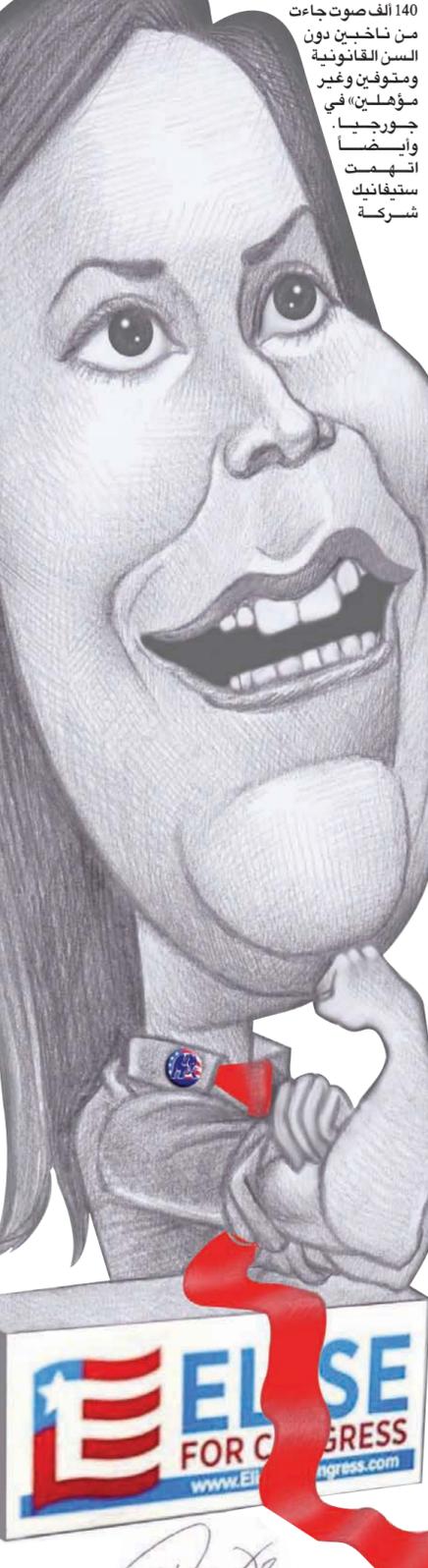
ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه



يمين محافظ ويسار رايديكالي

مراجعة سجل ستيفانيك وتاريخها السياسي، قد يسلط الضوء، ليس فقط على التحولات التي جعلت منها الخيار المفضل لترمب، بل على التغييرات التي طرأت على ولاية نيويورك مسقط رأسها وولاية ترمب الأصلية أيضاً.

نيويورك، التي تعد مقعلاً رئيساً للديمقراطيين وللجمهوريين «المعتدلين»، شهدت خلال السنوات الأخيرة تحولين أساسيين: صعود ظاهرة اليساريين التقدميين الأكثر رايديكالية في صفوف الحزب الديمقراطي، عُبر عنها بانتخاب أشخاص من أمثال ألكساندريا أوكاسيو - كورتيز... مقابل انزحاح بعض لبراليي الحزب الجمهوري نحو اليمين المحافظ، وهو

عُبرت عنه ستيفانيك نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ستيفانيك خلفاً لتشيني

## إيليز ستيفانيك... أقوى امرأة في الحزب الجمهوري بعد إطاحة ليز تشيني

سابقة في الذاكرة الحديثة فهي المرة الأولى التي يُطاح فيها بزعيم الحزب الجمهوري في الكونغرس من قبل «نواب متزججين». ولقد خرجت تشيني من الاجتماع المغلق الذي صوت على إقالتها، متعمدة بلهجة أكثر تحدياً بأنها ستواصل العمل على «منع فوز ترمب مجدداً بالرئاسة». بل قالت حرفياً: «سأبذل كل ما في وسعي للحرص على منع وصوله إلى أي مكان قرب البيت الأبيض. رأينا الخطر الذي لا يزال يشكله حتى الساعة من خلال تصريحاته ورأينا غياب احترامه للدستور، ومن المهم أن نحرص على أن يكون الشخص الذي ننتخبه وقيلاً للدستور».

ستيفانيك خلفاً لتشيني

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

ليز تشيني اعتبرت نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه



كيفين مكارثي



نيكي هاميلي



ليز تشيني

بقسوة، معلنة أنها لن ترشح عام 2024 وسددهم إذا قرر الترشح. يقول السيناتور لينديس غراهام، أحد أكبر حلفاء ترمب في مجلس الشيوخ، إن تشيني كانت «صوتاً محافظاً قوياً فيما يتعلق بالأمن القومي... لكن انتقادها لترمب تجاوز بعيداً الحزب الجمهوري الحديث». وأردف: «لم تعزل بسبب تصويتها على عزل ترمب، بل لأنها تؤمن بإقصائه من الحزب واستبعاد كل من اعترضوا على نتائج انتخابات 2020 من المناصب القيادية».

مع كل هذا، يقول منتقدو ترمب إنهم يشعرون بالجرأة. ونقلت صحيفة «ني هيل» عن أحد استراتيجيي الحزب الجمهوري المنتقدين قوله إن الإطاحة بتشيني ترقى إلى مستوى الكارثة في العلاقات العامة لقيادة الحزب في مجلس النواب لإجبارهم على شرح من الألف، وصوّتت مع حزبها في ذلك العام أيضاً على إلغاء قانون الرعاية الصحية المعروف باسم «أوباما كير».

بجانب مايلز تايلور، المسؤول السابق في الأمن الداخلي في عهد ترمب. تايلور كتب مقالة رأي «مغلقة» في صحيفة «نيويورك تايمز»، ونشر لاحقاً كتاباً ينتقد فيه ترمب وإدارته، قائلاً إنها ستكون استراتيجية «عالية المخاطر». لكنه أضاف أن ميل الحزب

لا تزال تشيني تعتقد نفسها. وفي 12 يناير (كانون الثاني) 2021، أعلنت جامعة هارفارد العريقة، حيث تخرجت ستيفانيك في «معهد كينيدي للسياسة» عام 2006، إزالتها من منصبها في اللجنة الاستشارية العليا للمعهد، بسبب «دورها في الترويج لمزاعم كاذبة بوجود تزوير واسع النطاق في الانتخابات الرئاسية». وقال عميد المعهد دوغ المنذوف في بيان: «إيليز أصدرت تأكيدات علنية عن ليس لها أساس من الأدلة، وأدلت بتصريحات كاذبة حول إجراءات المحكمة المتعلقة بالانتخابات». وأضاف: «علاوة على ذلك، فإن هذه التأكيدات والبيانات لا تعبر عن الخلافات السياسية، بل تمس أسس العملية الانتخابية التي بُنيت عليها قيادة هذا البلد». وذكر المنذوف أنه طلب من ستيفانيك التخلي، لكنها رفضت ما اضطره لإقالتها، فردت ستيفانيك ببيان قالت فيه

تزايدت الضغوط التي تمارسها في تونس فصائل من المعارضة وبعض النقابات المحسوبة على «أقصى اليسار»، بهدف إسقاط رئيس الحكومة هشام المشيشي، بينما تعمقت أزمة الثقة و«معركة الصلاحيات» بين رئيس الجمهورية قيس سعيد من جهة والحكومة والبرلمان من جهة ثانية. ولقد انتقد سياسيون بارزون ما وصفوه

بتوسيع هذه «المعركة» لتشمل مؤسسات الأمن والدفاع والخارجية والقضاء. وفي الوقت نفسه، تعاقبت الدعوات إلى تشكيل «حكومة إنقاذ» أو حكومة سياسية جديدة للخروج من مأزق القطيعة الحالية بين رئاسة الجمهورية والحكومة والبرلمان. وفي هذه الأثناء، كثف السفير الأميركي في

تونس دونالد بلوم ونظراؤه الأوروبيون تحركات توجي لبعض بأنهم أصبحوا طرفاً مباشراً في الأزمة الداخلية التونسية. وتأتي تحركاتهم، فيما أجرت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس محادثة مع الرئيس سعيد أعلن أنها شملت دعم الديمقراطية التونسية والمؤسسات الديمقراطية ودولة القانون ومحاربة الرشوة».

## معركة «صلاحيات» تشمل الداخلية والدفاع والخارجية

# هل تشكل «حكومة إنقاذ» في تونس لحسم خلافات الرؤساء الثلاثة؟



**تونس: كمال بن يونس**  
كشفت تصريحات كبار خبراء القانون الدستوري في تونس خلال الأيام الماضية أن «الهوة تعمقت أكثر» بين قصر الرئاسة في قرطاج والبرلمان والحكومة، بسبب امتناع الرئيس قيس سعيد عن توقيع على قانون المحكمة الدستورية الذي صادق عليها لثلاثاء في «قراءة ثانية»، واعتبر هؤلاء الخبراء، ومنهم سلسبيل القلبي وعضاء بن عاشور وأحمد صواب وكمال بن مسعود ورافع بن عاشور، أن الدستور لا يسمح لرئيس الجمهورية برفض قرار يصاق عليه البرلمان وليس له أي سلطة تقديرية، وهو مطالب بالتوقيع ونشر القرار في المجلة الرسمية.  
وكان رافع بن عاشور، رئيس الجامعة التونسية سابقاً، وعدد من زملائه الأكاديميين، قد اتهموا سعيداً بارتكاب «خطأ جسيم» لإجباره عن المصادقة على عدد من قرارات البرلمان، من بينها الحكومة التي صادق عليها لثلاثاء في يوم 26 يناير (كانون الثاني) الماضي وقرار المحكمة الدستورية. وطالب عدد من أعضاء البرلمان، من حزبي «قلب تونس» واتحاف «الكرامة»، بينهم عضاء اللومي وإسماعيل الخلفي وسيف الدين مخلوف، ببدء إجراءات «سحب الثقة» من رئيس الجمهورية»، بعد اتهامه بارتكاب «خطأ جسيم ينص عليه الدستور».

التاسيسي، الذي صادق على هذا الدستور في يناير 2014، بنسبة فاقت الـ 90 في المائة، أورد في تصريح له «التشرق الأوسط» أن المشكلة ليست في الدستور ولا في القوانين، بل في بعض السياسيين. وأورد العميد السابق لكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس عياض بن عاشور أن «التشاور مع رئيس الجمهورية عند اختيار وزير الدفاع والخارجية لا يعني التنازل عن الصيغة المدنية والسياسية الديمقراطية للنظام التونسي للدولة، وعن «النظام البرلماني المعدل» الذي جرى اعتماده، بل هي ضمانته له. وأضاف قائلاً: «إن تنصيب الدستور على كون رئيس الجمهورية المنتخب هو القائد العام للقوات المسلحة رسالة سياسية لكبار قادة الجيش في مدني منتخب يحترم النظام الجمهوري، وليس جنرالاً». واعتبر رضا بالحاج، الوزير السابق في عهد الباجي قائد السبسي والقيادي حالياً في حزب «أمل»، في لقاء مع «التشرق الأوسط»، أن «الدستور التونسي لم يطبق جيداً حتى نطالب بتعديله، رغم شرعية المطالبة بمراجعة بعض فصوله».

أوروبية وعربية. واستدل بكون رئيس البرلمان السابق محمد مصطفى بن جعفر كان قد زار عشرات الدول والتقى رؤساء برلماناتها وكبار السياسيين فيها ضمن ما يُعرف بـ«الدبلوماسية البرلمانية». وأعلن مديوب أيضاً في تصريح له «التشرق الأوسط» أن «الغوثي مستعد لزيارة كل دول العالم وكل الدول العربية، بما فيها مصر، وهو مستعد لمقابلة الرئيس عبد الفتاح السيسي في القاهرة أو في تونس، وأن الخط الأحمر الوحيد بالنسبة إليه هو مقابلة المسؤولين الإسرائيليين». ويعد هذا الموقف تغييراً جذرياً في موقف قيادة «حركة النهضة» (بقيادة الغوثي) من الرئيس المصري الذي سبق أن وجهت إليه انتقادات حادة منذ خروج الرئيس محمد مرسي من السلطة، صيف عام 2013. وجاءت هذه التصريحات بعد زيارة رسمية قام بها قيس سعيد إلى مصر استغرقت 3 أيام.

الدولي، جلسة عمل مع رئيس الحكومة البرتغالي أنطونيو كوستا، الذي يتولى حالياً رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي. هذا، وتزامنت هذه التطورات مع تنافس علني بين قصر قرطاج من جهة، ورئيس الحكومة ووزرائه من جهة ثانية، في اتصالاتهم بكبار المسؤولين في الدول التي تربطها علاقات اقتصادية وسياسية وأمنية استراتيجية بتونس، مثل ليبيا والجزائر وفرنسا وألمانيا ومصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر وتركيا.

كثيرة. وكذلك، دفع وزير الخارجية والدفاع بالتنسيق مع رئاسة البرلمان إلى «الانضباط أكثر» ضمن الفريق الحكومي واحترام الصلاحيات الواسعة التي أعطاها الدستور للبرلمان ولرئيس الحكومة في مراقبة كل الوزراء، بما في ذلك وزير الدفاع والخارجية. هذا، ولقد مثل وزير الدفاع إبراهيم الجرتاجي، وهو بدوره خبير في القانون وعضو جامعي سابق للرئيس سعيد، أمام البرلمان الذي وجه له دعوة رسمية لمساءلته في قضية «محاولة إيقاف النائب رشاد الخياري من قبل المحكمة العسكرية رغم تمتعه بالحصانة البرلمانية». وكانت هذه القضية قد أثار زوبعة إعلامية وسياسية كبيرة في تونس بسبب توجيه الخياري اتهامات خطيرة إلى سعيد، من بينها «الحصول على تمويل من الاستخبارات الأميركية ومن سفارة الولايات المتحدة في باريس إبان حملته الانتخابية عام 2019»، وهو ما اعتبرته النيابة العسكرية «اعتداء على القائد العام للقوات المسلحة ونيلاً من معنويات العسكريين». وفي هذه القضية، انحاز المشيشي إلى البرلمان وإلى النائب الخياري - المعتبر في حالة فرار - خلال لقاء صحافي جمعه بعد من رؤساء التحرير ومدربي وسائل الإعلام التونسية.

**المسكوت عنه**  
لكن «المسكوت عنه» في نظر كثير من المراقبين في تونس، مثل الأكاديمي والقيادي القومي سابقاً، عفيف البوني، هو «الخلاف مع قيادة حزب «حركة النهضة» وحلفائه باعتبارها الداعم الرئيسي للمشيشي، منذ اختلافه مع الرئيس سعيد. كما يعتبر عدد من قادة حزب «التشاور الديمقراطي»، بزعامة الوزير السابق غازي الشواشي، أن «الهدف من المطالبة بإقالة رئيس الحكومة استبعاد حزامه السياسي وخاصة قيادة النهضة ورئيسها راشد الغوثي».

**مأزق سياسي أم قانوني**  
عدد من زعماء المعارضة التونسي، مثل عصام الشابي، أمين عام الحزب الجمهوري، وفريق من خبراء الدستور، مثل هيكيل بن محفوظ، يرون أن «المأزق الحالي السياسي وقانوني ودستوري في أن معاً، بسبب الثغرات والتناقضات في النصوص القانونية وفي دستور 2014»، إلا أن مصطفى بن جعفر، رئيس المجلس الوطني

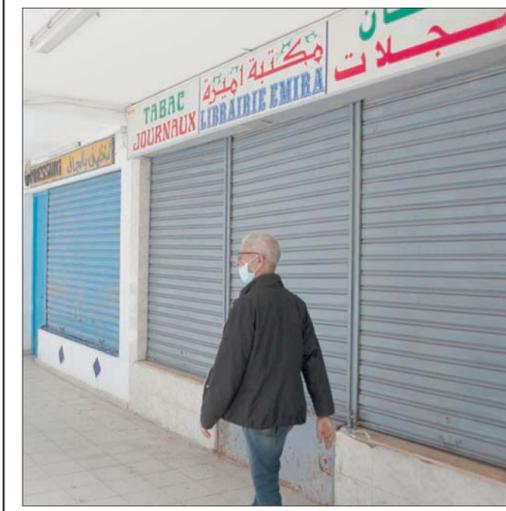
**بين البرلمان وقرطاج**  
من جانب آخر، برزت مجدداً مؤشرات تصعيد في معركة الصلاحيات «بين البرلمان ورئاسة الجمهورية»، بما في ذلك ما يتعلق بالقطاعات التي يعتبر الرئيس قيس سعيد أنها «مجاله الحيوي» مثل الخارجية والدفاع والأمن الوطني؛ فقد عاد البرلمان لتأكيد حقه في «الإشراف على السياسات العامة للدولة ومراقبتها»، بما فيها السياسة الخارجية. وسجل هذا التطور بعد أكثر من سنة من امتناع راشد الغوثي، رئيس البرلمان، عن القيام بمهام خارجية أو «بصفته البرلمانية أو الحزبية أو الشخصية». استجابة لطلب قدمه له رئيس الجمهورية، وأورد ماهر مديوب، نائب رئيس البرلمان المكلف بالإعلام، أن رئيس البرلمان بدأ جولة دولية تشمل الجزائر وأنقرة وعواصم

**السياسة الخارجية**  
في الوقت ذاته تطور الصراع المفتوح بين رئاستي الجمهورية والحكومة والبرلمان ليضم ملف

## تطور الصراع المفتوح بين رئاستي الجمهورية والحكومة والبرلمان ليضم ملف السياسة الخارجية وصلاحيات المشرفين عليه

**الخلاف سياسي وليس قانونياً**  
إلا أن هذا التصعيد في الهلجة ضد الرئيس قيس سعيد من قبل بعض الأكاديميين والسياسيين النواب الأعضاء في «الحزام البرلماني لحكومة هشام المشيشي» قابلة تصعيد من قبل رئيس الجمهورية، إذ فتح الرئيس جبهة جديدة في معركته مع رئيسي الحكومة والبرلمان، فادى سلسلة من الزيارات إلى مقر وزارة الداخلية ومؤسسات أمنية وعسكرية في العاصمة وبالقرب من الحدود الجزائرية، أعلن فيها أنه «الرئيس الوحيد للبلاد وأنه القائد العام لكل القوات المسلحة العسكرية والمدنية بما في ذلك قوات ووزاري الداخلية والمالية ومصالح القمارق (الجمارك)».

## رغم صراعات السياسة... التحدي الأكبر اقتصادي



والاقتصاد السابق حكيم بن حمودة. وحسب الخبير الاقتصادي جمال العويدي، تتصدر «الإصلاحات» التي يطالب بها صندوق النقد الدولي: التحكم في نفقات الدولة بعد تضخم كتلة الأجور؛ إذ أضحت مطلوباً تخفيض نسبة الأجور في ميزانية الدولة من نحو 20 إلى أقل من 13 في المائة. كذلك إلغاء دعم الدولة للمواد الاستهلاكية والمحروقات. وللعلم، يكلف هذا «الدعم» الدولة التونسية سنوياً مليارات من الدولارات.

في خضم المشاكل والصراعات التي تعطل في تونس وهائنا العلاقات بين رئاستي الجمهورية والحكومة، وكذلك البرلمان، يبقى التحدي الاقتصادي «التحدي الأكبر» الذي يواجه الأطراف، بل البلاد كلها. إذ يشهد خبراء الاقتصاد بينهم المدير العام السابق لعدد من البنوك الدولية عن الدين سعيدان ووزير التجارة سابقاً محسن حسن، على أن ما يهدد تونس قبل أي شيء آخر خطر «اقتصادي اجتماعي».



ففي حين أعلنت نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، وسفراء أبرز الدول الغربية في تونس عن قرار بتقديم تسهيلات مالية لتونس، بينها قروض من صندوق النقد الدولي، شهدت المفاوضات التي أجراها وزير الاقتصاد والمالية على الكلي والوفد المرافق له في واشنطن أخيراً، مطالبة الحكومة التونسية بإصلاحات «جريئة ومؤلمة ستكون لها كلفة سياسية واجتماعية»، على حد تعبير وزير المالية

## فلسطين... امتحان يومي للضمير العالمي



أميل أمين

الفلسطينيين، صحة ما راه قبل خمسة عقود رئيس وزراء إسرائيل الأسبق ليفي أشكول، الرجل الذي صاح طويلاً في وجه الجنرالات الذين احتلوا بالحرب، ما لم يكن من الممكن لهم الاحتفاظ به بالسلم... كانت صحة أشكول: إلى متى يريد هؤلاء إسرائيل أن تعيش على جد السيف، واليوم ورغم بضعة مليارات أنفقت على القبة الحديدية الإسرائيلية، ها هي الصواريخ الفلسطينية تتحلل كل المدن الإسرائيلية.

نحن لا نفرح أو نسئ بسفك الدماء على أي من الجانبين، لكن ما الذي يمكن للمهاجرين والمجرحين في غزة والقدس أن يصنعوه في مواجهة الة حرب إسرائيلية بشعة تجعل من نهارهم قلقاً ومن لييلهم راقاً، ما يجعل الخيار قائماً بين النصر والشهادة.

ليس أن حكومة نتنياهو تعيش مازقاً على صعيد العلاقات مع إدارة الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، ويظهر على السطح أن الوفد الإسرائيلي الذي زار واشنطن مؤخراً لم يوفق في تغيير رغبة واشنطن في إحياء الاتفاق النووي مع إيران، ومن فضاءات الغطرسة إلى أودية الجنون، وهو في النهاية، أي المشروع الاستيطاني، والمحلين السياسيين الاستراتيجيين: «هل مؤد إلى تدمير أصحابها مهما تمادوا. ما يجري من إسرائيل هي عملية هروب إلى الأمام، ومحاولة لإشغال النيران على مدى جغرافي أوسع في الشرق الأوسط، حيث الرمال السياسية المتحركة ومن غير إمكانية بالتنبؤ بمن سوف يأتي عليه الدور في الصدام القادم؟».

تبدو الاحتمالات مفتوحة على مصراعها، لكن ما يغيب عن إسرائيل، أن سيما الجماعات اليمنية المتطرفة فيها، أن كل شهر في القدس ليس مكاناً ليحتل، ولا هي مدينة لتستباح، ولا أرضاً لتستلب... المسعى عقيدة ووجدان في نفس كل عربي، مسيحي ومسلم، لذلك سيظل العجز الإسرائيلي في وجه قهر الأزمة قائماً، ما بقيت العنصرية الإسرائيلية.

ويتبقى على الفلسطينيين إقناع الضمير العالمي من جديد بأن قضيتهم لا تتمثل في قتل الإسرائيليين، بل الحفاظ على حقوقهم في الحياة بكرامة، وحصولهم على دولتهم المستقلة للعيش فيها بأمان، وإتاحة الفرصة للأجيال القادمة، غرباً ويهوداً، لبناء جسور السلام، وهدم جدران المعازل.

صاحب وجود تاريخي وجغرافي حقيقي وفعلي لا أسطوري، شعب الجبابرين الذي لا ينكسر.

فأرق شاسع بين قوة الحقيقة التي يملكها أصحاب الأرض، وحقيقة القوة التي يتبناها المستعمر، وغيب عنه أنه عند نقطة زمنية يعينها، لا تبدو بعيدة، سوف يتراجع مشروع من عوالم الحلم إلى عوالم الوهم، ومن فضاءات الغطرسة إلى أودية الجنون، وهو في النهاية، أي المشروع الاستيطاني، والمحلين السياسيين الاستراتيجيين: «هل مؤد إلى تدمير أصحابها مهما تمادوا. ما يجري من إسرائيل هي عملية هروب إلى الأمام، ومحاولة لإشغال النيران على مدى جغرافي أوسع في الشرق الأوسط، حيث الرمال السياسية المتحركة ومن غير إمكانية بالتنبؤ بمن سوف يأتي عليه الدور في الصدام القادم؟».

تبدو الاحتمالات مفتوحة على مصراعها، لكن ما يغيب عن إسرائيل، أن سيما الجماعات اليمنية المتطرفة فيها، أن كل شهر في القدس ليس مكاناً ليحتل، ولا هي مدينة لتستباح، ولا أرضاً لتستلب... المسعى عقيدة ووجدان في نفس كل عربي، مسيحي ومسلم، لذلك سيظل العجز الإسرائيلي في وجه قهر الأزمة قائماً، ما بقيت العنصرية الإسرائيلية.

ويتبقى على الفلسطينيين إقناع الضمير العالمي من جديد بأن قضيتهم لا تتمثل في قتل الإسرائيليين، بل الحفاظ على حقوقهم في الحياة بكرامة، وحصولهم على دولتهم المستقلة للعيش فيها بأمان، وإتاحة الفرصة للأجيال القادمة، غرباً ويهوداً، لبناء جسور السلام، وهدم جدران المعازل.

صاحب وجود تاريخي وجغرافي حقيقي وفعلي لا أسطوري، شعب الجبابرين الذي لا ينكسر.

فأرق شاسع بين قوة الحقيقة التي يملكها أصحاب الأرض، وحقيقة القوة التي يتبناها المستعمر، وغيب عنه أنه عند نقطة زمنية يعينها، لا تبدو بعيدة، سوف يتراجع مشروع من عوالم الحلم إلى عوالم الوهم، ومن فضاءات الغطرسة إلى أودية الجنون، وهو في النهاية، أي المشروع الاستيطاني، والمحلين السياسيين الاستراتيجيين: «هل مؤد إلى تدمير أصحابها مهما تمادوا. ما يجري من إسرائيل هي عملية هروب إلى الأمام، ومحاولة لإشغال النيران على مدى جغرافي أوسع في الشرق الأوسط، حيث الرمال السياسية المتحركة ومن غير إمكانية بالتنبؤ بمن سوف يأتي عليه الدور في الصدام القادم؟».

تبدو الاحتمالات مفتوحة على مصراعها، لكن ما يغيب عن إسرائيل، أن سيما الجماعات اليمنية المتطرفة فيها، أن كل شهر في القدس ليس مكاناً ليحتل، ولا هي مدينة لتستباح، ولا أرضاً لتستلب... المسعى عقيدة ووجدان في نفس كل عربي، مسيحي ومسلم، لذلك سيظل العجز الإسرائيلي في وجه قهر الأزمة قائماً، ما بقيت العنصرية الإسرائيلية.

ويتبقى على الفلسطينيين إقناع الضمير العالمي من جديد بأن قضيتهم لا تتمثل في قتل الإسرائيليين، بل الحفاظ على حقوقهم في الحياة بكرامة، وحصولهم على دولتهم المستقلة للعيش فيها بأمان، وإتاحة الفرصة للأجيال القادمة، غرباً ويهوداً، لبناء جسور السلام، وهدم جدران المعازل.

صاحب وجود تاريخي وجغرافي حقيقي وفعلي لا أسطوري، شعب الجبابرين الذي لا ينكسر.

فأرق شاسع بين قوة الحقيقة التي يملكها أصحاب الأرض، وحقيقة القوة التي يتبناها المستعمر، وغيب عنه أنه عند نقطة زمنية يعينها، لا تبدو بعيدة، سوف يتراجع مشروع من عوالم الحلم إلى عوالم الوهم، ومن فضاءات الغطرسة إلى أودية الجنون، وهو في النهاية، أي المشروع الاستيطاني، والمحلين السياسيين الاستراتيجيين: «هل مؤد إلى تدمير أصحابها مهما تمادوا. ما يجري من إسرائيل هي عملية هروب إلى الأمام، ومحاولة لإشغال النيران على مدى جغرافي أوسع في الشرق الأوسط، حيث الرمال السياسية المتحركة ومن غير إمكانية بالتنبؤ بمن سوف يأتي عليه الدور في الصدام القادم؟».

تبدو الاحتمالات مفتوحة على مصراعها، لكن ما يغيب عن إسرائيل، أن سيما الجماعات اليمنية المتطرفة فيها، أن كل شهر في القدس ليس مكاناً ليحتل، ولا هي مدينة لتستباح، ولا أرضاً لتستلب... المسعى عقيدة ووجدان في نفس كل عربي، مسيحي ومسلم، لذلك سيظل العجز الإسرائيلي في وجه قهر الأزمة قائماً، ما بقيت العنصرية الإسرائيلية.

ويتبقى على الفلسطينيين إقناع الضمير العالمي من جديد بأن قضيتهم لا تتمثل في قتل الإسرائيليين، بل الحفاظ على حقوقهم في الحياة بكرامة، وحصولهم على دولتهم المستقلة للعيش فيها بأمان، وإتاحة الفرصة للأجيال القادمة، غرباً ويهوداً، لبناء جسور السلام، وهدم جدران المعازل.

نأى القلم في الأيام الماضية أن يجري على الأوراق متناوياً أي شأن آخر غير الشأن الفلسطيني، وعادت إلى الذاكرة أصداة عبارة فاه بها الكاتب والصحافي الفلسطيني الشهيد عسان كنفاني، قال فيها: «نحن نقف مع فلسطين، لا لأننا فلسطينيون أو عرب، بل نقف معها لأنها امتحان يومي للضمير العالمي».

ما يحدث في الداخل الفلسطيني، هو تكرار للغي الإسرائيلي السادر، ومحاولة اقتلاع شعب من جذوره بحجج وأهية، فقد صرح المندحت باسم مفوضية حقوق الإنسان، وروبرت كوفيل، بأن أوامر الإخلاء الخاصة بحي الشيخ جراح في القدس تنتهك التزامات إسرائيل بموجبها قوة احتلال، وعليه فهي المسؤولة عن الحفاظ على الهوية الجغرافية والديموقراطية للقدس الشرقية. منذ عام 1967 حتى الساعة، تمضي إسرائيل في طريق تهويد القدس، الأمر الذي يستدعي إدانة مطلقة لطرده الناس من ديارهم، والسعي نحو هدف دوغمائي كخيل باشعال نيران الحرب الدينية حول العالم. أظهرت حكومة نتنياهاو خلال شهر رمضان امتعانها واضحاً وفاضحاً للتعديم الدينية في المدينة المقدسة، فقد شاهد العالم عبر شاشات التلفزة الطريقة التي تم التعامل بها مع المحلين في المسجد الأقصى، ومن قبل نحو أسبوعين، مارست سلطات الاحتلال تغيير جوهرى لمسارنها ومساقاتها، لكن ما يحدث يوضح أن الأمل كان وأهياً، وها هي معادلات جنون القوة تصيبها من جديد، ما يعني أنها تسعى إلى تدمير نفسها بنفسها.

فيل عقود استشرى عدد من رواد الحركة الصهيونية وأبائنا الرحيمين، وفي مقدمهم، ناحوم غولدمان، مستقبل الدولة العبرية، فقد قال قبل موته: «إن إسرائيل قبلت روح الحركة الصهيونية ودمرت تراثها». أما السياسة الإسرائيلية التي ناصرت الحركة الفلسطينية، شالوويت الروني، فقد سخرت دورها من ممارسات إسرائيل من دمار وقتل وسلب وإللال وعقوبات جماعية على السكان الفلسطينيين، الأمر الذي عدته مناقياً ومجافياً للمواثيق الدولية، وللقيم اليهودية التي تنهاى بها دولة إسرائيل. اتبنت المواجهات المسلحة الأخيرة بين قوات جيش الاحتلال وبين الشبان

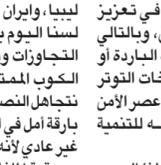
السفارة والقواعد الأميركية في العراق، حيث يوجد الخبراء الأميركيون، عبر الميليشيات المسلحة التي تحركها. وفي هذا السياق تحديداً، أعترفت القوات العراقية يوم الثلاثاء بخظر انسحاب المرتزكات الأميركية الخاصة من البلاد، على قواتها الجوية التي تشكل طائرات (اف 16) عموها القفري، وذلك بعد معاصرة شركة «الوكهد مارتن» الأميركية، التي تقوم بصيانة هذه الطائرات لقاعدة بلد شمال بغداد، بسبب تصاعد هجمات الميليشيات العراقية لإسقاطها، وقال المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، إن هذه المقاتلات مهمة جداً وهي العمود الفقري للقوة الجوية العراقية وذراع العراق في محاربة الإرهاب. وكان الكاظمي قد أعلن في حديثه الصحفي، أن البعض حاول ويحاول استغلال السلاح الذي حارب «داعش» تحت عناوين مختلفة، والمقصود طبعاً فلسطين من أهلها الأصليين، أمام شعب تنتظر ونز.

ما يفسر تريت السعودية في ردة الفعل إزاء المبادرة التركية التصالحية أو حتى التعاطي مع التصريحات الإيرانية الإيجابية، وهذا حق مشروع لها كونها تريد اختيار رغبة الدولتين ومدى جدتها. البعض يرى أن إيران لم تكن جادة في السلام والحوار خلال العقود الماضية، فما الذي يجعلها تظهر بصورة مغايرة، وما الجديد هذه المرة؟ هناك اعتقاد يقول إن إيران تمر بوضع اقتصادي كارثي غير مسبووق وترى أن إدارة الرئيس بايدن لا تختلف عن إدارة سلفه ترمب ويبدو أنها لا مناص من القبول بما مطرح في فيينا من تعديلات حول الاتفاق النووي وكذلك الاتفاق على دول الجوار. كما أن تركيا تمر بظروف ضاغطة منها الداخل التركي وظروف اقتصادية والانتخابات القادمة ما يجعلها تصر على إصلاح العلاقة مع السعودية؛ كونها تعول عليها كدولة وأزنة ومهمة لها.

على أي حال، هذا المناخ قد يولد استقراراً وسلاماً لم تعشهما المنطقة من قبل ومتى ما توفرت الإرادة الجادة والبحث عن مخرج فوفيقية فقد تخرج المنطقة من حالة اللاسلم للحرب التي استنزفت مقدرات دول المنطقة. قواعد اللعبة الدولية أيضاً هي في طور التغيير مع قدوم إدارة جديدة في البيت الأبيض ما يعني توضعاً جديداً للسياسة الدولية في منطقتنا والمؤشرات تدفع باتجاه دعم حالة الانفراج وما يدور في الكواليس الدولية يعزز الجدية بضرورة خلق الملفات المتهمية؛ لأنه من الصعب أن يستمر الوضع بهذه الصورة.

الضوء في نهاية النفق أن دولاً كإيران وتركيا من الصعوبة بمكان العلاقات بمدى التزامهما استناداً إلى تجارب سابقة، بل إن هناك من يتهم الدولتين بأنهما تمارسان تحكماً مؤقتاً بسبب الضغوط عليهما، وأنهما سرعان ما ستعودن إلى أساليبهما القديمة عندما تحسن ظروفهما، وربما هذا

لحظة فاصلة تعيشها المنطقة اليوم تستدعي من الجميع أن يغتنم الفرصة، وخاصة تركيا وإيران اللتين اقترفتا بعض الأخطاء السياسية التي لم تنم سرى التصعيد والتنازيم والمساس بسيادة وأمن واستقرار دول الجوار، ناهيك عما قامنا به في بعض الدول الإفريقية (تركيا في ليبيا، وإيران في العراق). من تدخلات لسنا اليوم بصدد المحاسبة وجرده التجاوزات ودعونا ننظر إلى نصف الحرب بالوكالة وكل مناخات التوتر والقطعة التدخل منطقتنا عصر الأمن والاستقرار وتفرغ دوله للتنمية والرفاهية.



زهير العثاري

تأمل ما يحدث في عالمنا العربي وتغيير مسارات تصب في تعزيز التهدة والحوار والتوافق، وبالتالي الخروج من أجواء الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة وكل مناخات التوتر والقطعة التدخل منطقتنا عصر الأمن والاستقرار وتفرغ دوله للتنمية والرفاهية.

تأمل ما يحدث في عالمنا العربي وتغيير مسارات تصب في تعزيز التهدة والحوار والتوافق، وبالتالي الخروج من أجواء الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة وكل مناخات التوتر والقطعة التدخل منطقتنا عصر الأمن والاستقرار وتفرغ دوله للتنمية والرفاهية.

تأمل ما يحدث في عالمنا العربي وتغيير مسارات تصب في تعزيز التهدة والحوار والتوافق، وبالتالي الخروج من أجواء الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة وكل مناخات التوتر والقطعة التدخل منطقتنا عصر الأمن والاستقرار وتفرغ دوله للتنمية والرفاهية.

هل ما يجري مصالحت أم انفراج وقتي في ملفات إقليمية تدعها وتق خلفها إيران وتركيا؟ لا نعلم على وجه الدقة، ولكن القراءات الموضوعية بقدر ما يرشح عن تلك اللقاءات من توجهات وقدرات وتغيير مسارات تصب في تعزيز التهدة والحوار والتوافق، وبالتالي الخروج من أجواء الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة وكل مناخات التوتر والقطعة التدخل منطقتنا عصر الأمن والاستقرار وتفرغ دوله للتنمية والرفاهية.

تأمل ما يحدث في عالمنا العربي وتغيير مسارات تصب في تعزيز التهدة والحوار والتوافق، وبالتالي الخروج من أجواء الحرب الباردة أو الحرب بالوكالة وكل مناخات التوتر والقطعة التدخل منطقتنا عصر الأمن والاستقرار وتفرغ دوله للتنمية والرفاهية.

## العراق واستعادة هويته



راجح الخوري

مؤكداً أنه يرفض كل أشكال الفجوة السياسي، ومحاولة الوصاية على العراق من قبل أي طرف كان، «ولن نقبل أن يكون العراق ساحة لتهديد جيرانه، وأننا نبحث عن علاقات جيدة مع واشنطن»، وأنه يعمل من خلال الحوار الاستراتيجي والولايات المتحدة على ترتيب العلاقات مع واشنطن، وهو طبعاً ما لا يروق لظهران التي تواصل هجماتها على

إلى بغداد يوم الثلاثاء الماضي، في زيارة رسمية التقى خلالها رؤساء الجمهورية برهم صالح، والوزراء مصطفى الكاظمي، وجلس النواب محمد الحلويسي، ووزير الدفاع جمعة عناد الجبوري، وجرى في مجمل هذه اللقاءات عرض العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين، وبحث المستجدات في المنطقة والتطورات في الأقليم، وأما بيان من الرئاسة العراقية بأن الرئيس برهم صالح نوه بال دور المركزي والمحوري الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في المنطقة والعالم، مندداً على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين، والعمل بالاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة بينهما.

في غضون ذلك، جاءت تصريحات مصطفى الكاظمي يوم الإثنين الماضي، لتؤكد الاتجاه إلى أن العراق لا يريد أن يبقى ساحة للمخاض بل ملتقى للحوار بينهم. في إشارة إلى الحوار بين الرياض وطهران، وأوضح أن العراق يحاول اليوم استعادة سمعته الدولية،

إلى بغداد يوم الثلاثاء الماضي، في زيارة رسمية التقى خلالها رؤساء الجمهورية برهم صالح، والوزراء مصطفى الكاظمي، وجلس النواب محمد الحلويسي، ووزير الدفاع جمعة عناد الجبوري، وجرى في مجمل هذه اللقاءات عرض العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين، وبحث المستجدات في المنطقة والتطورات في الأقليم، وأما بيان من الرئاسة العراقية بأن الرئيس برهم صالح نوه بال دور المركزي والمحوري الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في المنطقة والعالم، مندداً على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين، والعمل بالاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقعة بينهما.

في غضون ذلك، جاءت تصريحات مصطفى الكاظمي يوم الإثنين الماضي، لتؤكد الاتجاه إلى أن العراق لا يريد أن يبقى ساحة للمخاض بل ملتقى للحوار بينهم. في إشارة إلى الحوار بين الرياض وطهران، وأوضح أن العراق يحاول اليوم استعادة سمعته الدولية،

لم يمكن فعلاً أن يترجم العراق عملياً الرغبة التي أعلن عنها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يوم الإثنين الماضي، عندما قال إن العراق كان ساحة لتصفية الحسابات، وتمكنا من تحويله ساحة للقاء المتخاصمين، في إشارة إلى ما هو متداول من عقد لقاء سعودي-إيراني في بغداد؟

واضح من خلال المواقف المعلنة، أن هناك رغبة في التقدم والتفاهم في سياق الحوار بين إيران والمملكة العربية السعودية، فلقد تغير الزمن الذي كان يدبر العراق مبتدأ إيرانياً بامتياز هو نوري المالكي، الذي سبق أن حاول إفضال زيارة وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان إلى بغداد في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2017، في وقت كانت الإدارة الأميركية تسعى في شكل حثيث إلى تبديد التوتر وأزمة الثقة، وقد لعب كما هو معروف برت ماكورك دوراً كبيراً في هذا المجال، وقد أدى ذلك فيما بعد إلى قيام

## أميركا بين الأجسام الطائرة والأسواق الحائرة



تيلر كاوين

بالضيق بسبب نزعاتنا العسكرية أو مستوى برامجنا التكنولوجية، فإنهم قد يمحوننا من الوجود. بيد أن هذا النمط من المخاطرة من الصعب التأمين ضد، فبعد إنجاز هذا المحو لن يجدي الذهب ولا «البيبتكوين» أدنى نفع.

يدور توقعي الرئيسي حول أن الأجسام الطائرة المجهولة ستدعم صعود الدولار بقوة، ويبدو أنه لسبب ما تبدو حكومة الولايات المتحدة مرتبطة على نحو وثيق بالأجسام الطائرة المجهولة. على أي حال، إذا زادت احتمالية وجود أجسام طائرة مجهولة قادمة من الفضاء، فإن ميزة المعلومات هنا ستسبب إلى الحكومة الفيدرالية، وفي وقت يتعين الدولار بالفعل بتقليد الاعتماد عليه عملة تشكلاً ملائماً. وأتوقع أن تنتشر العديد من الأسواق الصغيرة المرتبطة بالوجود الفضائي المحتمل، وتتشكل ديانات

بداية، أتوقع أن معظم الأسواق لن تتحرك كثيراً، وعلى المدى القصير، ربما يرتفع مؤشر «في أي إكس»، لكن بعض المستثمرين ربما يتساءلون فيما بينهم حول ما إذا كان هناك جانب خفي وراء الإعلان. إلا أنه نظراً لأن المستثمرين يدركون أن أعضاء مجلس الشيوخ بطبيعتهم عادة ما يتصرفون على نحو محيز، وليس هناك أي كائنات فضائية محتجزة بمكان ما، فإن الاحتمال الأكبر أن مؤشر «في أي إكس» يسعود لمستوياته الطبيعية.

إذا كانت هناك كائنات فضائية تعيش بيننا بالفعل، إذن لا يبدو أنها عاقدة العزم على التأثير على مجرى أحداث عالمنا، فهي لم تدمرنا ولم تنقذنا من خلال إمدادنا بعلاج للسرطان معاً من خلال إمدادنا بعلاج للسرطان، أما تحقيق السلام العالمي، أما مركباتهم، إذا كانت هي تلك حقاً التي رأيناها في السماء، تتسارع إلى الفرار بمجرد اقتراب

بداية، أتوقع أن معظم الأسواق لن تتحرك كثيراً، وعلى المدى القصير، ربما يرتفع مؤشر «في أي إكس»، لكن بعض المستثمرين ربما يتساءلون فيما بينهم حول ما إذا كان هناك جانب خفي وراء الإعلان. إلا أنه نظراً لأن المستثمرين يدركون أن أعضاء مجلس الشيوخ بطبيعتهم عادة ما يتصرفون على نحو محيز، وليس هناك أي كائنات فضائية محتجزة بمكان ما، فإن الاحتمال الأكبر أن مؤشر «في أي إكس» يسعود لمستوياته الطبيعية.

إذا كانت هناك كائنات فضائية تعيش بيننا بالفعل، إذن لا يبدو أنها عاقدة العزم على التأثير على مجرى أحداث عالمنا، فهي لم تدمرنا ولم تنقذنا من خلال إمدادنا بعلاج للسرطان معاً من خلال إمدادنا بعلاج للسرطان، أما تحقيق السلام العالمي، أما مركباتهم، إذا كانت هي تلك حقاً التي رأيناها في السماء، تتسارع إلى الفرار بمجرد اقتراب

بعد أن بدأت وزارة الدفاع (البنتاغون) في التعامل بجدية مع الأجسام الطائرة المجهولة، ربما يكون من المناسب النظر إلى بعض الجوانب البسيطة للظاهرة - تحديداً ما تعنيه للأسواق. من المحتمل أن يظل العموض محيطاً بالبيانات المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة، لكن إذا أصبحت الأجسام الطائرة الغامضة القادمة من أصول غريبة أكثر احتمالاً بصورة ما، فإي الأسعار ستنتج نتيجة ذلك؟

ودعونا ننظر هنا في واحد من السيناريوهات المحتملة: لنفترض أن الحكومة الفيدرالية أوفت بوعدها التشريعي بالكشف عن جميع المعلومات السرية المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة هذا الصيف، وعقد العديد من أعضاء مجلس الشيوخ مؤتمراً صحافياً أعلنوا خلاله أنه لا يمكن استبعاد فرضية وجود كائنات فضائية.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 62116 هريش 11585 هاتف: +966 11 212774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 22304 هريش 11495 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 920 000 417 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	
<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 62116 هريش 11585 هاتف: +966 11 212774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 22304 هريش 11495 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 920 000 417 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Arab Media Company</p> <p>العنوان: 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

خامسة أو حتى سادسة، من أجل حماية نفسه من زنانات السجن. سيقلب ساعة الرملة بعد أن يضيف لها مسحوق تراب آخر لن تغيب عنه فزاعة إشراك في ذلك في المدة المحددة وهي ثمانية وعشرون يوماً حيث الرقم المطلوب لتشكيل الحكومة هو واحد وستون عضواً من الكنيست. ننتباهو يصراً على سبعة عشر عضواً في الكنيست وسيحتاج حتماً إلى القائمة العربية الموحدة بزعامته منصور عباس للوصول إلى الرقم المطلوب. تعالت أصوات داخل حزب الليكود تدعو إلى تجاوز عشرة ننتباهو الذي يلاحقه القضاء والدفع بشخصية أخرى لقيادة الحزب، لكن أصواتاً أخرى من داخل الحزب تجادل بأن ننتباهو هو الليكود والليكود هو ننتباهو، وفي حالة غيابه عن عرش الحزب فماله التفكك بل الاندثار. لن يتردد بنيامين ننتباهو في تعبئة الميادين المتشددة بكل أطيافه وكذلك المقولتين ليخوض بهم معركة ضد قيام أي ائتلاف حكومي لا يكون هو على رأسه، فناقوس السجن صار بالنسبة له الحجارة التي تضرب ساعة الرملة، وسيخوض معركة الوجودية الأخيرة بكل الأسلحة التي يضرب بها فوق الأحرمة وتحته، والأيام القادمة ستكون برزخ الزمن التي نفاسته وهيمن بالكامل على حزب الليكود، وبعد فشله في الجولة الرابعة من الانتخابات لن يتردد في الدفع نحو انتخابات



محمد الرميحي

تعبقياً ولم تقم بحلها، كل هذا المسار وصل إلى طريق مسدود. في العمق تخلي أنقرة عن تعصيد ذلك المشروع والذي هو تدخل في شؤون الغير، وفي الوقت نفسه نشاط غير حميد تعرف أنقرة قبل غيرها أنه غير قابل للحياة السياسية الحديثة، هو القاعة التي يتوجب الانطلاق منها لحل بقية الملفات، بعد ذلك فإن القضايا التي يمكن أن تبحث وتقوم إلى الخبر العام لمخوفة العمل الإقليمي كثيرة وغير معقدة، وفي الوقت نفسه مفيدة لأطراف مختلفة. لقد شهد الميزان التجاري السعودي - التركي تراجعاً في السنوات القليلة الماضية، بعد أن كان في ارتفاع في عدد القطاعات من بينها التجارة البينية وشراء العقارات والسياحة في تركيا، وكذلك مع دولة الإمارات، وأما مع مصر حتى سنوات قليلة كان الميزان التجاري في صالح الاقتصاد التركي، إلا أنه منذ بد العون في مرحلة محاولة إنقاذ، (الإنقاذ)، وتبين لها بؤس المحاولة، ولا أعطت الحركة أو كلها في المحاولة، والتي تعتمد على فكر متصطب يابى أن يساير العصر، ولا في حتى في المغرب، والذي يواجه حكم الحزب فيه على مرونته طرقاً مسدودة، نفرت قطاعات كثيرة من الشعب المغربي بعيداً عن مشروعهم، كما أن تركيا قد أحرقت أصابعها في تجربة تعصيد التشدد في ليبيا إلى درجة إرسال مرتزقة أجانب ومستشارين أتراك، ووجدت في النهاية أنها زادت الأزمة



## نتباهو ساعة إسرائيل الرملية

والتركيز على أمن إسرائيل الذي لا يتقدمه أي شيء آخر لأنه مرتبط بالأرض ووجهه تقديراً شديداً لمبدأ التفاهوس مع الفلسطينيين والعرب عموماً على أساس الأرض مقابل السلام، وشدد على مبدأ السلام مقابل السلام. وصف في كتابه العرب، بأنهم أمة لا نفع منها، ولا يمكن أن تستقيم في نهج الحضارة إلا بالقوة، وكجزء من اليمين طويلة من كتابه. يرفض النخلة عن الضفة الغربية وهضبة الجولان، ويعتبرهما من شروط أن يكون لإسرائيل مكان تحت الشمس.

### نجاح ننتباهو في إزاحة كل الزعامات السياسية الإسرائيلية عبر قيادته للحكومة على مدى عقدين وكذلك في تفكيك الأحزاب التي نافسته

كان هذا الكتاب من الروافع القوية التي أولصته إلى رئاسة الوزارة، بل صار الكتاب جزءاً من تلموده العقائدي والسياسي. لأول مرة تخوض إسرائيل أربعة انتخابات برلمانية خلال سنتين، وتلك من صناعة الساعة الرملية لنتباهو الذي يصراً أن يستمر في احتكار قيادة الحكومة، حيث يقوم بتشكيل ائتلاف وزاري، ثم يفككه إذا عارض سياساته التي لا يتوقف عن درجتها نحو أكثر من اتجاه وبما يخدم مخططاته التي تشبه

داخل الكنيست وخارجه، استطاع إرهاب أحزاب يسارية مثل «العمل» و«ميرتس» وجعلها تتنازل وكانت تخرج من دائرة العمل السياسي، وخاض لعبة كراسي فتحت الأبواب لليمين السياسي للهيمنة على الحياة السياسية في إسرائيل. حول حزب الليكود إلى ملكية سياسية خاصة له يوجهه كيفما يشاء، ويعد توجهه عدد من النهم له وإحالة إلى القضاء استعمل رئاسته للحكومة درعاً يحميه من اللحاق بمصير الرئيس الإسرائيلي الأسبق كاتساف، ورئيس الوزراء الأسبق

إيهود أولمرت إلى زنانات السجن. لقد تفوق على جميع رؤساء حكومات إسرائيل السابقين في مدة البقاء فوق كرسي رئاسة الحكومة بمن فيهم ديفيد بن غوريون وكل من صعد بعده إلى رئاسة الوزارة. كان هو الساعة الرملية السياسية الإسرائيلية التي تقلب كلما فرغ ترابها الأعلى، لتعود نملأ ذاتها وتقلب وهي في ذات المكان. لقد صب في ساعته تراباً سرياً جمع فيه التاريخ والأسطورة والأعيب السياسية، الف كتاب «مكان تحت الشمس» استعرض فيه النشأة التاريخية للفكر الصهيوني،

## لا يمكن حل أزمة المناخ من دون أفريقيا

مارك بوكنان \*

في غضون بضع سنوات، ستكون أفريقيا هي القارة الأكثر اكتظاظاً بالسكان، التي يبدو أنها قد حددت بحلول عام 2040 للمساهمة في طلب جديد على الوقود الأحفوري يعادل تماماً الطلب الصيني. على هذا النحو، فإن التقدم الدائم بشأن مشكلة تغير المناخ قد يعتمد على ما إذا كان يمكن لأفريقيا أن تجد طريقاً سريعاً إلى مستقبل الطاقة النظيفة. ويعتقد بعض الخبراء أنه أمر معقول، ومع ذلك، فإن إلقاء نظرة على التاريخ الحديث لمصادر الطاقة المتجددة الأفريقية يشير إلى أنه بعيد المنال.

هذا هو الاستنتاج الواقعي للجهود التي بذلها باحثون في جامعة أكسفورد لاستخدام البيانات الخاصة بمشاريع الطاقة الأفريقية الجديدة لتحديد رؤية قائمة على الأدلة لأفاق التحول السريع إلى الطاقة المتجددة. فلما اتضح، لم تنجح مشاريع الطاقة المتجددة في اجتياز العديد من مراحل التطوير والدخول حيز التشغيل، ويشير البحث إلى أنه بحلول عام 2030، من المحتمل أن تظل أفريقيا تحصل على نحو 10 في المائة فقط من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بخلاف توليد الطاقة الكهرومائية، ما لم يكن بعض الانقطاع الجذري عن الأنماط الحديثة، مدعوماً جزئياً بالاستثمارات الأجنبية الكبيرة.

تحصل الدول الأفريقية معاً حالياً على نحو 80 في المائة من الكهرباء من الوقود الأحفوري، وترتفع انبعاثات الكربون الخاصة بها بسرعة كما هو الحال في أي مكان آخر. لا يعلم أحد إلى أين ستجته الأمور في غضون عقد من الزمن، حيث يتوقع العديد من المحللين أن أفريقيا يمكن أن تتجاوز المرحلة التقليدية للتنمية كثيفة الكربون وتقفز مباشرة إلى تقنيات أنظف، لكن هذا يفترض الكثير حول الاتجاهات المستقبلية في إمدادات الطاقة، وكذلك السياسة.

للتحقق من الواقع، أجرت غالينا الوفا وباحثون آخرون في كلية الجغرافيا والبيئة بجامعة أكسفورد مؤخرًا تقييمًا مستقلاً لمعرفة ما إذا كانت هذه التوقعات المتفائلة تتماشى مع التاريخ الحديث لمشاريع الطاقة. فقد درسوا بيانات ما يقرب من 3000 مشروع لمحطات الطاقة في أكثر من 50 دولة أفريقية باستخدام خوارزميات التعلم الآلي لتحديد العوامل التي تحدد نجاح المشروع أو فشله.

من النتائج المدهشة للدراسة أن العوامل العامة على مستوى الدولة - أشياء مثل المؤشرات الاقتصادية وجودة المؤسسات الحاكمة - ليست مؤثرة كما افترضت العديد من الدراسات السابقة. كانت التفاصيل المحددة للمشاريع نفسها أكثر حسماً، مثل نوع الوقود وحجم المصنع ومصدر التمويل. وتوقعت هذه العوامل مجتمعة 75 في المائة من النجاحات والفشل. الأهم من ذلك هو ما يأتي من التحليل حول المستقبل قريب المدى للطاقة المتجددة في أفريقيا، وبناءً على الاتجاهات الحالية، توقعت الخوارزميات أن يتم إنتاج ما يقرب من ثلاثة أرباع مشاريع الطاقة قيد التطوير حالياً بحلول عام 2030، مما يضاعف قدرة التوليد في أفريقيا على مدى العقد المقبل. ومع ذلك، فإن غالبية ذلك سيظل للوقود الأحفوري، حيث توفر الطاقة المتجددة غير الكهرومائية 10 في المائة فقط من طاقة القارة، أي أقل من ثلث الحصص التي تنبأت بها التقديرات الأكثر تفاؤلاً. وما يقرب من ثلثي إجمالي الجبل سيظل يأتي من الوقود الأحفوري.

إن ظهور انبعاثات وقود أحفوري في الصين مجدداً على مدى العقدين المقبلين سيكون كارثياً على كوكب الأرض. ولكن يبدو أن تجنب هذه النتيجة سيخضع لإجراءات أكثر جرأة مما تتوقعه السياسات حالياً. ويشير التحليل الذي أجرته الوفا وزملائها إلى الحاجة الملحة لإلغاء العديد من المصانع القائمة على الوقود الأحفوري المخطط لها حالياً واستبدال مشاريع متجددة بها. تحدد الدراسة أيضاً بعض العوامل الأخرى التي من المحتمل أن تعزز امتصاص الطاقة المتجددة، وقد اتضح، على سبيل المثال، أن المشاريع الأصغر والأقل تكلفة كانت أكثر نجاحاً، ربما لأن هذا النهج يقلل من المخاطر المالية ويتجنب التعقيدات الكامنة في المشاريع الكبيرة. كما أن مشاركة مؤسسات تمويل التنمية المملوكة للحكومة تقلل من مخاطر المشروع، حيث يمكن للحكومات استيعاب الخسائر الاقتصادية وحالات التأخير أثناء تطوير المشروع بشكل أفضل مما تستطيع المؤسسات الخاصة.

وبالقدر بنفسه من الأهمية، يمكن أن تكون المساعدة المالية من المجتمع الدولي. يقف المستثمرون الصينيون وراء ما يقرب من 50 في المائة من مشاريع الطاقة الكهرومائية المتعاقد عليها حالياً في أفريقيا، ويمكن أن تساعد الاستثمارات المماثلة من الولايات المتحدة والدول المتقدمة الأخرى لمشاريع الطاقة المتجددة للدول الأفريقية على تجنب «الانغلاق» على البنية التحتية للوقود الأحفوري التي من شأنها أن تضغط مصراً جديداً هائلاً للانبعاثات. وقد التزمّت إدارة الإدارة الأميركية بضعفاً تمويلها للمناخ للدول النامية بحلول عام 2024. ولكن بالمقارنة مع الدول الأخرى، بحسب الخبراء، فإن هذه الخطوة تفتقر في الواقع إلى أفق طموحة. إن خفض الانبعاثات في الدول المتقدمة هو بالطبع خطوة أولى ضرورية. لكن توسيع المساعدات المالية لمشاريع الطاقة المتجددة في الدول الأفريقية قد يكون أحد أكثر الاستراتيجيات كفاءة لمواردها، لا سيما بالنظر إلى المستقبل الاقتصادي المتوقع للمنطقة في العقدين المقبلين.

\* بالاشتراك مع «يلومبرغ»

## عودة عن قراءة خاطئة!

إردوغان، والعلاقات مع مصر بدأت بمفاوضات على مستوى متوسط ولكنه معلن، قبل ذلك جاءت من كانت تجلس فتاة والديها بالقرب منا وحديثهما مسموع والهجة خليجية، بعد قليل وصلت فتاة أخرى وظهر أنها تركية، سلّمت وجلست، ثم دار الحديث بين الفتاتين، وكان بلغة تركية، استغربت واعتقدت أن الفتاة الخليجية لا بد أنها تدرس في أحد المعاهد التركية، تركت الفتاة التركية المكان، فدفعتني فضولي أن أسأل الخليجية، أين تعلمت التركية؟ ردت بابتسامة، تعلمتها من خلال متابعة المسلسلات التلفزيونية التركية، كنت لفت كانت تركيا بأسواقها ومدنها وحتى مسلسلاتها يقبل عليها العرب والخليجيون في العشرية الأولى؛ فقد أجادت خلطة حديثة مع لمسة تراثية، ظن كثيرون أنها باقية وتختلط. ولكنها انقلبت إلى مسار آخر، اليوم هناك أخبار طيبة في المطبخ السياسي في الشرق الأوسط. أتحدث بالذات عن الأفارقة التركية، وأن هذه الاستدارة وصلت إلى نهاياتها المرجوة، فتلك أخبار طيبة بالتأكيد لجميع الأطراف. العلاقات العربية - التركية، شهدت في مطلع القرن ازدهاراً سياسياً واقتصادياً، ثم انتكست إلى الأسوأ حتى وصلت إلى حافة الصراع.

المسار الجديد دشّن مع المملكة العربية السعودية بمكاملة من قمة القرار في محادثة بين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس طيب رجب

المشهد كان في أحد مقاهي إسطنبول في العشرية الأولى من هذا القرن، وفي إحدى الأسواق الجديدة، كانت تجلس فتاة والديها بالقرب منا وحديثهما مسموع والهجة خليجية، بعد قليل وصلت فتاة أخرى وظهر أنها تركية، سلّمت وجلست، ثم دار الحديث بين الفتاتين، وكان بلغة تركية، استغربت واعتقدت أن الفتاة الخليجية لا بد أنها تدرس في أحد المعاهد التركية، تركت الفتاة التركية المكان، فدفعتني فضولي أن أسأل الخليجية، أين تعلمت التركية؟ ردت بابتسامة، تعلمتها من خلال متابعة المسلسلات التلفزيونية التركية، كنت لفت كانت تركيا بأسواقها ومدنها وحتى مسلسلاتها يقبل عليها العرب والخليجيون في العشرية الأولى؛ فقد أجادت خلطة حديثة مع لمسة تراثية، ظن كثيرون أنها باقية وتختلط. ولكنها انقلبت إلى مسار آخر، اليوم هناك أخبار طيبة في المطبخ السياسي في الشرق الأوسط. أتحدث بالذات عن الأفارقة التركية، وأن هذه الاستدارة وصلت إلى نهاياتها المرجوة، فتلك أخبار طيبة بالتأكيد لجميع الأطراف. العلاقات العربية - التركية، شهدت في مطلع القرن ازدهاراً سياسياً واقتصادياً، ثم انتكست إلى الأسوأ حتى وصلت إلى حافة الصراع.

المسار الجديد دشّن مع المملكة العربية السعودية بمكاملة من قمة القرار في محادثة بين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس طيب رجب

بالشعوب التركية تعالجها بالدواء الذي تفضله، إلا أن تلك الصحبات والمناشآت إما وجدت لها استجابات اعتيادية من البعض، أو أننا صماء لم يؤت أكله كما تصورت أنقرة في البداية، العودة إلى المسار الأكثر تحقيقاً لمصالح الجميع في مرحلة من التطور الإقليمي والعالمي شديد العلاقات الدولية يتغير؛ فالدولة الأكبر حساسية هو الأفضل، ويحقّق الكثير من المكاسب. لا داعي للتذكير أن مسرح العلاقات الدولية يتغير؛ فالدولة الأكبر أفضل لاستحقاق داخلي لانتخابات عامة شبه قريبة. التفسيّرات كثيرة، قد يصح بعضها وقد لا يصح، إنما الحقيقة أن هناك «استدارة» تركية تجاه الشرق والجنوب، وخاصة الفضاء العربي يرحب بها أي محب

العلاقات العربية - التركية شهدت في مطلع القرن ازدهاراً سياسياً واقتصادياً ثم انتكست إلى الأسوأ حتى وصلت إلى حافة الصراع

## اقتصاد

### تبدأ نهاية العام باستهداف بلدان ذات أولوية حملة تسويقية دولية لبرنامج «صنع في السعودية»

واوضح الوزير أن ولي العهد يحمل طلععات كبيرة نحو هذا البرنامج المهم، الذي يعد برنامجاً لكل السعوديين، لأهميته البالغة في تغيير الصورة النمطية عن المملكة، من كونها دولة تعتمد في صادراتها بشكل كبير على النفط، إلى سوق وطنية كبيرة تضم خليطاً من المنتجات، والعلامات التجارية المتعددة التي ستسهم في إثراء الصناعة المحلية ورفع نسبة الصادرات.

وقال: «إن إيجاد هوية صناعية أصام العالم، كان مشروعاً وطنياً طموحاً تضارفت فيه جهود عدد من الجهات الحكومية والخاصة، لتكوين هذه الهوية إحدى الركائز الرئيسية وتصبح المملكة قوة صناعية رائدة».

والصناديق، جميع الشركات المؤهلة الوطني باتت ضرورة ملحة نظراً لما تمثله من انعكاسات اقتصادية كبيرة في تحفيز الاستثمارات المحلية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وإيجاد الفرص الوظيفية، وتعزيز

وسعت من عملية انضمام الشركات لتبلغ، حسبما أعلن، ما يفوق 850 شركة في أسبوع واحد، بالإضافة إلى إشراك المجتمع في «صنع في السعودية» وتوافق أهدافها مع مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وسيكون تأثير برنامج «صنع في السعودية» على عدة مستويات أهمها تكاتف المجتمع الصناعي والتجاري لدعم المنتجات الوطنية، وكذلك تعزيز الهوية السعودية من خلال استهلاك المنتج ودعم الاقتصاد الوطني، وتحسين الصورة الذهنية عن المملكة عالمياً.

ويأتي البرنامج من منطلق اهتمام وحرص الحكومة السعودية بالصناعة الوطنية، وما يقدمه من دعم غير محدود للمنتج الوطني، لتعزيز دوره في ضوء ما تتميز به المنتجات الوطنية من جودة عالية وتنافسية كبيرة على المستوى الإقليمي والعالمي، إضافة إلى تأكيد زيادة الوعي والثقة بالمنتج الوطني والصناعة المحلية على مختلف المستويات.



السعودية تقوي تحسين المنتج الوطني وزيادة الصادرات منه (الشرق الأوسط)

واكد وزير الصناعة والثروة المعدنية أن «صنع في السعودية» بناءً على دراسة لتجارب عدد من الدول التي حققت نجاحات نوعية في تصميمه حيث تم تصميمه وتمية قدراتها الصناعية، وذلك بحث مواطنيها وغرس روح الولاء للمنتج الوطني، وإعطائه الأولوية، الأمر الذي أسهم في توطيد الصناعة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي على مختلف المستويات.

أوضحت معلومات رسمية، عن توجه السعودية إلى إطلاق حملة تسويقية دولية لبرنامج «صنع في السعودية» تستهدف الأسواق العالمية، تستكمل مع نهاية الربع الثاني من العام المقبل.

وحسب المعلومات التي أطلعت عليها «الشرق الأوسط»، من المقرر أن تتجه الحملة التسويقية في الأسواق الدولية الحالية ذات الأولوية، تبدأ من الربع الرابع من العام الحالي، وذلك بعد أن أعلن مؤخراً وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية الصادرات السعودية بندر الخريف، إطلاق البرنامج برعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، في مبادرة تهدف لدعم المنتجات والخدمات الوطنية على المستويين المحلي والعالمي.

ووفقاً للمعلومات، فإن رعاية ولي العهد السعودي منحت البرنامج مصداقية عالية لدى المستهلك والمجتمع الاقتصادي محلياً ودولياً،

الرياض، بندر مسلم

### خنجر «بيتكوين» يرتد في صدر «تسلا»

الركبات في ولاية كاليفورنيا والتي لا تتمكن من الوصول إلى تكنولوجيا القيادة الذاتية الكاملة بنهاية العام الحالي. بينما تواجه الشركة تحديات من جانب الإدارة الوطنية للسلامة المرورية في الولايات المتحدة بسبب حادث اصطدام إحدى سياراتها بإحدى الأشجار بعد انحرافها عن الطريق مما أدى إلى مقتل شخصين، حيث يعتقد رجال الشرطة أن السيارة كانت تسير بنظام القيادة الذاتية عندما وقع حادث التصادم.

وكانت السيارة الكهربائية من طراز «إس 2019» قد انحرقت عن الطريق في ولاية تكساس الأمريكية يوم 17 أبريل (نيسان) الماضي واصطدمت بإحدى الأشجار، مما أدى إلى اشتعال النار فيها ومقتل راكبيها. وبعد الحادث قالت الشرطة المحلية لوسائل الإعلام الأمريكية إن المحققين يعتقدون أنه لم يكن هناك سائق خلف عجلة قيادة السيارة وقت الحادث.

وكانت السيارة مزودة بنظام مساعدة السائق المتقدم من «تسلا» والمعروف باسم «أوتو بايلوت»، والذي يحتاج إلى وجود خدمتي «التحكم في السرعة» (ترافيك أوير كروز كونترول) و«التوجيه الآلي» (أوتو ستيرنج) على الطرق لكي يعمل بالصورة الصحيحة.



تسارع التضخم في الولايات المتحدة، مما أثار مخاوف بشأن رفع أسعار الفائدة.

أسبوعياً، سجلت الأسهم الأمريكية لصناعة السيارات الكهربائية إلى تسجيل أسوأ خسارة أسبوعية منذ عمليات البيع المحسومة جراء فيروس كورونا في مارس (آذار) عام 2020. بعد تراجعها إلى ما دون مستوى كان يتم رصد عن كتب.

ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، في الولايات المتحدة، وذلك رغم ارتفاع الطيف خلال تعاملات ختام الأسبوع بدعم نتائج أعمال إيجابية لشركات.

وأغلق مؤشر نيكبي مرتفعاً 2,32 في المائة إلى 28084,47 نقطة، في حين زاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,86 في المائة إلى 1883,42 نقطة، وعلى أساس أسبوعي، نزل نيكبي 4,3 في المائة، مسجلاً أكبر خسارة له منذ الأسبوع المنتهي في 31 يوليو (تموز) 2020. وقادت أسهم التكنولوجيا المكاسب، إذ بحث المستثمرون عن صفقات بعد موجة بيع عالمية في هذا القطاع.

وارتفع مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية 32,21 نقطة، بنسبة 1 في المائة، إلى 3153,32 نقطة، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب 1,56 في المائة ليصل إلى 3483,05 نقطة.

فيما ارتفع مؤشر هانغ سينغ في هونغ كونغ 222,51 نقطة، أو 0,8 في المائة، ليصل إلى 27941,18 نقطة.

وجاء تراجع الخميس بعدما كتب ماسك على «تويتر» مساء الأربعاء، إن الشركة أوقفت بيع سياراتها من خلال عملة «بيتكوين» المشفرة. ومن جانبها، تتجه «بيتكوين» لتسجيل

### الأسواق تلتقط أنفاسها في ختام أسبوع عاصيب

نتن، «الشرق الأوسط»

فتحت الأسهم الأمريكية على ارتفاع، الجمعة، في ظل مكاسب واسعة النطاق مع تطلع المستثمرين إلى أفق التعافي الاقتصادي بعد مخاوف من ارتفاع التضخم وأشدت شراسة تقلبات على مدار الأسبوع.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 29,41 نقطة بما يعادل 0,09 في المائة، ليصل إلى 34050,86 نقطة، وتقدم المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 17,08 نقطة أو 0,42 في المائة، مسجلاً 4129,58 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 130,66 نقطة أو واحداً في المائة إلى 13255,65 نقطة.

وفي أوروبا ارتفعت الأسهم، إذ أقبل المستثمرون على أسهم كانت تتكدس خسائر، وذلك بعد أن أت مخاوف التضخم المتزايدة إلى خسائر حادة في وقت سابق من الأسبوع. وارتفع المؤشر ستوكس 1600 الأوروبي 0,78 في المائة بحلول الساعة 1350 بتوقيت غرينتش، فيما قادت المكاسب أسهم السفر والترفيه وتجارة التجزئة.

ولا يزال المؤشر متجهاً لخسارة أسبوعية 1 في المائة، وهو أسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر فبراير (شباط)، وذلك بعدما تعرضت الأسواق العالمية لهزة هذا الأسبوع بعد ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وكذلك

### روسيا تلوح بتعديل قيود تصدير الأغذية أسواق الحبوب العالمية تواجه أزمة محتملة

على المنع الاقتصادي. في من جانبه، دعا النائب الأول للرئيس الوزراء الروسي أندريه بيلوسوف وزراء الحكومة إلى تسريع وتيرة العمل في إنشاء نظام يهدف إلى متابعة أسعار المواد الغذائية في العالم، حتى تتمكن الحكومة من تحليل التداعيات على الأسواق الروسية، واتخاذ رد فعل سريع، بحسب ما نقلته وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن بيان حكومي.

ورغم تأثر التجارة الدولية بسبب إجراءات عزل «كوفيد - 19» خلال العام الماضي، فقد عززت روسيا صادراتها السنوية من القمح بنسبة 20 في المائة خلال 2020، وفقاً لأحدث تقرير صدر عن هيئة الرقابة الزراعية الروسية.

وارتفعت صادرات الحبوب الروسية إلى 57,5 مليون طن، واحتلت صادرات القمح، البالغة 38,3 مليون طن، صدارة قائمة صادرات الحبوب الإجمالية. وبلغت صادرات الشعير والذرة 6,1 مليون طن و3,7 مليون طن على التوالي.

رسمت على تصدير القمح والعديد من منتجات الحبوب، والتفكير في وضع قيود على تصدير البنزين.

وقال الوزير ريشينيكوف، مساء الخميس، إن وزارة الاقتصاد ستدرس مدى الحاجة إلى تعديل القيود القائمة في ضوء تسارع معدلات التضخم عالمياً، وأبلغ الصحفيين أن «سمعت قلقنا العميق هو أن أسعار الغذاء والسلع، عموماً، قد عاودت ارتفاعها في أبريل رغم إصلاص تصدير الأغذية في أبريل رغم «زيادة كبيرة» على رسوم التصدير.

وتابع أن الوزارة لم تغير توقعها للمعدل تضخم روسي سيبلغ 4,3 في المائة بنهاية العام، وهو ما يقل عن توقع البنك المركزي الذي يدور بين 4,7 و5,2 في المائة. وكان ارتفاع التضخم، بفعل تراجع الروبل، حداً بالبنك المركزي إلى التراجع عن سياسة التيسير النقدي، ليرفع أسعار الفائدة مرتين هذا العام، ويلوح بمزيد من الزيادات المحتملة، رغم المخاطر التي يفرضها التشديد النقدي

موسكو، «الشرق الأوسط»

تواجه أسواق الحبوب العالمية، خصوصاً القمح، أزمة محتملة في الأفق، بعدما قال وزير الاقتصاد الروسي مكسيم ريشينيكوف إن الوزارة تدرس «إجراءات محتملة، للحد من صادرات الأغذية، التي تشهد زيادات قوية وسط ارتفاع أسعار الغذاء والسلع الأولية، وتتنافس روسيا مع الاتحاد الأوروبي على صدارة مصدري القمح في العالم، وخلال السنوات الأخيرة تمكنت الأولى من الاستحواذ على أكثر من نصف سوق القمح العالمية، بعد أن تضاعفت حصتها في سوق القمح العالمية أربع مرات في الفترة بين عامي 2018 و2020 بفضل زيادة الأراضي المزروعة ودعم القطاع الزراعي.

وفي المقابل، تشهد روسيا، خلال الشهور الأخيرة، بالفعل ارتفاعات مطردة في أسعار أغلب السلع الأساسية، ما دفع الحكومة إلى اتخاذ العديد من الإجراءات بقبضة حديدية مثل فرض

0,74 في المائة إلى 1837,40 دولار للأوقية (الأونصة). وتقدمت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0,2 في المائة إلى 1827,40 دولار، واستقر المعدن على أساس أسبوعي.

وهبط مؤشر الدولار 0,1 في المائة مقابل عملات رئيسية أخرى، مما يجعل الذهب أقل تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وقال ستيفن إينيز الشريك الإداري ليس بالضرورة سلبياً بالنسبة للذهب، لكن من السليبي بدء البنوك المركزية في التحرك على خلفية ذلك، والسوق تصير متوترة بعض الشيء لاعتبارها أن هذا قد يؤدي إلى تقديم موعد خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي قليلاً». وأظهرت بيانات اقتصادية هامة في الولايات المتحدة هذا الأسبوع ارتفاعاً أكبر من المتوقع لأسعار المستهلكين وانخفاض طلبات إعانة البطالة الأسبوعية إلى أدنى مستوى لها في 14 شهراً، مما غذى المخاوف بشأن تنامي التضخم واحتمالات رفع أسعار الفائدة. وتزايد أسعار الفائدة المرتفعة من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب.

### الدولار يواصل التراجع ومكاسب محدودة للذهب تعثّر «التجزئة الأميركية» يزيد الإرباك الاقتصادي

الابيض بلغ حجمها 1,9 تريليون دولار، وجرت الموافقة عليها أوائل ذلك الشهر.

ونما الإنفاق الاستهلاكي الذي يمثل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي بوتيرة سنوية 10,7 في المائة في الربع الأول من العام، مما يضيف 7,02 نقطة مئوية إلى معدل النمو السنوي للاقتصاد البالغ 6,4 في المائة.

ومن جهة أخرى، زاد إنتاج المصانع الأمريكية في أبريل مع عودة المجمعات التي تضررت من جراء طقس عاصف بالجنوب في فبراير (شباط)، مما عوض أثر انخفاض في إنتاج السيارات.

وقال مجلس الفيدرالي الجمعة إن إنتاج الصناعات التحويلية ارتفع 0,4 في المائة الشهر الماضي بعد صعوده 3,1 في المائة في مارس، وما زال الإنتاج أقل قليلاً من مستوى ما قبل الجائحة.

وأشار المجلس إلى أن «أحد الروافد المهمة لنمو إنتاج المصانع كان عودة عمليات المجمعات التي تضررت جراء الأحوال الجوية السيئة خلال فبراير في جنوب وسط البلاد وظلت مغلقة في مارس».

بنسبة 11,9 في المائة من الاقتصاد الأمريكي، ويتلقى دعماً من تحفيز مالي ضخم وتحول في الطلب باتجاه السلع على حساب الخدمات بسبب جائحة فيروس كورونا. لكن طفرة الطلب أفضت إلى نقص بالمواد الخام، في حين تبقى الجائحة بعض العمال في منازلهم، مما يضغط أكثر على العروض، وأجبرت أزمة عالمية في أشباه الموصلات صنع السيارات بالولايات المتحدة على تقليص الإنتاج. وانخفض إنتاج مصانع السيارات 4,3 في المائة في أبريل. وباستبعاد السيارات، يكون الإنتاج الصناعي قد زاد بنسبة 0,7 في المائة.

وزادت أسعار الذهب الجمعة على خلفية انخفاض الدولار، لكن المكاسب جاءت محدودة بعد أن أظهرت بيانات ارتفاعاً في التضخم بالولايات المتحدة، مما غدى مخاوف من رفع أسعار الفائدة أسرع مما كان متوقفاً.

ويحلل الساعة 13:41 بتوقيت غرينتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يزداد التوتر الاقتصادي الأمريكي الذي بدأ مطلع الأسبوع ببيانات غير مواتية لكل من التضخم والتوظيف، وذلك بعدما استقرت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة على غير المتوقع في أبريل (نيسان) الماضي، إذ انخفض الدعم من مدفوعات التحفيز، لكن من المحتمل أن تشهد الأشهر المقبلة تسارعا في ظل بلوغ من المدخرات مستويات غير مسبوقة واستئناف أنشطة اقتصادية. وقالت وزارة التجارة الأمريكية الجمعة إن قراءة مبيعات التجزئة التي لم تستطع رويترز إراءهم قد توقعوا ارتفاع مبيعات التجزئة واحداً في المائة.

وتلقى العديد من الأسر المؤهلة مدفوعات إضافية بقيمة 1400 دولار في مارس، والتي جاءت في إطار حزمة مساعدات مرتبطة بكوفيد - 19 من البيت

البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر	البلد	السعر
دولار اميركي	\$ 3,75	الذهب	67,65	النفط (برنت)	2,71	د. قفري	3,64	د. عماني	0,38
ج. استرليني	£ 5,28	امس	1824,60	د. مغربي	8,86	د. بحريني	5,13	د. اماراتي	3,67
يورو	€ 4,55	السابق	1823,80	ج. صربي	15,66	د. كويتي	0,30	د. عماني	0,38
		امس	49725	د. مصري	22,06	د. اردني	0,42	د. عماني	0,54
		السابق	50566	د. لبناني	12,48	د. تونسي	0,36	د. عماني	4,41
				ل. لبنانية	10,74				

## تتزامن مع مؤتمر باريس لدعم الانتقال في السودان

## ماكرون يدعو حمدوك للمشاركة في قمة التمويل الأفريقية

الخراطوم، محمد أمين ياسين

يشترك رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في اليوم الثاني من فعاليات مؤتمر «باريس» لدعم قمة تنظيمها الحكومة الفرنسية لبحث مصادر تمويل جديدة للدول الأفريقية جنوب الصحراء التي تأثرت بشدة من جائحة كورونا. ومن المنتظر أن يغادر إلى فرنسا في غضون الساعات المقبلة وفد سوداني رفيع المستوى للمشاركة في مؤتمر «باريس» يومي 17 و18 من مايو (أيار) الحالي، الذي يهدف لتسريع خطوات ادماج الاقتصاد السوداني في المجتمع الدولي.

ويضم الوفد رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، ووزراء القطاع الاقتصادي في الحكومة إلى جانب عدد من رجال الأعمال وممثلين لصوت الثورة السودانية.

ويتطلب من السودان أن يقدم خلال المؤتمر مشروعات في مختلف المجالات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص لجذب المستثمرين الأجانب، إلى جانب إقناع المشاركين



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك يطالب بتخفيف أو إعفاء ديون بلاده الخارجية (رويترز)

للتخفيف أو إعفاء ديونه الخارجية البالغة 60 مليار دولار. وقال سفير السودان لدى فرنسا، جبير إسماعيل جبير، لوكالة أنباء السودان الرسمية، إن هذه القمة التي قدمت فيها الدعوة للسودان، تهدف إلى إيجاد مصادر تمويل جديدة لهذه المنطقة

من القارة الأفريقية التي تضرت بشدة من تداعيات أزمة «كوفيد 19». وأضاف، أن السودان من ضمن الدول المثقلة بالديون، وخرم من الاستفادة من مبادرة صندوق النقد الدولي (هيك) لإعفاء ديون الدول الفقيرة. وقال جبير، إن القمة جاءت

بمبادرة من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون لبحث استراتيجية تمويل أكثر شمولاً بما في ذلك التدفقات الخارجية لتعزيز الجاذبية الاقتصادية لأفريقيا، وخاصة في القطاع الخاص. وأشار إلى أن فرنسا ترغب من خلال هذه الإصلاحات

في إعطاء التنمية دوراً محورياً في سياستها الخارجية، واسترجاع صورتها في أفريقيا من خلال إعطاء الأولوية لتقديم المنح أكثر من القروض. وأكد أن السودان سيستفيد من هذه القمة من خلال الشرح الواضح المدعوم بالأرقام لحجم الضرر الذي لحق بالاقتصاد

السوداني بسبب سياسات النظام المغرول وتداعيات جائحة كورونا. وبحسب السفير، بلغ حجم المساعدات التنموية التي قدمتها فرنسا عام 2019 نحو 10,9 مليار يورو، وستستمر في الارتفاع خلال العام الحالي، بالتركيز على دول أفريقيا جنوب الصحراء، وهاتي في مجالات الفقر والصحة والمناخ والتعليم والمساواة بين الرجل والمرأة. ويخاطب رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، الجلسة الأولى لمؤتمر «باريس»، ويستعرض خلالها الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، كما يتحدث في الجلسة ذاتها، جهاد أزعر، مدير قسم شمال أفريقيا والشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي، وحافظ غانم، نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة شرق وجنوب أفريقيا.

وفي السياق، وافق بنك التنمية الأفريقي على إعفاء السودان من 413 مليون دولار، تسوية المتأخرات والقروض المستحقة، وتمنح هذه الخطوة السودان فرص الحصول على تمويل جديد من البنك. ويعاني الاقتصاد السوداني من تنهات هيكليّة، وقد خلال العام الماضي 40 في المائة من الإيرادات العامة بسبب جائحة كورونا.

## عجز الرقائق

## يهدد صناعة السيارات

واشنطن، «الشرق الأوسط»، قالت شركة الاستشارات العالمي في رقائق أشباه الموصلات سيكدب شركات صناعة السيارات فأقداً في الإيرادات بقيمة 110 مليارات دولار هذا العام، وذلك ارتفاعاً من تقدير سابق عند 61 مليار دولار، إذ تتوقع أن تؤثر الأزمة على إنتاج 3,9 مليون سيارة.

وقالت الشركة، يوم الجمعة، إن أزمة الرقائق تؤكد حاجة شركات صناعة السيارات لأن تكون «استباقية» في الوقت الحالي، وأن تخلق «مرونة» في سلاسل التوريد» على مدى أطول لتجنب اضطرابات في المستقبل. وكانت شركات صناعة السيارات في الماضي تهرم اتفاقيات توريد مباشرة مع منتج مواد خام محددة، منها معادن نفضية مثل البلاستيك والبلاستيك الذين يستخدمان في أنظمة تقيفة العوادم... وبدأ تبني النهج الأكثر مباشرة للحصول على إمدادات المعادن النفضية بعد اضطرابات فيما يتعلق بالعرض والسعر في تلك السوق. وتفاقت الأزمة التي نتجت عن تخفيضات الإنتاج المرتبطة بالبواب وبسبب حريق في مصنع أشباه الموصلات شركة سامسونغ وموجة البرد التاريخية المفاجئة التي شهدتها الشتاء الماضي في تكساس. وقال دان هيرش، المدير الإداري لممارسة السيارات في «إيكس بارتنرز» إن «هناك ما يصل إلى 1400 شريحة في السيارة النموذجية اليوم، وهذا الرقم سيزداد»، مضيفاً أن الأولوية القصوى للشركات تتمثل في الوقت الحالي في التخفيف قدر المستطاع من الآثار قصيرة المدى لهذا الاضطراب، التي قد تشمل كل شيء من إعادة التفاوض على العقود إلى إدارة توقعات القرضين والمستثمرين». وقال مارك ويكفيلد، الرئيس المشارك لتقسيم السيارات العالمية في «إيكس بارتنرز»، إن شركات صناعة السيارات تتطلع الآن لأن تكون لها علاقات مباشرة مع صناعة أشباه الموصلات. وأضاف: «ظهرت هذه الأمور بشكل مفاجئ». وأوضح ويكفيلد أن شركات صناعة السيارات كانت في السابق تتردد في القيام بالقرارات طويلة الأجل لشراء هذا الهدف.

## أبناء عن دفع «كولونيال بابيلان» فدية 5 ملايين دولار

## الأزمة الهندية تكبل صعود أسواق النفط

أول خسارة أسبوعية في ثلاثة أسابيع.

وتتعرض أسعار النفط لضغوط هذا الأسبوع بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في الهند، فضلاً عن المخاوف من أن السلسلة شديدة العدوى التي اكتشفت لأول مرة هناك تنتشر إلى دول أخرى.

وقال «كومرست بنك»: «من المرجح أن يكون إخفاق (برنت) المتكرر في تجاوز 70 دولاراً قد أثار عمليات بيع من جانب المشاركين في سوق المضاربة، خصوصاً أن عمل خط أنابيب كولونيان يتسارع مرة أخرى في الولايات المتحدة». وفي الولايات المتحدة، أعلنت شبكة خطوط أنابيب البنزين الأمريكية الرئيسية إعادة تشغيل كامل نظامها واستئناف تسليم منتجاتها ليل الخميس - الجمعة،

بعدما توقف عملها بسبب هجوم إلكتروني ترجّح واشنطن أن مصدره روسيا، لكن محطات الوقود على امتداد الساحل الشرقي لا تزال تواجه نقصاً في الإمداد بعدما تدفق عليها الزبائن بدافع الذعر.

وأشاد الرئيس جو بايدن ب«الخبر السار»، داعياً الأميركيين إلى التزام الهدوء مع عودة الإمدادات لوضعها العادي خلال الأيام القليلة المقبلة. وصرح بايدن للصحافيين في البيت الأبيض بأنه بينما «لن نشعر بالتأثيرات» حتى تعود سلسلة توصيل المنتجات إلى وضعها الطبيعي وأن بعض المناطق «قد تواجه أو تستمر في التعرض لانقطاعات متقطعة للخدمة».

وقد الوجود في أكثر من نصف محطات فيرجينيا بعد أن فرغت

في محطات الوقود في محاولة لملء خزاناتهم وواعية جاءوا بها، وادى ارتفاع الطلب إلى تجاوز متوسط السعر الوطني ثلاثة دولارات للمغالب لأول مرة منذ أواخر عام 2014 على الرغم من جهود الحكومة لتخفيف أزمة الإمداد.

وأعلنت شركة «كولونيال بايبلان» في وقت متأخر من النظام بأكمله عاد للعمل بعد أن بدأ إعادة تشغيل شبكتها في وقت متأخر من يوم الأربعاء... لكنها نوهت مرة أخرى إلى أن الأمر سيستغرق «أياماً عدة» حتى تعود سلسلة توصيل المنتجات إلى وضعها الطبيعي ومؤكد، أن بعض المناطق «قد تواجه أو تستمر في التعرض لانقطاعات متقطعة للخدمة».

وقد الوجود في أكثر من نصف محطات فيرجينيا بعد أن فرغت

خزاناتها نتيجة تدفق الزبائن، وفقاً للبيانات صدرت الخميس عن موقع «غان بادي» المتخصص. للقرصنة، وهو ما يتناقض مع تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه أن الشركة لن تدفع مقابل إنهاء قرصنة أنظمتها.

ورفض المتحدث باسم الشركة التعليق على التقارير، بالنظر إلى التحقيق الجاري في الهجوم الإلكتروني. كما رفض بايدن التعليق على ما إذا كان يتعين على الشركة دفع الفدية، لكنه شدّد على حاجة الشركات إلى تعزيز أمن تكنولوجيا المعلومات لديها. وقال إن «هذه الحادثة تقدم تنكيراً طارئاً لماذا نحتاج إلى تعزيز بنيتنا التحتية وجعلها أكثر قدرة على الصمود ضد كل التهديدات، سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان».

وتطلب القرصنة فدية. ووفقاً لتقرير صادر عن وكالة «بلومبرغ»، دفعت الشركة 5 ملايين دولار فدية للقرصنة، وهو ما يتناقض مع تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه أن الشركة لن تدفع مقابل إنهاء قرصنة أنظمتها.

ورفض المتحدث باسم الشركة التعليق على التقارير، بالنظر إلى التحقيق الجاري في الهجوم الإلكتروني. كما رفض بايدن التعليق على ما إذا كان يتعين على الشركة دفع الفدية، لكنه شدّد على حاجة الشركات إلى تعزيز أمن تكنولوجيا المعلومات لديها. وقال إن «هذه الحادثة تقدم تنكيراً طارئاً لماذا نحتاج إلى تعزيز بنيتنا التحتية وجعلها أكثر قدرة على الصمود ضد كل التهديدات، سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان».

لندن، «الشرق الأوسط»

تقدمت أسعار النفط (الجمعة)، ماحية بعض الخسائر الحادة التي تكبدتها في الجلسة السابقة، إذ ارتفعت أسواق الأسهم، لكن المكاسب حدّتها وضع فيروس «كورونا» واستئناف عمل خط أنابيب في الولايات المتحدة.

وبحلول الساعة 12:17 بتوقيت غرينتش، زادت العقود الآجلة لخام برنت 78 سنتاً بما يعادل 67,83 دولاراً للبرميل، وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 71 سنتاً أو 1,11% إلى 64,53 دولار للبرميل. ونزلت أسعار كلا الخامين 3%، أول من أمس (الخميس)، وتجه لتسجيل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أيضاً في خفض معدلات الخصوبة. وسوف يؤدي انخفاض معدلات الخصوبة حتماً إلى تراجع عدد سكان الصين. وفي عام 2017، توقع مجلس الدولة الصيني أن يصل عدد سكان البلاد إلى دروته في عام 2030... وبدلاً من ذلك توقع دراسة أصدرتها الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية في العام الماضي، أن يبدأ الانخفاض في عام 2027. وأشارت تقارير إخبارية تفترض أنها تستند إلى بيانات تعداد السكان في الصين، إلى أن عدد السكان بدأ بالفعل في الانخفاض في عام 2020.

من جانبها، أكدت الحكومة الصينية أن هذه التقارير خاطئة، وأن البيانات الرسمية تظهر زيادة طفيفة للغاية من 1,40 مليار نسمة في عام 2019 إلى 1,41 مليار في الصين سيبدأ في الانكماش قريباً، إن لم يكن قد انكمش بالفعل.

وأضاف أورسغ، وهو باحث متميز في كلية الحقوق بجامعة نيويورك، أن هذا الوضع يعد مهماً بالنسبة للصين؛ لأن الصين لديها أكبر عدد من السكان في العالم، ويعني المزيد من الناس المزيد من الإنعاشات وأن يواجه عدد أكبر من السكان خطر تغير المناخ.

ووفقاً لورقة بحثية حديثة للاكاديمية الوطنية للعلوم «يعد حجم السكان، على المدى القريب والبعيد، محمداً رئيسياً للسياسة بشأن المناخ؛ وكل الأشياء الأخرى متساوية، وينطوي عدد أكبر من

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أيضاً في خفض معدلات الخصوبة. وسوف يؤدي انخفاض معدلات الخصوبة حتماً إلى تراجع عدد سكان الصين. وفي عام 2017، توقع مجلس الدولة الصيني أن يصل عدد سكان البلاد إلى دروته في عام 2030... وبدلاً من ذلك توقع دراسة أصدرتها الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية في العام الماضي، أن يبدأ الانخفاض في عام 2027. وأشارت تقارير إخبارية تفترض أنها تستند إلى بيانات تعداد السكان في الصين، إلى أن عدد السكان بدأ بالفعل في الانخفاض في عام 2020.

من جانبها، أكدت الحكومة الصينية أن هذه التقارير خاطئة، وأن البيانات الرسمية تظهر زيادة طفيفة للغاية من 1,40 مليار نسمة في عام 2019 إلى 1,41 مليار في الصين سيبدأ في الانكماش قريباً، إن لم يكن قد انكمش بالفعل.

وأضاف أورسغ، وهو باحث متميز في كلية الحقوق بجامعة نيويورك، أن هذا الوضع يعد مهماً بالنسبة للصين؛ لأن الصين لديها أكبر عدد من السكان في العالم، ويعني المزيد من الناس المزيد من الإنعاشات وأن يواجه عدد أكبر من السكان خطر تغير المناخ.

ووفقاً لورقة بحثية حديثة للاكاديمية الوطنية للعلوم «يعد حجم السكان، على المدى القريب والبعيد، محمداً رئيسياً للسياسة بشأن المناخ؛ وكل الأشياء الأخرى متساوية، وينطوي عدد أكبر من

## تقلص التعداد السكاني يقلل الانبعاثات

## كارثة الصين الديموغرافية... فائدة للمناخ



من شأن التغير الديموغرافي في الصين وشيخوخة المجتمع أن يسهما في تحسين البيئة (رويترز)

التفاصيل تعد مهمة، من بينها الميزج العمري وأنماط الاستهلاك. لكن عدداً أقل من الناس يعني تقريباً انبعاثات أقل نسبياً. ويجب الوضع في الاعتبار مقارنات «المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة»، وهي تقديرات يتم استخدامها على المستوى الدولي لتقدير عدد السكان في المستقبل.

ويظهر التسوق الأمل المنخفض للمسارات الاجتماعية والاقتصادية، أن تعداد سكان العالم سيبلغ 8,5 مليار نسمة مع

حلول عام 2050، في حين يظهر خط الأساس لتوقع المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة الثاني أن تعداد سكان العالم ذلك العام سوف يبلغ 9,2 مليار، بفارق 8 في المائة.

وبالمثل، فإن من المتوقع أن تكون انبعاثات مكافئ الكربون أقل تقريباً بما يتراوح بين 5 و10 في المائة في عام 2050، وفق سيناريو المسارات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة الأولى مقارنة بخط الأساس للمسارات الاجتماعية والاقتصادية

الثاني. جدير بالملاحظة، أنه يتم غالباً تقييم خيارات السكان على أنها أكبر من الناحية المادية من التغييرات المعقولة الأخرى التي يمكن إجراؤها للتخفيف من تغير المناخ.

وهناك ثلاثة محاذير يتعين الانتباه لها بالنسبة لهذا المظهر الإيجابي. أولاً، تفترض التوقعات المتعلقة بالمناخ بالفعل أن عدد سكان الصين سيتقلص؛ والنقطة المهمة في هذا الأمر هي أنه يبدو

أن هذا الانخفاض يحدث بوتيرة أسرع مما أشارت معظم التوقعات الرسمية. والأمير الثاني، كما تم إبراز ذلك في مقال في مجلة «فوكس» العام الماضي، هو شرط أن تكون «كل الأشياء الأخرى متساوية». ويتوقف تأثير حدوث تغير أبطأ وأسرع على وضع السكان على ما إذا كان يتم اتخاذ إجراءات أخرى لحماية المناخ.

ويجب الوضع في الاعتبار، على سبيل المثال، سيناريو يتنبئ فيه بلد ما محدوداً قصوى لمزمة للانبعثات، ويتطلب تصريحاً قابلاً للتداول بشأن الانبعاثات لكل السنوية والانبعاثات. وقد يمارس المزيد من الأشخاص في هذا البلد ضغطاً تصاعدياً على سعر النصارح، لكن لن يؤثر ذلك على المستوى الإجمالي للانبعثات؛ لأن ذلك سيقلص مقيماً بالحدود القصوى.

وتظهر الأمثلة الأقل تطرفاً ظاهرة مشابهة يتفاعل فيها السكان وتأثيرات تخفيف حدة المناخ مع بعضهم بعضاً؛ الأمر الذي من شأنه أن يجعل تقييم تأثير السكان وحده أكثر صعوبة. ومع ذلك، وفي معظم السيناريوهات، يعني عدد أقل من الناس انبعاثات أقل، وأخيراً، سوف تكون هناك حاجة إلى ابتكارات تكنولوجية ضخمة لتغيير مسار الانبعاثات المنخفضة. وعلى ضوء التقنيات الحالية، وإن لم تكن مستعدين لدفع أقساط بيئية عالية بشكل غير معقول في

بعض الأحيان لتقليل الانبعاثات، فإن الكثير من الأنشطة اليومية - ولا يتعلق الأمر بالسفر الجوي فحسب، ولكن يتعلق أيضاً بإنتاج الصلب وشحن الحاويات - سوف تواصل إنتاج انبعاثات كبيرة من غازات الاحتباس الحراري.

ومن ثم، سوف يكون الابتكار أمراً ضرورياً لتحسين المناخ في المستقبل. ولكن مع عدد أقل من الناس، ربما يكون لدينا عدد أقل من الأفكار الجيدة بشأن كيفية الاستجابة. حسبما أكدت مجلة «إيكونوميست» وغيرها. ولذا، فإن عدداً أقل من الناس ليس بالضرورة شيئاً يبعث على السرور بالنسبة للمناخ والذي يتم تصويره أنه كذلك غالباً. وربما تتطلب منا معالجة تغير المناخ الخوض في قضايا خطيرة محتملة، بما في ذلك الطاقة النووية والهندسة الجيولوجية.

واختتم أورسغ تقريره بقوله، إنه على الرغم من أن تأثير التركيبة السكانية ربما لا يكون في صدارة جدول أعمال مؤتمر غلاسكو للمناخ في وقت لاحق من هذا العام، فإن الحقيقة المرة هي أن انخفاض عدد سكان الصين والشيك والسرع من التوقعات ينطوي على فوائد للمناخ... فقد ذكرت دراسة نُشرت في السبوع من الشهر الحالي، أن الانبعاثات السنوية للصين في عام 2019 تجاوزت انبعاثات جميع الدول المتقدمة مجتمعة، وذلك لأول مرة، حيث بلغت نسبة الانبعاثات للصين 27 في المائة.

## الاتفاق يضاعف أوجاع الشباب.. وأحلام «اللقب» تحفز الاتحاد أمام ضمك اليوم دوري المحترفين: العارضة تحرم الهلال «نقاط العيد»

الفترة الماضية حيث لم يتذوق طعم الخسارة منذ خمس جولات، حقق فيها الفوز في ثلاث مباريات وتعادل في مواجهتين، ويتطلع هذا المساء للخروج بنتيجة إيجابية تسهم في قيادة الفريق نحو مراكز الأمان.

وفي مدينة بريدة، يحتدم الصراع والتنافس بين القطبين الرائد وغريمه التقليدي التعاون في مواجهة تنافسية هدفها تحسين المركز في لائحة ترتيب الدوري في ظل حضور الفريقين في منطقة دافئة بعيداً عن أمان الخطر، وسط طموحات لفريق التعاون من أجل التقدم أكثر في لائحة الترتيب.

أما فريق الرائد الذي يحضر في منتصف لائحة الترتيب ويحتل المركز الثامن برصيد 35 نقطة فيسعى لتحقيق فوز ثمين أمام غريمه التقليدي من أجل تحسين مركزه في الترتيب والتقدم بصورة أكثر نحو مراكز الأمان والابتعاد عن دائرة الخطر.

وفي مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الودعة في مباراة متباينة الطموحات، حيث يتطلع صاحب الأرض ومستضيف اللقاء إلى خطف نقاط المواجهة وتحسين مركزه في لائحة الترتيب حيث يحتل حالياً المركز السابع برصيد 38 نقطة أما فريق الوحدة فيات محصوراً بتحقيق الانتصارات وتعثر منافسه إذا ما أراد البقاء ضمن فرق دوري المحترفين السعودي.



الاتفاق قلبها على الشباب بنتيجة كبيرة (تصوير: عيسى الديبسي)

وخلال فترة التوقف الحالية لعب فريق الاتحاد مواجهتين وديتين استعداداً لإستئناف البطولة الأسبوعية. ويدرك الاتحاد أن مواجهته أمام ضمك لن تكون سهلة خاصة أن الفريق الجنوبي لكل منهما، قبل أن يختم مبارياته بخوض مواجهة ودية أمام الرائد وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف واحد. من جانبه يسعى فريق ضمك لمواصلة الظهور بعروضه المميزة التي بدأ عليها الفريق في

التي جاءت قبل فترة التوقف الأخيرة لمنافسات الدوري بسبب مشاركة ثلاثة فرق سعودية في البطولة الأسبوعية. ويدرك الاتحاد أن مواجهته أمام ضمك لن تكون سهلة خاصة أن الفريق الجنوبي لكل منهما، قبل أن يختم مبارياته بخوض مواجهة ودية أمام الرائد وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف واحد. من جانبه يسعى فريق ضمك لمواصلة الظهور بعروضه المميزة التي بدأ عليها الفريق في

أرضه أمام فريق ضمك اليوم. ويدخل الاتحاد مباراته أمام ضمك متحفزاً وراء طموحاته بتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه الفريق منذ موسم 2009 وهو آخر موسم حقق فيه الاتحاد لقب الدوري الذي يعتبر اللقب الثامن له في تاريخه. ويمكك الاتحاد قبل بدء منافسات هذه الجولة 46 نقطة بعد تعثره بالتعادل أمام نظيره فريق الباطن في الجولة الماضية



كويلار في هجمة هلالية أمام مرمى الباطن (تصوير: علي الظاهري)

وفي مدينة المجمعة، تمكن فريق الفيصل من تحقيق فوز ثمين أمام أيها يهدفين لهدف، ليخطف النقاط الثلاث التي منحتة العشرين نقطة قبل نهاية المنافسة الابطمئنان والابتعاد بصورة نسبية عن مناطق خطر الهبوط وذلك قبل خوض فريق الفيصل نهائي بطولة كأس الملك، من جانبه يسعى الاتحاد للحفاظ على أماله بالمنافسة على لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك عندما يخوض اختباراً خارج

للشباب، قبل أن ينجح محمد الكويكي في منح فريقه الاتفاق نقاط المباراة بتسجيل الهدف الرابع. وفي مدينة الباحة، واصل فريق النصر انتصاراته وحقق فوزاً سهلاً أمام مستضيفه فريق العين بهدفين دون مقابل حملت توقيع الثنائي المغربي عبد الرزاق حمد الله ومواطنه نور الدين إمرابط. وشهدت المواجهة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك سعود

التي حضرها عدد كبير من المشجعين، فوز فريق النصر بهدفين دون مقابل، حيث سجله السويدي عمر السومة عن طريق ضربة جزاء، ليرفع الأهلي رصيده إلى 38 نقطة.

الرياض، فهد العيسى

فرط فريق الهلال في استغلال التعثر الذي لحق بوصيفه «الشباب» ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتعادل بهدف لخله أمام ضيفه فريق الباطن رغم حصوله على ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة إلا أن الفرنسي غوميز أهدر الكرة الجزائرية.

ورفع الهلال رصيده بهذا التعادل إلى النقطة 52 بفارق أربع نقاط عن وصيفه «الشباب» فيما رفع الباطن الذي يناقش من أجل الهروب من شبح الهبوط رصيده إلى النقطة الثلاثين.

وافتتح الهلال أهداف اللقاء عن طريق الفرنسي غوميز قبل أن يأتي الرد سريعاً عن طريق محمد رابحي لتستمر المواجهة بالتعادل الإيجابي حتى نهايتها.

وفي مدينة الدمام، قلب فريق الاتفاق الطاولة أمام ضيفه فريق الشباب وحول تأخره بهدفين إلى فوز عريض برياعة مقابل ثلاثة أهداف وهي النتيجة التي أسهمت في زيادة صعوبة مهمة فريق الشباب في المنافسة على لقب الدوري.

وافتتح الشباب المباراة بهدفي النيجيري إيغالو قبل أن يعدل الاتفاق النتيجة بثلاثية أزارو ودوكار، ثم يعود أزارو ويتقدم بهدف ثالث ليعدل الترتيقي مارتينيز النتيجة بهدف ثالث

### المدرّب فيريرا يبحث عن متوسط دفاع أجنبي

## الفتح يضع هلال سوداني تحت المجهر

الدمام، علي القطان

يحسم البلجيكي يانيك فيريرا مدرب فريق الفتح خياراته بشأن الأسماء المحلية والأجنبية التي سيتم الإبقاء عليها للموسم المقبل، بعد منح العديد منهم الفرصة لتقديم أفضل ما لديهم في الجولات الثلاثة المتبقية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وستقدم هذه الأسماء للاعب الجزائري الدولي هلال سوداني الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الجاري حيث تم استقطابه في فترة التسجيل الشتوية بعدد من الأسماء التي يتطلع للاستغناء عنها وتسجيل مدافع.

وسيحوض الفتح مباراة اليوم ضد الوحدة ضمن الجولة 27 حيث يستبعد من خالها مسان الفريق التي أما بالإبقاء في المنافسة على مركز متقدم أو البقاء في منطقة الدفة في جدول الترتيب.

وعلى صعيد متصل سيكون المدافع فهد الحربي متحداً للمدرّب فيريرا من أجل التواجد في مباراة اليوم إلا أن المدرّب قد يبحث عن خيارات أخرى وتجنّب

وتقدمت هذه القرارات التصديق لعقد اللاعب البيروفي الدولي كريستان كويفا حتى العام 2023 بعد أن شكل إضافة هجومية مهمة في الفترة التي تم شارك فيها إثر التعاقد معه في فترة التسجيل الشتوية. ومع وجود المساعي لتقليص التعاقدات الجديدة لصقوف الفريق يبدووا أن هناك رغبة تتركز في دعم الفريق بلاعب أجنبي في متوسط الدفاع لدعم المجموعة الحالية إلا أن ذلك يعتمد على توافر الأسماء والقيمة المالية إضافة إلى التقييم الفني الذي يمكن أن يحدد أحد الأسماء الأجنبية التي يتطلع للاستغناء عنها وتسجيل مدافع.

وسيحوض الفتح مباراة اليوم ضد الوحدة ضمن الجولة 27 حيث يستبعد من خالها مسان الفريق التي أما بالإبقاء في المنافسة على مركز متقدم أو البقاء في منطقة الدفة في جدول الترتيب.

وعلى صعيد متصل سيكون المدافع فهد الحربي متحداً للمدرّب فيريرا من أجل التواجد في مباراة اليوم إلا أن المدرّب قد يبحث عن خيارات أخرى وتجنّب

## هوساوي يعوض غياب الصحفي اليوم كاريلي يخوض مواجهة «المحالة» بسبعة أجناب



كاريلي يوجه لاعبيه خلال التدريبات (الشرق الأوسط)

فقط للإبقاء على حظوظ الفريق للمنافسة على لقب الدوري على أمل أن يعثر المتصدر الهلال والوصيف الشباب في المباريات المقبلة. ويحتل الاتحاد المركز الثالث في سلم ترتيب فرق الدوري 46 نقطة وبفارق 5 نقاط عن المتصدر الهلال وينتقل عن الوصيف الشباب، بينما يتطلع الجهازان الفني والإداري بالاتحاد إلى تحقيق فوز من حصد 12 نقطة في المباريات المتبقية للفريق دون النظر لنتائج الفرق الأخرى.

ويطمح الاتحاديون أن يحالفهم التوفيق في بلوغ صدارة الترتيب أو خطف بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة، إلى جانب تطلّعهم لخطف في سلم ترتيب فرق الدوري 46 نقطة وبفارق 5 نقاط عن المتصدر الهلال وينتقل عن الوصيف الشباب، بينما يتطلع الجهازان الفني والإداري بالاتحاد إلى تحقيق فوز من حصد 12 نقطة في المباريات المتبقية للفريق دون النظر لنتائج الفرق الأخرى.

ويطمح الاتحاديون أن يحالفهم التوفيق في بلوغ صدارة الترتيب أو خطف بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة، إلى جانب تطلّعهم لخطف في سلم ترتيب فرق الدوري 46 نقطة وبفارق 5 نقاط عن المتصدر الهلال وينتقل عن الوصيف الشباب، بينما يتطلع الجهازان الفني والإداري بالاتحاد إلى تحقيق فوز من حصد 12 نقطة في المباريات المتبقية للفريق دون النظر لنتائج الفرق الأخرى.

غداً «الأحد» تأهباً لمواجهة أيها ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على الملعب نفسه الذي سيجتمعه الليلة بفريق ضمك. ويفتقد الاتحاد أمام الرجاء البيضاء المغربي المحليين يتقدمهم فهد المولد وحمدان الشمراني للإصابة، إلى جانب زياد الصحفي الذي ستكون عودته مطلع الموسم الرياضي المقبل، ويتطلع الاتحاديون لتكتم فريقهم من تجاوز موقعي ضمك وأنها والعودة إلى جده بنقاط المبارياتين الكاملة لتعزيز موقف الفريق من المنافسة على لقب الدوري.

ويدخل المدرب البرازيلي كاريلي المواجهات الأربع المتبقية للفريق بالدوري رافعاً شعار الفوز

بعد غيابه أمام الباطن في الجولة الماضية بداعي الإيقاف، فيما ينتظر أن تشهد قائمة الفريق وجود الثنائي عبد الإله الملكي وبرونو هنريكي كورقتين رابحتين تعززان من فوق الفريق.

وحطت بعثة الاتحاد رحالها في أيها أمس تأهباً للمباراة، بوجود جميع محترفي الفريق الأجناب السبعة يتقدمهم كريم الأحدي وأحمد حجازي ورومارينهو وغاري رودريغيز ومارسيلو غروهي بريجوفيتش وهنريكي وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من 4 أشهر.

وغاب هنريكي عن تمثيل الفريق بدءاً من مواجهة الفتح ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة والتي انتهت بفوز اتحادي 1-4 نأدي ضمك انطلاقاً من يوم

بعد غيابه أمام الباطن في الجولة الماضية بداعي الإيقاف، فيما ينتظر أن تشهد قائمة الفريق وجود الثنائي عبد الإله الملكي وبرونو هنريكي كورقتين رابحتين تعززان من فوق الفريق.

وحطت بعثة الاتحاد رحالها في أيها أمس تأهباً للمباراة، بوجود جميع محترفي الفريق الأجناب السبعة يتقدمهم كريم الأحدي وأحمد حجازي ورومارينهو وغاري رودريغيز ومارسيلو غروهي بريجوفيتش وهنريكي وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من 4 أشهر.

وغاب هنريكي عن تمثيل الفريق بدءاً من مواجهة الفتح ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة والتي انتهت بفوز اتحادي 1-4 نأدي ضمك انطلاقاً من يوم

جدة، إبراهيم القرشي

أنهى فريق الاتحاد تحضيراته لمواجهة ضمك اليوم ضمن منافسات الجولة 27 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ«المحالة» وحرص البرازيلي فايبيو كاريلي يوم أمس على عدم إرهاق لاعبيه من خلال حصة تدريبية خفيفة، ركز خلالها على الجوانب الفنية من خلال نقل الكرة بين أقدام اللاعبين من لمسة واحدة في الوقت الذي أوكل لعدد من عناصر خط الدفاع ووسط الميدان بعض المهام بمراقبة نقاط قوة مستضيفهم الليلة والحد من خطورتهم، في الوقت الذي وجه الأطراف بمساندة الهجمة والارتداد السريع للتغطية.

وينتظر أن يدفع البرازيلي كاريلي اليوم بالمدافع عمر هوساوي إلى جانب أحمد حجازي لتعويض غياب زياد الصحفي الذي خضع لعملية جراحية ناجحة وبدأ برنامجه العلاجي لتجاوزها وستكون عودته للمشاركة مع الفريق بداية من الموسم الرياضي المقبل.

كما يتجه كاريلي للاستعانة بالبرصبي الكسندر بريجوفيتش كمهاجم صريح في قائمة الفريق بحثاً عن تحقيق الفوز والظفر بنقاط المباراة الثلاث، فيما سيعد الحارس البرازيلي غروهي للقائمة

### قال إن حلبة «نزال الدرعية» أنشئت في 6 أسابيع فقط

## هيرن: السعوديون يخططون لإبهار العالم في نزال «اللقب الموحد»

لقب بطل العالم في وزن الريشة، وارتقى إلى وزن الويلتر، وقرر منافزة خان خلفاً لمنافسه الأصلي واصفاً الفرصة بأنها «لحظة تاريخية» بالنسبة له، إلا أن التجربة كانت قاسية عليه إذ لم يستطع أن يصمد طويلاً أمام خفة خان وقوته.

كما فاز الملاكم، هيوي فيوري، في وزن الثقيل على منافسه، صامويل بيتر، الذي اضطر إلى الانسحاب في الجولة السابعة، بعد إصابته في الكتف، فيما أصيب الحكم أيضاً بزيغ دم في أنفه وهو يفرق بين الملاكسين.

وسيطر فيوري على الحلبة خلال القتال، نيراج غوبات، المعروف بالضربات القاضية، وكان الحكم قد خصم نقطة من بيتر لأنه ضرب منافسه أثناء تفريغهما، كما أنهضه أيضاً لتوجيهه ضربات سفلية غير قانونية في الجولات الخامسة والسادسة والسابعة.

وذلك بعد تغلبه على الأسترالي بيبي ديب في النزال الكبير الذي جمعهما بمدينة الملك عبد الله الرياضية.

وحسم خان 33 عاماً المنازلة التي ينظمها مجلس الملاكمة العالمي بضربة قاضية وجهها لمنافسه ديب، وسط حضور جماهيري كبير اكتظلت به مدرجات المدينة الرياضية ليتوج بطلاً للعالم في وزن الويلتر، بعدما أسقط خان منافسه أرضاً في الجولة الثانية بضربة قبضته اليسرى.

وكان ديب قد قرر منافزة خان في يونيو الماضي بعدما انسحب من المنافس الأصلي، نيراج غوبات، بسبب إصابة تعرض لها. وشهدت المنازلة تنافساً مثيراً بين خان وديب مكنت الملاكم البريطاني من العودة بإحرازه لقب البطولة العالمي منذ هزيمته المثيرة أمام تورنس كروفورد.

انتصار جوشوا بمجموع النقاط، وبالتالي استعاد جوشوا كل الألقاب التي خسرها شهر يونيو (حزيران) الماضي في نيويورك من قلب الدرعية في حدث تاريخي. وشهدت الليلة التاريخية تنظيم عدد من النزال التي التمهيدية على مجموعة من الألقاب المهمة، وأصبح البطل السعودي زهير القحطاني أول سعودي يفوز بلقب WBC الشرق الأوسط للوزن الخفيف، بعد فوزه على نظيره الكويتي عمر الدوسري، الذي فقد من خلاله الكويتي سجله المثالي عند إسقاطه بفارق أجمعت عليه لجنة التحكيم، وبهذا الفوز حقق القحطاني ثمانية انتصارات متتالية في مسيرته الاحترافية.

يذكر أن السعودية استضافت أيضاً منافزة نظمها مجلس الملاكمة العالمي توج على إثرها الملاكم البريطاني أمير خان بلقب بطولة العالم (WBC) من قلب مدينة جدة «غرب السعودية»



من نزال الدرعية بين جوشوا ورويز (الشرق الأوسط)

النزال حتى نهاية الجولة 12 والأخيرة، ولم يظهر أي من مظاهر الاستسلام، حيثبادل جوشوا بالضربات القوية التي تركت أثراً جسيمياً على وجه البريطاني، إلا أن السجل استمر طويلاً حتى الجولة الأخيرة، حين أعلنت لجنة التحكيم

رويز بالضربة القاضية في نيويورك، حيث شهد هذا النزال إشارة منقطعة النظير بعد أن بدأ جوشوا النزال بقوة بضربة قوية في الجولة الأولى، سالت على إثرها دماء رويز، لكن الأخير لم يفرغ راية الاستسلام وواصل

يذكر أن العاصمة السعودية الرياض استضافت في 2019 مواجهة ثأرية بين الملاكم البريطاني جوشوا والأميركي من أصل مكسيكي أندري رويز، واستطاع جوشوا الثأر من هزيمته السابقة، بعد أن خس أمام أندري

لكنهم يرغبون في تجربة تهر العالم. يرغبون في بناء ملعب فقط من أجل هذا النزال». ويحمل جوشوا (31 عاماً) لقب وزن الثقيل الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية وإبطه الملاكمة العالمية والمنظمة الدولية للملاكمة، بينما يحمل فيوري (32 عاماً) لقب مجلس الملاكمة العالمي لهذا الوزن.

واسترد جوشوا لقبه من المكسيكي رويز في المباراة التي جمعت بينهما في الدرعية على مشارف العاصمة الرياض في ديسمبر (كانون الأول) 2019. ووقع فيوري وجوشوا على حوزة نزالين لتوحيد اللقب في مارس (آذار) الماضي. ولم يخض فيوري نزالاً في أكثر من عام منذ فوزه بالضربة القاضية على الأميركي ديونتاى وايلدر بينما كان آخر نزال لجوشوا أمام البلغاري كوبرات بوليف في ديسمبر.

لندن، «الشرق الأوسط»

قال المروج إيدي هيرن إن السعودية ستستضيف النزال على اللقب الموحد لوزن الثقيل بين الملاكسين البريطانيين تايسون فيوري وأنطوني جوشوا في 14 أغسطس (آب) في حلبة يجري تجهيزها خصيصاً لهذا النزال المرتقب.

ولم يكشف هيرن، الذي يروج لمباريات جوشوا، عن تفاصيل المكان الذي ستستضيف النزال. وقال هيرن لشبكة سكاي سبورتنس: «السعوديون يرغبون في بناء حلبة جديدة. لديهم خيارات داخل القاعات، يريدون إنشاء حلبة مميزة للغاية، في المرة الأخيرة قاموا ببناء حلبة لاستضافة نزال أندري رويز خلال سبعة أسابيع فقط ببلغت سعرها 18 ألف مترق». وتابع «أمامهم خيارات لاستضافة النزال داخل القاعات

## مواجهة ساخنة في نهائي كأس إنجلترا اليوم

## توخيل يتطلع لأول ألقابه مع تشيلسي... وليستر سيتي يأمل في صناعة التاريخ

ويستحق ذلك، ولهذا السبب وضعت في التشكيلة الأساسية».

ولا يغيب سباق مراكز دوري الأبطال عن ذهن روجرز أيضاً، لكن ما من شك أن التركيز سينصب على صناعة التاريخ في «ويغلي». وقال: «لقد استحققتنا سانحة لصناعة تاريخنا. نشعر أن لدينا فرصة حقيقية وإذا تمكنا من الارتقاء إلى مستوانا فليدنا فرصة كبيرة».

أما على الصعيد الشخصي، بعد قيادته سلتيك الإسكتلندي إلى لقبين في الدوري ومثلها في الكأس، يأمل مدرب ليفربول وسوانزي السابق، الفوز بأول ألقابه في إنجلترا أمام زهاء 21 ألف مشجع سيُسبح لهم بحضور النهائي في اختبار من الحكومة البريطانية لعودة المشجعين إلى الملاعب، بعد تحسن الظروف الصحية جراء جائحة فيروس كورونا. وأكد روجرز: «إن أكون قادراً على قيادة ليستر في النهائي للمرة الأولى منذ 50 عاماً سيكون شرفاً لي. إنها مباراة بإمكانك أن تصنع فيها إرثاً مدهولاً، تكنت تاريخك في هذه المباريات».

مانشستر سيتي في 29 الشهر الحالي، علماً بأنه أقصى الأخير من نصف نهائي الكأس هذا العام، حارماً إياه من إمكانية تحقيق رباعية تاريخية، ستترقب الجماهير التشكيلة التي سيدفع بها توخيل في النهائي. سبق أن أكد مشاركة الحارس الإسباني كيبا أريسالبا لآغا أساسياً على حساب الحارس الأول السنغالي إدوارد ميندي كما الحال في المباراة، قائلاً: «سيبدأ نهائي الكأس، نشق به».



فاريدي وورقة روجرز (رويترز)



توخيل يبحث عن لقبه الأول في إنجلترا (رويترز)

الوعد مايسون ماونت أكبر كل أسبوع. إلا أن خسارة تشيلسي على أرضه في الدوري الأربعة أمام آرسنال - الثالثة فقط في 26 مباراة في جميع المسابقات منذ وصول توخيل - أظهرت مرة أخرى أهمية إيجاد حل سريع لخط الهجوم المؤلف من الألمانين تيمو فيرنز وكاي هافيرتس، والمغربي حكيم زياش والأميركي

والجهد على أرض الملعب، حيث أعاد تنشيط فريق كان يقدم نتائج سيئة في الوقت الذي غادر فيه فرانك لامبارد. وأسهم توخيل في عودة الفرنسي نغولو كانتي إلى مستواه المعهود، واستخرج الأفضل من لاعب الوسط الإيطالي جورجينيو والمدافع الألماني أنتونيو روديجر، فيما بات تأثير

لندن: «الشرق الأوسط»

يقف ليستر سيتي الطامح لصناعة التاريخ في نهائي كأس إنجلترا لكرة القدم في وجه المدرب الألماني توماس توخيل، الساعي للفوز بلقبه الأول في عهده القصير مع تشيلسي، عندما يلتقي الفريقان، اليوم (السبت)، على ملعب «ويغلي» في العاصمة لندن. يخوض توخيل مغامرة ممتعة منذ وصوله على رأس الجهاز الفني للنادي اللندني مطلع العام، بعد قيادته الفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا والكأس المحلية، وإعادته إلى أحد المراكز الأربعة الأوائل في الدوري الممتاز. إلا أن المهمة ستكون صعبة أمام الفريق الذي يتقدمه بنقطتين في ترتيب الدوري الممتاز بقيادة المدرب الأيرلندي الشمالي براينان روجرز.

إذ يلهث ليستر لتحقيق لقبه الأول على الإطلاق في أعرق وأقدم مسابقة كرة القدم بعد بلوغه النهائي للمرة الأولى منذ العام 1969، علماً بأنه أكثر الأندية وصولاً إلى نهائي الكأس من دون الفوز بها (أربع مرات). في المقابل، حقق «البلوز» هذا الإنجاز ثمانية مرات في تاريخه، آخرها عام 2018 أمام مانشستر يونايتد. حل وصيفاً الموسم الماضي لغيره أرسنال وسيخوض اليوم

## بطولة إيطاليا: أتالانتا وميلان مرشحان لحسم بطاقتي دوري الأبطال... ويوفنتوس في خطر

فان إينتر 2 - صفر) ومباراتين في نصف نهائي مسابقة كأس (خسر إنتر على أرضه بمركزه عندما يحل ضيفاً على فيورنتينا الثالث عشر والبعيد عن شبح الهبوط والصراع على المراكز القارية. وسيحاول نابولي عدم التفريط بمصيره في حجز البطولة الرابعة الأخيرة إلى على فريق «السيدة العجوز» (فان إينتر 1 - صفر في نابولي وخسر 1 - 2 في تورينو). وسيكون يوفنتوس مطالباً بالفوز على إنتر اليوم، للإبقاء على أمسه الضئيل في حجز بطاقتي الدوري الأبطال، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام غريمه الذي وضع حداً لهيئته على الدوري في الأعوام التسعة الأخيرة ومدربه السابق أنطونيو كوتشي.

وهي المباراة الرابعة بين الفريقين بعد الأولى في الدوري

والنادي يستحق ذلك. من جهته، يبدو نابولي الرابع مرشحاً فوق العادة للثلاثية بمركزه عندما يحل ضيفاً على فيورنتينا الثالث عشر والبعيد عن شبح الهبوط والصراع على المراكز القارية. وسيحاول نابولي عدم التفريط بمصيره في حجز البطولة الرابعة الأخيرة إلى على فريق «السيدة العجوز» (فان إينتر 1 - صفر في نابولي وخسر 1 - 2 في تورينو). وسيكون يوفنتوس مطالباً بالفوز على إنتر اليوم، للإبقاء على أمسه الضئيل في حجز بطاقتي الدوري الأبطال، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام غريمه الذي وضع حداً لهيئته على الدوري في الأعوام التسعة الأخيرة ومدربه السابق أنطونيو كوتشي.

وهي المباراة الرابعة بين الفريقين بعد الأولى في الدوري



فوز أتالانتا على بينيفيتو في المرحلة الماضية عزز حظوظه الأوروبية (إب.أ)

على مضيعة فيورنتينا. وقال مدربه ستيفانو بيولي عقب الفوز ساحقاً على تورينو: «حتى تعبر خط النهاية، لا يمكنك التخلي عن أي شيء». وأضاف: «لقد فعلنا الكثير، وعلينا الصمود لمدة أسبوع. الفريق يستحق ذلك

على وقع نتيجتين مبهرتين في الدوريتين السابقتين، بعدما هزم يوفنتوس في عقر داره «إلباز ستاديوم» بثلاثية نظيفة، ثم شك القلبي الثاني للمدينة بسبعة أهداف نظيفة. ويذكر ميلان الذي انتفض في

كوتشي مدرب إنتر مرشح لإنهاء آمال يوفنتوس (أب)

روما: «الشرق الأوسط»

يبدو فريقاً أتالانتا وميلان مرشحين لحسم بطاقتيها إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا قبل مقدمتهما المرتقبة نهاية الأسبوع المقبل في المرحلة الأخيرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، فيما يواجه يوفنتوس خطر الغياب عن المسابقة القارية العريقة عبر «ديربي إيطاليا» ضد غريمه إنتر ميلان المتوج باللقب. ويتقاسم أتالانتا وميلان المركز الثاني قبل المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة برصيد 75 نقطة مع أفضلية الواجهة المباشرة لآتالانتا (فاز 3 - صفر في سان سيرو) قبل مواجهتهما في المرحلة الأخيرة في 23 الشهر الحالي، بفارق نقطتين أمام نابولي الرابع وثلاث نقاط عن يوفنتوس الخامس. ويتفوق كل من أتالانتا وميلان على فريق «السيدة العجوز» في المواجهات المتتالية، وبالتالي فإن فوزهما على جنوا وكالاري على التوالي سيمتحنهما للبطاقتين الثانية والثالثة للمسابقة القارية الأم بعض النظر عن نتيجة مواجهتهما في المرحلة الأخيرة. ويدخل أتالانتا مواجهة اليوم ضد جنوا بمعنويات عالية

## زيدان يتعهد استمرار صراع ريال مدريد على لقب الدوري الإسباني حتى النهاية

## «فيفا» يجيز للاعب فرنسي تمثيل منتخب إسبانيا

لوزان (سويسرا): «الشرق الأوسط»

الأشهر الأخيرة. وسيسمح هذا التجنيس باستدعاء لابورت إلى صفوف «الاروخا» لخوض منافسات الكأس القارية في غضون شهر، والمشاركة في كأس أوروبا حسب راموس. وسيشكل إضافة قيمة للمنتخب الإسباني، لا سيما بالنظر إلى أن الأخير يعاني مشكلة في مركز قلب الدفاع. أعزل جيرارد بيكيه دولياً منذ 2018 وشغل المكان بجوار راموس عدد من اللاعبين بينهم لاعب فياريال باو توريس وريال سوسيسداد إنغيو مارتينيس وزميل لابورت في مانشستر سيتي إريك غارسيا. وتمت دعونه ثلاث مرات إلى صفوف المنتخب الفرنسي في الفترة بين 2016 و2020 من دون أن يخوض أي دقيقة بالوان «الديوك»، وبالتالي بإمكانه اللعب مع منتخب إسبانيا. ويمكّن مدرب فرنسا بطل العالم ديبية ديشامب خيارات كثيرة في مركز قلب الدفاع مع زافييل فاران، لوكا هرنانديز، برينسل كيميبي، كليمان لانغليه وكورت زوما الذين اختارهم على حساب لابورت في

نحجنا في التقدم 3 - 1 لكن عندما أصبحت النتيجة 4 - 1 انقذت ثلاث محاولات ولا يمكن أن يحدث ذلك. لا يمكننا الاسترخاء مطلقاً». ويحل ريال مدريد ضيفاً على بلباو غداً فيما يستضيف أتلتيكو منافسه أوساسونا في التوقيت ذاته.

ورغم غياب العديد من الأساسيين بدأ ريال مدريد بقوة وأنهى الشوط الأول متقدماً بثلاثية لوكا مودريتش ورودريغو. ولم يجد ريال مدريد أي صعوبة حتى بعد نقل خورخي مولينا الفارق في الدقيقة 71 عندما تابع تسديدة زميله لويس سواريز التي أبعدها الحارس كورتوا. وأعاد البديل الفارو أودريوزولا تقدم ريال مدريد بفارق هدفين في الدقيقة 75 بعد تمريرة من البديل إدين هازارد. وبعد أقل من دقيقة جعل كريم بنزيمة النتيجة 4 - 1 بعد خطأ من روي سيلفا حارس غرناطة الذي أخطأ في الخروج من مرماه ليضع المهاجم الفرنسي الكرة في المرعى الخالي.

وقال زين الدين زيدان: «الامر لا يتعلق بتسجيل الأهداف فقط. دافعنا بشكل جيد للغاية أيضاً. كانت مباراة مثالية. لم نشعر بالدفع عندما كانت النتيجة 2 - 1 ورددنا سريعاً وهذا يظهر شخصية الفريق». وتابع: «كان فوزاً رائعاً أمام منافس قوي في ملعب صعب. سنقدم كل ما لدينا في آخر مباراتين حتى نهاية الدوري».

زيدان، التي حققها في موسم بين عامي 2016 و2017.

وقال تيبو كورتوا، حارس مرعى ريال مدريد: «الشيء الوحيد الذي يمكننا مواصلة تقديمه هو مطاردة أتلتيكو، على أمل إخفاقه في الفوز». وطالب كورتوا زملاءه بالحفاظ على تركيزهم مع دخول المنافسة على اللقب نهاية مثيرة. وقال كورتوا: «نحن بحاجة لمواصلة الضغط على أتلتيكو والتأكد على أننا في أعقاب»



بنزيمة يحتفل مع مدربه زيدان باحتتام الرباعية (أب.ب)

مدريد: «الشرق الأوسط»

قال زين الدين زيدان، المدير الفني لفريق ريال مدريد، إن فريقه سيصارع على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم حتى الدقيقة الأخيرة من منافسات هذا الموسم، وذلك في الوقت الذي يتأخر فيه ريال مدريد بفارق نقطتين عن المنصرد أتلتيكو مدريد قبل مرحلتين على مضيعة غرناطة 4 / 1 الخميس، في ختام المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري، ليواصل ملاحقة أتلتيكو مدريد المنصرد، بينما يحتل برشلونة المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف أتلتيكو.

ولا يزال أتلتيكو مدريد مرشحاً بقوة للفوز بلقب الدوري للمرة الأولى منذ موسم 2013 / 2014، لكن ريال مدريد لا يزال متمسكاً بأمل الانقضاض على الصدارة، وذلك في حالة تعرض أتلتيكو لأي كيو في المرحلتين المتتاليتين. وقال زيدان: «سنواصل المضي قدماً، هناك مباراتان متبقيتان وستواصل الطريق حتى النهاية، حتى آخر دقيقة، سنقدم كل ما لدينا». ويخوض أتلتيكو مدريد آخر مباراتين في الدوري، على ملعبه أمام أوساسونا صاحب المركز الحادي عشر وخارج ملعبه أمام بلد الوليد صاحب المركز الثامن عشر، بينما يحل ريال مدريد

شُكْرٌ عَلَى تَعَزُّبِنَا

يتقدم

آل العجو

وأقاربهم وأرحامهم

بخالص الشكر والعرفان

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

ولكل من واساهم في فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله

سعيد أحمد سعيد العجو

والشكر موصول

لأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السمو  
وأصحاب المعالي الوزراء والمشايخ ورجال الأعمال  
وكافة الأحياء والأصدقاء الإخوة والأخوات

وإلى كل من تفضل بمواساتنا وتعزيتنا  
هاتفياً أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد  
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ الْجَعُونَ

المسلسل - ويُعد لطفي أحد نجوم جيل الوسط في مصر، بعد تخرجه في معهد الفنون المسرحية عام 1990، ومشاركته في أعمال تلفزيونية وسينمائية كشفت عن موهبته ومنها «الوسية» والعائلة، وحديث الصباح والمساء، وبنيت من شبرا، وبعد البداية، ودماء على الأسفلت»، وإلى نص الحوار :

إن مسلسله يدق ناقوس الخطر تجاه هذه الظاهرة، مشيراً إلى أنهم عاشوا لحظات قلق خلال تصوير العمل، لكن بددتها إشارات الجمهور به بعد العرض. ولفت طارق لطفي الأنظار إليه أخيراً بعد إتقانه شخصية «الشيخ رمزي»، التي احتفظ بكل تفصيلاتها على مدى عام ونصف العام - مدة تصوير

قال الفنان المصري طارق لطفي إن شخصية زعيم التنظيم الإرهابي التي جسدها في مسلسل «القاهرة - كابول» بموسم دراما رمضان بمصر سيطرت على تفكيره خلال الشهور الماضية، مؤكداً إيمانه بدور الفن والقوة الناعمة في التصدي لظاهرة الإرهاب، وقال لطفي، في حوار مع «الشرق الأوسط»،

قال لـ التنترقا الأوسط إن دوره في «القاهرة - كابول» لم يُشعره بالقلق

## طارق لطفي: لا أعتزف بالبطولة المطلقة



### حوار في

القاهرة، انتصار دردير

● في البداية... كيف استطعت الاحتفاظ بروح وملاح شخصية «الإرهابي رمزي» رغم طول مدة التصوير؟

هذا المسلسل كان مهماً للغاية بالنسبة لي، لدرجة أنني لم أكن أحتفظ بالسيناريو في مكتبي، بل كنت أضعه في غرفة معيشتي ليبقى أصامى ويظل محور تفكيري طوال الوقت، حتى في فترات توقف التصوير، كنت أحتفظ به، وأراجع الحوار، وأقف أمام المرآة لأطمئن على ملاح الشخصية لإعجابي بها وبراءة كتابة المؤلف عبد الرحيم كمال لها.

● المؤلف نفى أي ربط بين ملاح والوجود دائماً بالتلقيزيون والسينما بقدر متساوٍ

قائلة: «النجاح في السينما والتلفزيون ليس سهلاً، ولكنني أحرص على المشاركة في كليهما، وهذا يحتاج إلى مجهود كبير، ورغم ذلك فانا لا أعتزف بمقولة أن التلفزيون يأخذ من برقي فنان السينما، فهي جملة باتت قديمة، وتعكس الواقع الحالي وخصوصاً مع اتجاه نجوم السينما إلى التلفزيون بالسنوات الأخيرة.

وتعزى قلة أعمالها الفنية التونسية قائلته: «إقامتي شبه الدائمة في مصر جعلتني قلقة في الظهور فنياً بوطني، بسبب ارتباطات الأسرة والعمل بالقاهرة، ولكن إذا جاءني عرض مميز سأوافق عليه فوراً».

● وكيف توصلت لطبقة صوت «الشيخ رمزي»؟

جمعني بفريق العمل بروفات عدة، واتصالات مستمرة، أما لضبط الماكياج والملابس، أما طبقة الصوت فقد توصلت إليها بنفسي وكانت مجهدة جداً بالنسبة لي، حيث كانت تتخلط كمية هواء ضخمة، ما أرقح أحيائي الصوتية، فلم يكن بإمكانني مواصلة تصوير مشهد طويل، بل كنت أتوقف لتناول مشروبات وإراحة صوتي قليلاً، ولكنني تحاملت على نفسي لأنني كنت أرى الصوت من أهم

## الفنانة التونسية تفضّل العمل الجماعي على حساب البطولة المطلقة

درة: المخرجون يظلموني فنياً في أدوار محددة

القاهرة، داليا ماهر

قالت الفنانة التونسية درة إنها تتعرض لظلم فني بسبب حصر المخرجين والمنتجين لها في أدوار محددة خلال السنوات الأخيرة، مؤكدة في حوارها مع «الشرق الأوسط»: «أنا تحفرت للمشاركة في مسلسل «بين السما والأرض» الذي عرض بالنصف الأول من موسم رمضان، لتجنه المظ أو التطويل، مشيرة إلى أن شخصية «علا» لم تكن بأحداث الفيلم الأصلي، مما شجعها لتجسيدها بالعمل.

وكشفت الفنانة التونسية عن تفضيلها البطولة الجماعية أكثر من البطولة المطلقة، إذ ترى الأولى بمثابة مباراة تنافسية فنية بين فريق العمل، ووصفت التعاون الفني مع الفنان المصري هاني سلامة بـ«الرائع» بسبب اهتمامه بالتفاصيل على حد تعبيرها. في البداية، تحدثت درة عن سبب قبولها بطولة «مسلسل بين السما والأرض» أمام النجم هاني سلامة قائلته: «عوامل كثيرة كانت سبباً في حماسي له، من بينها، حيث عدد حلقاته القصيرة، حيث ضمن لي ذلك عدم وجود مط أو تطويل بسباق العمل، بالإضافة إلى احتواء المسلسل على شخصيات وأحداث غنية ومميزة، وكذلك لأنه عمل اجتماعي وأنا شخصياً أحب هذا النوع من الأعمال، لا سيما أن دوري لم يكن موجوداً بالفيلم الأصلي، بل شخصية جديدة تماماً، وأيضاً لأن السيناريو مأخوذ عن فيلم للآداب العالمي نجيب محفوظ الذي يستهويني شخصياً وأقرأ له كثيراً.

وكشفت درة تعمدتها الظهور بشكل بسيط وعدم المبالغة في الماكياج، لأنمايتها للطبقة فوق المتوسطة، حيث لم اعتمد على شكلي وقدمت دور المحببة بشكل يناسب الشخصية واعتدلت في ذلك على قربي من بعض الفتيات المحببات وطوّعت نفسي

وترى الفنانة التونسية أن لديها الكثير لم تقدمه بعد على الشاشة، وخصوصاً بعد حصرها في أدوار معينة قائلته: «أدوري في الجمل لم تساعديني حتى الآن على إثبات موهبتي بشكل كبير، فرغم مشاركتي في بعض الأعمال السني

وتعزى قلة أعمالها الفنية التونسية قائلته: «إقامتي شبه الدائمة في مصر جعلتني قلقة في الظهور فنياً بوطني، بسبب ارتباطات الأسرة والعمل بالقاهرة، ولكن إذا جاءني عرض مميز سأوافق عليه فوراً».

● وكيف توصلت لطبقة صوت «الشيخ رمزي»؟

جمعني بفريق العمل بروفات عدة، واتصالات مستمرة، أما لضبط الماكياج والملابس، أما طبقة الصوت فقد توصلت إليها بنفسي وكانت مجهدة جداً بالنسبة لي، حيث كانت تتخلط كمية هواء ضخمة، ما أرقح أحيائي الصوتية، فلم يكن بإمكانني مواصلة تصوير مشهد طويل، بل كنت أتوقف لتناول مشروبات وإراحة صوتي قليلاً، ولكنني تحاملت على نفسي لأنني كنت أرى الصوت من أهم

قدمت شخصية الضابط الذي يتصدى لجماعات الإرهاب في فيلم «الناجون من النار».

● كثيرين يرون أن اختيارك لاعمالك الفنية في السنوات الأخيرة تعكس نضجاً فنياً كبيراً... ما تعليقك؟

كلما كبر الممثل وازدادت خبرته صار حريصاً جداً في اختياراته، عن نفسي لا أسمى للوجود مجرد ذلك أو من أجل المادة، لكنني حريص على كل دور أؤديه، وأرغب في ترك ميراث فني مهم لأولادي ليخبروا به، وأن أقدم أعمالاً تحترم عقول الناس مثلما أحظى باحترامهم.

● بدأت مشوار البطولة التلفزيونية في عام 2015 عبر مسلسل «الديانة» لكنك لم تتسع للانفراد بالبطولة في أغلب أعمالك... لماذا؟

لا أعتزف بشيء اسمه بطولة مطلقة، فالعمل الفني عمل جماعي ولا يوجد ممثل مهما عظمت موهبته يستطيع أن ينجح بمفرده، وأرى من قراءة التاريخ أنه كلما وُجد في العمل ممثلون متميزون بأدوار مهمة كان ذلك أفضل للعمل الفني.

● قدمت لأول مرة فيلم رعب «122... لماذا تحمست له؟

لأنه موضوع مختلف، وكل الذين سبقونا في مصر في أفلام الرعب لم يوفقوا، وحينما وجدت المؤلف صلاح الجهيني أقدم تناولاً مختلفاً، مع وجود مخرج مميز مثل ياسر الياسري، ومنتج ذكي في اختياراته، تحمست لذلك، والحمد لله صدقت توقعاتي ونجح الفيلم محققاً إيرادات كبيرة في وقت صعب، وأصور حالياً فيلم «حفلة 9» وقد انتهت من تصوير أغلب مشاهدي، واستعد لفيلم آخر لا يزال في مرحلة الكتابة.

● بعد حصد «القاهرة - كابول» على إشادات عددها يتأبك قلق بشأن خطائك الفنية؟

عقب كل نجاح هناك قلق ينتاب الفنان بشأن ما سيقدّمه، عن نفسي إذا لم أجد عملاً جيداً يعزز هذا النجاح قد لا أشارك في أعمال رمضان المقبل.

لطفي مع المؤلف عبد الرحيم كمال

وتشرفت بذلك.

● يكشف «القاهرة - كابول» كواليس صناعة الإرهاب... كيف ترى أهمية المسلسل في مجابهة التطرف الديني؟

هذا أمر مهم وضروري جداً في الفترة الحالية، لأن المسلسل يدق جرس إنذار وتحذير من خطورة التطرف على مجتمعاتنا، فقد ينسب مُعلم مثلاً في تغذية عقول الأطفال بأفكار متطرفة يربط بها فهمه

وتشرفت بذلك.

● يكشف «القاهرة - كابول» كواليس صناعة الإرهاب... كيف ترى أهمية المسلسل في مجابهة التطرف الديني؟

هذا أمر مهم وضروري جداً في الفترة الحالية، لأن المسلسل يدق جرس إنذار وتحذير من خطورة التطرف على مجتمعاتنا، فقد ينسب مُعلم مثلاً في تغذية عقول الأطفال بأفكار متطرفة يربط بها فهمه

عناصر الشخصية التي تؤكدها وثباتها الإنفعالي.

● حقق المسلسل نجاحاً لافتاً منذ بداية عرضه... هل توقع ذلك؟

الحقيقة أننا جميعاً شغرينا بالقلق والرعب منذ طرح الأفيش ثم البرومو الدعائي، فقد قوبلنا باستحسان شديد وإشادة قبل عرض المسلسل، وجاء قلقنا من أن يكون قد حدث توقع مبالغ فيه من الناس وقد يجدون الحلقات على غير توقعاتهم فيحدث رد فعل عكسي، لكن رد الفعل الإيجابي واهتمام الجمهور والنقاد به فاق توقعاتنا وأسعدنا بشدة.

● جمع المسلسل عدداً من الممثلين الخضرمين، وكان مشهد الأصدقاء الأربعة بمثابة مباراة في التمثيل، كيف دارت الكواليس؟

تجمعنا صداقة وزمالة واحترام، فانا أحترم موهبة كل النجوم المشاركين، وخاصة نبيل الحلفاوي، وخالد الصاوي، وفتحي عبد الوهاب، وحنان مطاوع، وأحمد رزق، وهم ممثلون مخلصون وموهوبون، فحنان مطاوع بمثابة شقيقتي، وريزق وخالد وفتحي من أقرب أصدقائي، وهي المرة الأولى التي أعمل فيها مع الأستاذ نبيل الحلفاوي وسعدت



لطفي في لقطة من مسلسل «القاهرة - كابول»

## طفلة «تانغو» ومراهقة «أولاد آدم» تحولت إلى امرأة ناضجة في «الموت»

## دانييلا رحمة: لم يكن لدي الثقة الكاملة خلال أدائي التمثيلي

كان رائعاً في عملية إدارته للممثلين. فهي المرة الأولى التي اتعاون فيها معه وكانت تجربة رائعة. فهو مخرج محترف وصديق، كان لديه القدرة على فهمي والعكس صحيح من دون جهد. هذه العلاقة المهنية بيني وبينه ربطتنا بشكل وثيق، وهو ما سهل علي عملي وتقديم الأفضل عندي. فكانت تجربة جيدة جداً بكل تفاصيلها.

وعن الثنائية التي أفتها مع الممثل السوري محمد الأحمد تقول: «إنه ممثل محبوب جداً من الناس في لبنان وسوريا والعالم العربي».

فهو إنسان رائع وفنان محترف يقن عمله ويتمتع بإحساس رائع يعرف كيف يخرجني إلى العلن». وهل تفكرين في ثنائية معينة تقومين بها في أعمال درامية أخرى؟ ترد: «لا أفكر بهذه الطريقة فلقد شكلت مع محمد الأحمد ثنائياً أجدد المشاهد مع أنني لم يسبق لنا التعرف إليه كممثل من خلال مسلسل (عروس بيروت) وعندما اعجبت ببدايته. وعندما اقترحت الشركة المنتجة للعمل (إيغلز فيلم) اسمه لمسلسل (الموت)، كنت متحمسة جداً للقاء جماعي معه.

فانا أحمل له تقديراً كبيراً ومعجبة به كممثل برز في (عروس بيروت) وعلى مدى جزائين متكاملين».

في هذا المسلسل وتأثرت بها تلك المتعلقة بابنة ريم (الميس). فهي كانت تجهل وجودها، وعندما علمت بذلك أصابتها الصدمة. وكانت اللحظات التي تجمع ما بين ريم وابنتها، تتخلل مني الإفراج عن مشاعر أومومة متدفقة، فانا لأمر هذه التجربة كأم في حياتي الطبيعية، كما أن ريم في المسلسل لم يسبق أن عاشت هذه المشاعر. فكان المطلوب مني أن أبحت عن هذه الأحاسيس وأقدمها في إطارها الواقعي».

وعن اللحظة التي تتوج مسلسل «الموت» وكيف تصفها؟ تقول: «أولاً أرغب في توجيه التهنية إلى كامل فريق العمل في المسلسل من كبيرهم إلى صغيرهم. فسر نجاح العمل يكمن في كيفية اتحاد كل عناصره، وتشابك الأيدي من أجل تقديم عمل مميز. وهنا لا بد أن أنوه بمواكبة كاتبة النص ندين جابر للممثلين. فحرصها على الإطلاع على كل شاردة وواردة، وكيفية ترجمة الورق على أرض الواقع أمام الكاميرا، كانا أساسيين في عملية إنتاج الممثلين لأدوارهم من ناحية، وجذب المشاهد من ناحية ثانية. فكانت بمثابة أطفالها، الذين تطل عليهم يومياً كي تطمئن على سير عملهم، وبأنهم مرتاحون لأجواء العمل. كما أن المخرج فيليب أسمر

تطلب شخصية ريم من دانييلا رحمة جداً كبيراً

مسطحا». وما هي الصعوبات التي واجهتها في هذا الدور؟ ترد: «يسكن الشخصية صراع دائم وتقلبات في الأحاسيس، من الصعب التحنل بينها وإبرازها. هذا الأمر شكل لي صعوبة في البداية، ثم ما لبثت الدور أن سكنني، وأصبحت ريم جزءاً مني. ومنذ تلك اللحظات تحولت إلى ريم، ونسيت شخصيتها

في كل مرة أقدم على عمل جديد، ولا مرة كانت عندي ملء الثقة بنفسي. أحياناً عندما أجا إلى واحدة، فالمشاهد الذي راقت مسيرتها وتابعها طفلة متفوقة مشاعري هذه والنمساك بها. فهي برأيه تنبع من مسؤولية كبيرة أتمتع بها. أعتقد أن كل هذه المشاعر مجتمعة في داخلي تسهم في تطوري، ولكني شخصياً وفي قرارة نفسي، لا أشعر أنني وصلت إلى ما أصبو إليه. وأعتقد أنه لا يزال أمامي الكثير في مشواري كي أحقق أحلامي».

تعزف المشاهد اللبناني إلى دانييلا رحمة منذ عام 2014. عندما قررت العودة إلى لبنان من أستراليا. قدمت برنامج إكس فكتور إلى جانب باسل الزارو، وفازت بالمركز الأول بمسابقة «دانسيغ ويد داو ستارز» (رقص النجوم) في موسم الثاني عبر قناة «إم تي في» المحلية.

وفي عام 2017 وبعيد مشاركتها في مسلسل «بيروت سيتي» لفحت المنتج جمال سنان فاختارها للقيام ببطولة مسلسل «تانغو» الرضائي في عام 2018، إلى جانب باسم مغنية وباسل خياط. اليوم وفي مسلسل «الموت» استطاعت رحمة إقناع مشاهديا بشخصية ريم التي أجادتها. فعرقت كيف تدفعه إلى تصديقها والتعاطي معها.

بيروت، فيفيان حداد

لا تمر مشاركة الممثلة دانييلا رحمة في عمل درامي مرور الكرام بالنسبة لمشاهديها. فهي تتمتع بحضور بارز على الشاشة الصغيرة، بحيث في استطاعتها جذب انتباهه منذ اللحظة الأولى.

إطلالتها الجميلة تطغى عليها الطفولة التي لا تفارق ملامحها. فتقايسم وجهها المرسومة بدقة وعيناهما الزرقاوان، يذكرنونا بتلك المتناسقة عند دمي الأطفال، فلا نمل من النظر إليها ولوقت طويل. أما أداؤها التمثيلي فتطور مع الوقت بشكل لافت، فصار بمثابة محور أساسي في أي عمل تشارك به.

تابع المشاهد دانييلا في أول مسلسل رضائي لها «تانغو» في عام 2018، رقصت ومثلت فائزة مواهبها الفنية، من دون استئذان. وفي تجربتها الثانية ضمن «أولاد آدم» علفت في ذاكرة المشاهد وصار ينتظر إطلالتها. يومها اتقنت دور الراقصة الجريئة مايا، وفجرت مواهبها التمثيلية، وتخلت عن لكانتها الاسترالية بحكم استقرارها في مدينة سيدني لسنوات طويلة، فالتت استنحاش النقاد، الذين اعتبروا أنها حققت فترة نوعية في مشوارها التمثيلي. ولكن ما استطاعت إنجازها دانييلا رحمة في مسلسل



تطلب شخصية ريم من دانييلا رحمة جداً كبيراً

عبر كتاب توثيقي ومعرض افتراضي لأشهر مبانيهم

## احتفاء بإبداعات الممارين الإيطاليين في مصر

على غرار طراز النهضة الإيطالية، ومبنى معهد الموسيقى العربية بالقاهرة الذي شيده أرنيستو فروتشي عام 1923، وضم مسرح ومكتبة موسيقية وغرف بروفة، وتم تخصيص طابقه الثاني فيما بعد مقراً لمتحف محمد عبد الوهاب.

وصمم الفونسو مانسيكالكو متحف الفن الإسلامي بداية من 1893 وحتى 1899 على الطراز المملوكي، كما صمم بيترو أفسوكاني مبنى الأوبرا الخديوية بالقاهرة التي تحاكي «لاسكالو تياترو» الشهير في ميلانو والتي تعرضت للاحتراق فيما بعد، ومحطة قطار مصر التي صممها أنطونيو لاشيك بين عامي 1915 و1927.

كما صمم لاشيك مبنى «بنك مصر» الذي يجمع بين العمارة البنديقية والزخارف المملوكية، ومسجد عمر مكرم الشهير بميدان التحرير الذي صممه المعماري ماريو روسي عام 1948، وهو أيضاً من صمم مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية، وكنييسة القديس يوسف التي وضع تصميمها المعماري أريستيد ليونور بين عامي 1904 - 1909 وعن تأثير العمارة الإيطالية، تقول الدكتورة هايدي شلبي، مدير الإدارة العامة للحفاظ على المباني الأثرية، لـ «الشرق الأوسط»، «اللمسة الإيطالية على العمارة في مصر بدأت منذ عام 1885 وحتى 1950، وامتدت لعدد من المدن المصرية ومنها المنصورة والأقصر إلى جانب القاهرة والإسكندرية وبورسعيد فقد ساهموا في تصميم عمارة بديعة باقية المشهورة في عصر النهضة الأوروبية مثل قصر المتنزه بالإسكندرية، ومع تطور الحركة العمرارية وظهور (النيوكلاسيك) انعكس ذلك على تصميماتهم داخل المدن المصرية مثل قصر الأميرة نعمة الله توفيق بميدان التحرير، وفي عشرينيات وثلاثينات القرن العشرين ظهر (الآرت ديكو) كاتجاه معماري فقاموا بتصميم مبان عديدة على طرازه، ومنها عمارتا جروبي وصيدناوي المتقابلتان بميدان التحرير، بينما ظهر اتجاه (الآرت ديكو) المتطور في الأريبعينات كما في عمارة الإيموبيليا والمدرسة الإيطالية بالإسكندرية».



عمارة جروبي وسط القاهرة (جهاز التنسيق الحضاري المصري)



قصر المتنزه بالإسكندرية على طراز النهضة الإيطالية

القاهرة، انتصار درديير

يحتفي الجهاز القومي للتنسيق الحضاري المصري، بإبداعات المعماريين الإيطاليين على أرض مصر عبر كتاب توثيقي يبرز جماليات 50 مبنى أثرياً وتراثياً بالقاهرة والإسكندرية، ومعرض افتراضي لأشهر أعمال هؤلاء المعماريين الذين وفدوا إلى مصر منذ أواخر القرن 18 وحتى منتصف القرن العشرين الميلادي، ضمن جالية إيطالية كبيرة لبشكوا مع أوروبيين آخرين ملامح عمارة مصر الحديثة.

ونظم جهاز التنسيق الحضاري، أخيراً معرضاً حياً بقاعة آدم حنين بدار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة) ضم 110 صور لمبان أثرية قام بتصميمها معماريين إيطاليين، وحملت تنوعاً كبيراً ما بين مبان سكنية وقصور الأمراء، ونُصِب

تذكارية، ومتاحف، ومحطات سكك حديدية ومصانع، ومبان تعليمية ومسارح، ومستشفيات ومبان إدارية، وامتدت كذلك إلى المساجد والكنايس والأضرحة، التي لا تزال شاهدة على تميزهم.

المهندس محمد أبو سعدة، رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، يقول لـ «الشرق الأوسط»، «إن هذا الاحتفاء يمثل نوعاً من الرصد لانصهار الحضارات بين العمارة الإيطالية والإسلامية، عبر العديد من المباني والمساجد والكنايس، والتي أضفت بدورها رونقاً فريداً على المباني في مصر»، مؤكداً أن «الكتاب ليس مجرد لوحات، بل يعد دراسة تحليلية للمباني المختلفة».

ويكشف الكتاب والمعرض عن ثلاثة معماريين إيطاليين كانوا أصحاب البصمة الأكبر في تطور البناء العمراني في مصر خلال القرن الـ 19، وهم أنطونيو لاشيك، ومايو روسي، وأرنستو فروتشي، الذين صمموا عدداً كبيراً من المباني والقصور، ومنها قصر عابدين بالقاهرة، والذي صممه في البداية الفرنسي دي كوريل روسو عام 1874، ثم تعرض للاحتراق وأسند الخديو توفيق إعادة بناء ما تهدم منه للمعماري الإيطالي أنطونيو لاشيك، ثم تولى مواطنه ماريو روسي تصميم اكشاك الشاي والموسيقى بالحديقة الواسعة الملحقة بالقصر.

كما صمم أنطونيو لاشيك قصر الأمير يوسف كمال عام 1909 وجمع في تصميمه بين طراز النهضة الفرنسية والإيطالية، وقصر المتنزه بالإسكندرية الذي صممه أرنيستو فروتشي عام 1923 على طراز النهضة الإيطالية، والذي كان الوجهة المفضلة للعائلة الملكية صيفاً، ومن المباني السكنية عمارة «الإيموبيليا» التي شيدها المعماري جاستون روسي مع ماكس أندري عام 1940 لتصبح أعلى مبنى بالقاهرة في ذلك الوقت، وتمكّن سكانها من رؤية القلعة والأهرامات عند بنائها وضمت نحو 350 شقة و27 مصعداً، وسكنها مشاهير المجتمع المصري على غرار أسماهان، والمنتجة آسيا داغر، والمخرج كمال الشيخ، وعمارة «جروبي» التي صممها ميناها المعماري كاستمان عام 1925 على الطراز الكلاسيكي، ومنزل «سواريس» الذي شيده أنطونيو لاشيك عام 1897

## البحرين تستعد لاستقبال السعوديين بعد تعليق السفر 14 شهراً



جسر الملك فهد الرابط بين السعودية والبحرين (واس)

والمتعافين من المواطنين والمقيمين والزائرين.

وأوضحت الدكتورة نجاة أبو الفتح مديرة إدارة الصحة العامة في وزارة الصحة خلال اللقاء أنه ينبغي على المسؤولين المسئولين في المنشآت السياحية التأكد من إبراز مرتادي الخدمات الداخلية فيها شعار المتطعمين والمتعافين باللون الأخضر للمواطنين والمقيمين في مملكة البحرين، وإبرازها من قبل حاملي جنسيات دول الخليج في تطبيقات الهواتف الرسمية المعتمدة لديهم والخاصة بـ «كورونا» لإثبات الحصول على التطعيم وإثبات التعافي.

وقالت إنه يُسمح بالحصول على الخدمات الداخلية أيضاً للغة العربية البالغة 18 عاماً وأقل على أن يشترط لهم دون 12 عاماً أن يكونوا برفقة شخص متطعم أو متعاف، في حين لا يُسمح لغير المتطعمين أو غير المتعافين من الحصول على الخدمات الداخلية في المطاعم والمقاهي والصالات الرياضية الداخلية وبرك السباحة الداخلية، إضافة إلى دور السينما الداخلية وصلات العرض التابعة لها، ومحلات «السبا»، ومراكز الألعاب الترفيهية الداخلية والخارجية، والفعاليات والمناسبات والمؤتمرات التي تقام في أي مكان مثل الفنادق والمراكز التجارية وغيرها.

والثقافة (يونيسكو).

وتفتتح السوق هيئة

البحرين للثقافة والآثار، وناتى

ضمن جهود هيئة الثقافة

لاستكمال الموقع خلال العام

الذي يحتفي بتاريخ هذه المهنة

العربية في مملكة البحرين

بشعار «مسار اللؤلؤ».

وتعد سوق القيصرية

إحدى أقدم مناطق سوق

الحرق، وقامت السوق بدور

المحرق في تشكيل اقتصاد

اللؤلؤ في البحرين، حيث

كانت تشهد صفقات شراء

وبيع اللؤلؤ وتسلم وتخزين

الأخشاب التي استخدمت

في بناء أساطيل سفن صيد

اللؤلؤ، وتضم السوق خمسة

مبانٍ تاريخية تقع ضمن

موقع مسار اللؤلؤ من بينها

محلات ودكاكين سيادي التي

تمثل نماذج معمارية للمتاجر

الصغيرة التي كان يتكون منها

معظم السوق.

وفي إطار الجهود للحدّ

من تفشي جائحة «كورونا»،

نظمت هيئة البحرين للسباحة

أول من أمس لقاءً مفتوحاً مع

أصحاب المنشآت السياحية من

فنادق ومطاعم ومقاهي لإطلاعهم

على الإجراءات والأشراطات

التنظيمية المتعلقة بتطبيق

الاشتراطات الصحية الواجب

تطبيقها في تلك المنشآت

لاحتواء ومنع انتشار فيروس

«كورونا» (كوفيد - 19)، وذلك

عشية الاستعداد لفتح بعض

القطاعات بدءاً من عيد الفطر

أمام الحاصلين على التطعيم

تستعد البحرين لاستقبال

آلاف الزوار السعوديين المتوقع

بداً من يوم الإثنين المقبل،

بحزمة من المشاريع السياحية

التي تم تدشينها مؤخراً، وكذلك

بتشديد الإجراءات الاحترازية

للحدّ من تفشي وباء «كورونا»،

بعد إغلاق استمر منذ شهر

مارس (أذار) من العام الماضي.

وتعدّ تدشين مجموعة

من المشاريع السياحية، التي

تستفيد من موقع البحرين على

الخليج، من بينها مجمعات

تسوق ومطاعم ومقاهي وقاعات

سينما، وأماكن ترفيهية

متنوعة.

وقبيل تفشي جائحة

«كورونا»، بلغ عدد الزوار

السعوديين للبحرين في

المنصف الأول من عام 2019

نحو 4,3 مليون زائر مقارنة

بـ 2,2 مليون زائر في المنصف

الأول 2018.

وعُيّن جسر الملك فهد الرابط

بين السعودية والبحرين، خلال

عام 2019 28,94 مليون مسافر

مقابل 27,4 مليون مسافر

في عام 2018 بفارق 540 ألف

مسافر، وفق بيانات رسمية.

ويُفتتح اليوم في مدينة

الحرق بالبحرين «سوق

القيصرية»، الواقع ضمن موقع

«مسار اللؤلؤ» (كوفيد - 19)، وذلك

اقتصاد جزيري، والمسجل على

قائمة التراث العالمي لمنظمة

الأمم المتحدة للتراث والتعلم

## هواة الدراجات النارية في بنغازي

## يجوبون شوارعها لـ «تحسين صورة» ليبيا



بنغازي (ليبيا) «الشرق الأوسط»

يجوب هواة الدراجات النارية في بنغازي، شوارع ثاني كبرى مدن ليبيا، بمركباتهم اللامعة بهدف إعطاء «صورة حسنة» عن بلدهم، الذي مرقتة النزاعات، ولكي يُبرزوا أن ثمة «من يحارب» وثمة ذلك «من لديه هوية».

وتهدر محركات الدراجات النارية عندما يمر بها هؤلاء بخيابهم الجلدية في شوارع المدينة الواقعة في شرق ليبيا، حيث كان مهد الثورة التي أدت إلى سقوط نظام معمر القذافي عام 2011.

قبل الانطلاق في استعراض جديد وسط المدينة التي لا تزال آثار الحرب وندوبها باقية في مشهدها، يجتمع أعضاء نادي بنغازي للدراجات النارية أمام مقر جمعيتهم التي اتخذت نفسها شعاراً هو عبارة عن محرك مجنح يذكر بالنسر الشهير لدرجات «هارلي ديفيدسون» الأميركية.

ويصعد السائقون المقاعد العريضة لدرجاتهم من طرازي «ياماه» و«كاواساكي» التي تنتظم في طابور مزدوج تاهبا لبدء الجولة، ولا يلبثون أن يندفعوا بها إلى طرق المدينة تحت أشعة الشمس الربيعية.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أنه حينما يحل الموكب المميز، يجازر المارة المتفرجون إلى تصوير الدراجات الهادئة، فيما تطلق السيارات أبواقها مضيفة لحنها إلى السيمفونية الصاخبة.

ويذكر نائب مدير النادي الكثة، يبدى مدير نادي بنغازي للدراجات النارية أحمد الفيتوري من فوق دراجته

أعضاء نوادي الدراجات النارية يشاركون باستعراض في بنغازي لإظهار الجانب الآخر للحياة في ليبيا (أ.ق.ب)

من يفقد دراجة نارية على أنه شخص غير سوي».

لكن «المظهر أصبح

يختلف اليوم، إذ إن العائلات

والأطفال باتوا يأتون ليلتقطوا

صوراً» مع سائقي الدراجات

النارية، على ما يلاحظ ابن

بنغازي الذي يرتدي سترة

جلدية ويضع نظارات شمسية

ورباط رأس أسود، على غرار

أعضاء النادي الذين أصبحوا

يحظون بشعبية كبيرة في

بنغازي بأعمال خيرية،

ويشاركون في «مسيرات

السلام» وفي أنشطة رسمية،

كلاحتفال الذي أقيم قبل

أسابيع لإحياء ذكرى عمر

المختار، بطل المقاومة ضد

الاستعمار الإيطالي في بداية

القرن العشرين.

وكان سائقو الدراجات

النارية خلال شهر رمضان،

يعرون بين السيارات قبل دقائق

قليلة من موعد الإفطار لتوزع

وجبات الطعام على السائقين

المتأخرين في الوصول إلى

منزلهم في الوقت المحدد.

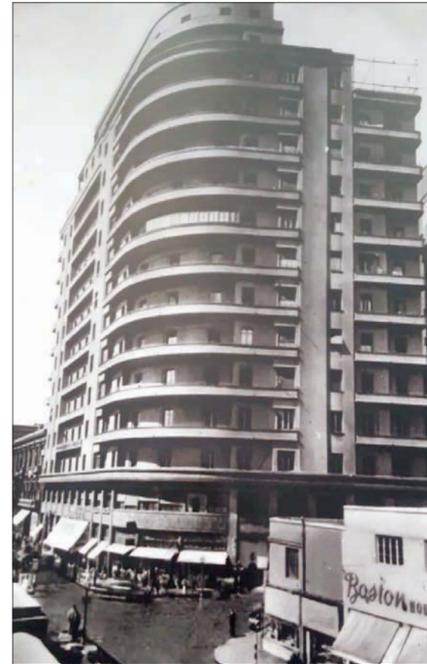
وكل ذلك يُظهر «صورة

حسنة» عن ليبيا، على ما يقول

رئيس النادي.



عمارة صيدناوي بالقاهرة



عمارة الإيموبيليا بالقاهرة



عمارة الأوقاف بوسط القاهرة



«كشك الشاي» بقصر عابدين في القاهرة (جهاز التنسيق الحضاري المصري)

## يستقبل وفوداً من فرنسا وإسبانيا واليابان والصين متحف «الحضارة المصرية» يجذب السياح رغم الجائحة

وتوحيد أسعار تذاكر الطيران الداخلي للمدن السياحية، وتخفيض أسعار تذاكر زيارة المتاحف والمناطق الأثرية بنسبة 50%.

وحصدت مصر المرتبة الأولى عالمياً بين الوجهات السياحية الأكثر طلباً خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، وفقاً لاستقصاء الرأي الذي أجرته مجلة «Travel Inside» السويسرية المتخصصة في الشأن السياحي، واختارتها جريدة «التلغراف» البريطانية كأفضل الوجهات السياحية التي يمكن السفر إليها بعد رفع سياسة الإغلاق العام في المملكة المتحدة.

في سياق متصل، شاركت وزارة السياحة والآثار المصرية في المعرض السياحي الدولي (UITT) بالعاصمة الأوكرانية كييف أخيراً، لتعزيز الحركة السياحية الوافدة من أوكرانيا.

وأشار أحمد يوسف الرئيس التنفيذي لهيئة التنشيط السياحي، إلى أن «معرض UITT إحدى كبرى الفعاليات السياحية والمهنية الدولية في أوكرانيا»، مؤكداً أن «السوق الأوكرانية من أهم الأسواق السياحية لمصر، والتي شهدت تطوراً كبيراً من حيث حجم الحركة السياحية والأعداد الوافدة منها خلال السنوات القليلة الماضية، وأنها من أولى الأسواق التي شهدت تدفقاً سياحياً كبيراً إلى مصر منذ استئناف البلاد الحركة السياحية في يوليو (تموز) 2020».

وحسب بيان وزارة السياحة والآثار المصرية، مساء أول من شهد إقبالاً ملحوظاً من زائري المعرض والمهتمين بالسياحة المصرية، وتم توزيع الهدايا العينية والنشرات السياحية المختلفة على رواد الجناح والرد على استفساراتهم بخصوص السياحة والسفر إلى مصر.



سياح أجانب في المتحف القومي للحضارة المصرية (وزارة السياحة والآثار المصرية)



كما سيتم عرض تاريخ الملك نوتاج الأبحاث الطبية والأشعة المقطعية التي أجريت للمومياء على شاشة إلكترونية. ويعود تاريخ اكتشاف المومياء الملكية إلى عام 1881 عندما تم الكشف عن خبيثة الدير البحري، وعام 1898 عند الكشف عن خبيثة مقبرة الملك أمنحتب الثاني. ورغم تداعيات جائحة «كورونا»، تسعى مصر لجذب

الملك، ويبدأ سيناريو العرض بمومياء الملك سقن رع، الذي بدأ حرب التحرير ضد الهكسوس، ثم مومياء أحسن الأول (طارد الهكسوس)، ثم (التحانسة) أو عائلة تحتمس، وملوك الرعامسة (عائلة رمسيس)، ويتضمن عرض نابوت الملك، ووضع لوحة من النحاس لكل ملك عليها صورته والقابه الملكية، وإنجازاته وسبب وفاته،

أطلقت مصر مبادرة لتنشيط السياحة الداخلية، في بداية العام الجاري، تضمنت تخفيض أسعار الإقامة بالفنادق، وتوحيد أسعار تذاكر الطيران الداخلي للمدن السياحية، وتخفيض أسعار المتاحف والمناطق الأثرية

القاهرة، «الشرق الأوسط».

يحتل المتحف القومي للحضارة المصرية بد (الفسطاط)، باهتمام محلي ودولي لافت منذ افتتاحه في بداية الشهر الماضي بعد نقل المومياء الملكية إليه من المتحف المصري بالتحرير. وشهد المتحف خلال الفترة الماضية توافد كبير من الزائرين المحليين والسياح الأجانب إليه رغم جائحة «كورونا» وتداعياتها السلبية على قطاعي السياحة والسفر بمصر والعالم. وأشاد مسؤولو المتحف القومي للحضارة المصرية بإجتهاده الوفود السياحية من فرنسا وأوروبا وآسيا وأفريقيا. وقالت فيروز فكري، نائب الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف القومي للحضارة المصرية للإدارة والتشغيل، في بيان مساء أول من أمس: «زار المتحف عدد كبير من الأفواج السياحية من فرنسا وإسبانيا وأمريكا والبرازيل ورومانيا واليابان والصين، والذين قاموا بجولات داخل قاعة العرض المركزي وقاعة المومياء والمشاهدة ورائع الحضارة المصرية العريقة، كما حرصوا على التقاط الصور التذكارية أمام اللوحات العائنية الخاصة بموكب المومياء الملكية والتي احتفظ بها المتحف تخليداً لهذه الاحتفالية الاستثنائية التي جذبت جميع دول العالم يوم 3 أبريل (نيسان) الماضي. ونقلت مصر 22 مومياء ملكية فرعونية من موقعها بمتحف التحرير بوسط العاصمة القاهرة إلى «متحف الحضارة»، في موكب «مبهر» ومهيّب حظي باهتمام محلي وعالمي واسع. وتضم قاعة المومياء الملكية بمتحف الحضارة مومياءات من عصر الأسر 17، 18، و19، و20 من بينها مومياء ملوك و4 مومياءات

## «كورونا» يغيب الفنان محمد ربحان بعد ظهور مرضه لاف



الفنان المصري محمد ربحان

القاهرة، «الشرق الأوسط».

غيب الموت أمس، الفنان المصري محمد ربحان، إثر إصابته بفيروس كورونا، وفشل كلوي، وأطلق ربحان على جمهوره في شهر رمضان الماضي عبر مسلسلين... الأول جسده فيه شخصية «الشيخ صالحين» جد «موسى» الذي قدمه محمد رمضان، في مسلسلة «موسى»، والثاني «فكري» في مسلسل «نجيب زاهي زركش» أمام النجم يحيى الفخراني، واشتهر ربحان المولود بمحافظة الشرقية (دلتا مصر) بتقديمه دور الرجل الطيب أو الأب الحنون المتدين، على غرار دوره في «موسى»، و«سوق العصر».

وشارك ربحان في نحو 150 عملاً تلفزيونياً وسينمائياً ومسرحياً، خلال مشواره الفني الطويل، ورغم أدواره الثانوية التي قدمها سابقاً، فإن ملامحه ونبرة صوته المميزة، جعلت وجهه مألوفاً لدى الجمهور المصري والعربي.

ومن أبرز أعمال ربحان مسلسل «خزنة» عام 1990. والجزء الأول من مسلسل «محمد رسول الله»، عام 1980، والسهرة التلفزيونية «الأسبوع الأخير من سبتمبر (أيلول)» عام 1997. ومسلسل «عوضين وإمبراطورية عين»، عام 1997، و«حامض حلو» عام 1995، كما جسّد دور «سيد مرعي» في فيلم «أيام السادات» عام 2001. وقدم دور «عم جاب الله» الذي يعد أحد أشهر أدواره في مسلسل «سوق العصر» عام 2001، بطولة أحمد عبد العزيز وكمال أبو رية ومحمود ياسين، بجانب مسلسل «البر الغربي»، عام 2001، و«إمام الدعوة» عام 2002، ومسلسل «اللبل وأخوه»، عام 2003 مع الفنان يحيى الفخراني، و«سلطان الغرام» عام 2007.

وبسبب مخاوف عدوى كورونا، لم يتمكن أبناء الفنان الراحل من المشاركة في تشييع جنازته لخضوعهم للعزل المنزلي إثر إصابتهم بفيروس كورونا.

وقال عمرو نخل محمد ربحان، في تصريحات صحافية أمس: «إنه كان يراقق والده أثناء علاجه من الفشل الكلوي، حيث انتقلت إليه العدوى هناك».

وقال الدكتور وليد ندا، مدير إدارة مستشفيات الجامعة، إن الفنان الراحل كان يعاني من مرض الفشل الكلوي، وجرى احتجازه داخل إحدى المستشفيات الخاصة بمدينة الزقازيق منذ عدة أيام، وأثناء احتجازه للعلاج أصيب بفيروس كورونا.

وأضاف في تصريحات صحافية أنه تم «نقل الفنان الراحل لمستشفى الزقازيق الجامعي لتلقي العلاج، نظراً لعدم علاج مرضى كورونا بالمستشفيات الخاصة بالمدينة».



الباحثة أنجيل كليي تفحص إحدى العينات (جامعة سينسيناتي)

وبالمثل، كان لخيول ما قبل التاريخ أسناناً تحمل أنماط تآكل مختلفة مقارنة بالخيول الحديثة؛ مما يشير إلى أن نظامها الغذائي كان يحتوي على عدد أقل من الأعشاب الكاشطة. وربما كان اليبسون والخيول التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ قد تناولت نظاماً غذائياً أكثر تنوعاً غنياً بالنباتات العشبية عريضة الأوراق مقارنة باليبسون والخيول الحالية. أشارت الدراسة، أن القطب الشمالي يمكن أن يتسبب في تآكل الأسنان التي يتغذى على المزيد من النباتات من الغطاء النباتي أوسع مما هو موجود اليوم.

وتقول كليي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة سينسيناتي أول من أمس «لأن الأطعمة لها قوام مختلف وتتفاعل مع سطح مينا الأسنان بطرق مختلفة، يمكننا النظر إلى أنظمة غذائية مختلفة. وتظهر على أسنان الحيوانات الأكلة للنبات علامات تآكل مختلفة اعتماداً على نوع الطعام الذي تمضغه، ويعتبر العشب مادة كاشطة بشكل خاص؛ لأنه يحتوي على مادة السيليكا التي يمكن أن تتسبب في تآكل الأسنان بمرور الوقت، والبالغ الجردة تمتلك الحيوانات التي تآكل العشب أسناناً

وعلم الأحياء القديمة»، اثنتين من أكثر الحيوانات الكبيرة شيوعاً، والتي كانت تعيش ما بين 12 ألفاً و40 ألف عام فيما يعرف الآن بالاسكا، وهي الخيول وثور اليبسون، وكلاهما انقرض بسبب تغير المناخ أو الصيد البشري أو مزيج من الاثنين معاً. وقامت طالبة الدكتوراه في جامعة كاليفورنيا والمؤلفة الرئيسية أنجيل كليي بعمل قوالب أسنان من عيّنات أحفورية تم الحصول عليها من متحف جامعة الاسكا واخضعت الأسنان الأحفورية لتحليل تآكل الأسنان لتقييم النظام الغذائي لهذه الحيوانات المنقرضة.

وتقول كليي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة سينسيناتي أول من أمس «لأن الأطعمة لها قوام مختلف وتتفاعل مع سطح مينا الأسنان بطرق مختلفة، يمكننا النظر إلى أنظمة غذائية مختلفة. وتظهر على أسنان الحيوانات الأكلة للنبات علامات تآكل مختلفة اعتماداً على نوع الطعام الذي تمضغه، ويعتبر العشب مادة كاشطة بشكل خاص؛ لأنه يحتوي على مادة السيليكا التي يمكن أن تتسبب في تآكل الأسنان بمرور الوقت، والبالغ الجردة تمتلك الحيوانات التي تآكل العشب أسناناً

وتقول كليي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة سينسيناتي أول من أمس «لأن الأطعمة لها قوام مختلف وتتفاعل مع سطح مينا الأسنان بطرق مختلفة، يمكننا النظر إلى أنظمة غذائية مختلفة. وتظهر على أسنان الحيوانات الأكلة للنبات علامات تآكل مختلفة اعتماداً على نوع الطعام الذي تمضغه، ويعتبر العشب مادة كاشطة بشكل خاص؛ لأنه يحتوي على مادة السيليكا التي يمكن أن تتسبب في تآكل الأسنان بمرور الوقت، والبالغ الجردة تمتلك الحيوانات التي تآكل العشب أسناناً

القاهرة، حازم بدر

## خيول ما قبل التاريخ وثور منقرض تلت غذاءً مشتركاً

### سودوكو

		2			3			
2					8			
		9	5	7	4			
7		1		4				
9			1	8				6
			8		5			
			6					5
		9	7	1				4

### الحل السابق

8	1	5	9	2	7	4	3	6
7	6	2	1	3	4	8	9	5
3	9	4	6	5	8	2	7	1
2	4	6	8	9	5	3	1	7
9	3	7	4	6	1	5	8	2
1	5	8	2	7	3	6	4	9
4	2	1	5	8	9	7	6	3
5	8	3	7	1	6	9	2	4
6	7	9	3	4	2	1	5	8

بالبحرين، رئيس الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا، هنا أول من أمس، الدكتورة جميلة السلطان استشارية الأمراض المعدية والأمراض الباطنية بجمع السلطنة الطبي، عضو الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا، بمناسبة منحها جائزة التميز للمرأة العربية في مجال الطب لعام 2020 من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وسط منافسة واسعة من مختلف الدول العربية في مجال الطب.

محمد بشير عبد الله، وزير المعادن السوداني، تقدم أول من أمس، بصادق النهائي والتبريكات للعاملين في قطاع التعدين في السودان بحلول عيد الفطر المبارك، وأعرب خلال استقباله عدداً من مسؤولي المؤسسات التابعة لوزارة عن تقديره للجهود التي تبذلها هذه المؤسسات التي تمثل الأذرع القوية لوزارة من أجل النهوض بقطاع المعادن لما يمثله من أهمية كبرى في رفد خزينة الدولة بالموارد المالية. كما تفقد الوزير عدداً من الرموز والرواد الذين كانت لهم أدوار وطنية في العمل الجيولوجي بالسودان.

هونغ يونغ غي، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الكويت، قدم التهنئة بحلول عيد الفطر المبارك. وقال: «أشرف بان أرفع باسمي ونياحة عن أعضاء السفارة أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى الأمير الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، وإلى حكومة وشعب الكويت بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، مع أطيب الأمنيات أن يعيده الله على الكويت الصديقة بالخير واليمن والبركات والأمان وعلى العالم أجمع بالخير والسلام ورفع البلاء».

السفير عبد الرحمن بن سليمان الأحمد، سفير فوق العادة والمفوض لخدم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بيلاروسيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى الكساندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروسيا، وذلك في القصر الرئاسي بالعاصمة مينسك. ونقل السفير عبد الرحمن عقب مراسم تسليم أوراق الاعتماد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد، للرئيس البيلاروسي وتمنياتها له بموفق الصحة والعافية وللشعب البيلاروسي الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، زار أول من أمس، برفاقه رؤساء 14 جامعة مصرية، أسر شهداء الجيش الأبيض من قطاع المستشفيات الجامعية بمنازلهم في أول أيام عيد الفطر، وسلمهم هدايا مقدمة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تقديراً للشهداء. ونقل الوزير ورؤساء الجامعات رسالة شكر وتقدير من الرئيس لأسر الشهداء. وأكدوا من خلالها أن «جميع الشهداء الأبطال سيظلون في عقل وقلب مصر، وأن مصر لن تنسى أبداً أبطالها الذين ضحوا من أجل شعبها».

ماساكي نوكي، السفير الياباني لدى مصر، وجّه رسالة تهنئة، أول من أمس، إلى المصريين بمناسبة عيد الفطر المبارك، متمنياً لهم أن يقضوا عيداً سعيداً. وقال، في مقطع فيديو باللغة العربية عبر الصفحة الرسمية للسفارة اليابانية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «السلام عليكم، كل عام وأنتم بخير في عيد الفطر المبارك». واستطرد: «أتمنى أن نتخضر على فيروس (كورونا) المسجد، وأن تتعقد علاقات الصداقة بين الشعبين المصري

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- جمع مينا.  
6- قصر معكوسة - علم مؤنث.  
7- ضد أيمن - ضد يودي.  
8- تغيير اللون - قروض معكوسة.  
9- للتفسير - من الطرق العبدية.  
10- دولة أوروبية.

1- دولة أفريقية.  
2- راحة طبية - التعريف.  
3- حمل معكوسة - عملة عربية معكوسة.  
4- آلة التمسك لدى الصيادين القدماء - فرعون مصري.  
5- من النباتات الزيتية.  
6- دولة عربية - للنداء.  
7- مفرد أيام معكوسة - بيت الدجاج معكوسة - ضد جنة معكوسة.  
8- راحة ننتن - دولة أوروبية معكوسة.  
9- ضد عشاق - ضد يودي.  
10- من الأنبياء - ساحة.

1- مثل سوري  
2- ظم - شهر ميلادي  
3- غزال - من الأمارات العربية - حرف نصب  
4- علم بالجرة - ضد جن



## سمير عطالله الوفد السياحي

عند الفرنسيين شيء يسمى «الدعابة السوداء»، أي ما يعادل في أدينا «شر البلية ما يضحك». أول من أمس، في حين سماء المنطقة تظطر الصواريخ، والمزيد من مبانيتها يتحول إلى ركام، وأحلام السلام تتطاير، والمسجد الأقصى في النار والحصار، ومطارات العالم شبه مغلقة، ودول العالم مغلقة على نفسها خوفاً من الثابت والمتحور في أوبئة «كورونا»، في حين كان كل ذلك كذلك، صعد إلى القصر الجمهوري في لبنان، وفد من أصحاب الفنادق، برئاسة وزير السياحة في الجمهورية، لكي يطلب من الرئيس ميشال عون المساعدة في «تفعيل» السياحة عندنا. وقد وعد الرئيس، طبعاً، أن يفعل كل ما في وسعه في سبيل ذلك. للوهلة الأولى، يبدو المشهد غريباً: ما علاقة الرئيس في فراغ الفنادق من النزلاء أو فراغ البلد من السياح؟ إنه يُفرغ من اهله أيضاً.

لكن لا يجوز أن تلوم «المريض إذا تعلق بحبال الهواء». والفنادق تكاد تفرغ من موظفيها، وليس فقط من نزلائها. ومثل المطاعم، أكثرها مُغلق؛ لأن الإغلاق أقل تكلفة من التشغيل. وبسبب استعصاء تشكيل حكومة تدير شؤون الناس وتدبر البلد في انهياره المريع، لا يرى وزير السياحة أمامه سوى حل واحد: مرافقة أصحاب الشكوى إلى القصر الجمهوري وكأنه من يحتجز السياح، ويمنع ملء الفنادق والمطاعم والشواطئ، «ولبنان يا أخضر حلو»...

في أي حال، بادرة لطيفة من معالي الوزير، خصوصاً أن حكومته لا تجتمع كما كانت تفعل من قبل، حينما كانت تفعل من قبل، حينما كانت كلما اجتمعت زلزلت الأرض من تحت أقدامها وانشقت السماء وهطلت السخَب مناً وسلوى وأفكاراً عميقة عن الإزدهار المالي، والهناء الاقتصادي، وسعر الريف، مغلفاً بالناليون أو من دونه. هكذا يتكلم وزير اقتصادنا، كلما دعت الحاجة، وهي الخبيثة التي لا تكف عن الدعوة.

كانما انفجرت ماسي فلسطين لكي تذكر اللبنانيين بحجم ماسيهم. وبأن مبانيتهم العالية لا تزال في مكانها رغم ما دُفّر منها في انفجار المرفأ الصيف الماضي، ترغمني المصادفات أحياناً، على المرور من جانب ميناء بيروت. دائماً أحاول الإشاحة عن المنظر. دائماً أقفل. دائماً يعود إلي صوت ذلك الانفجار الذي سُجلت ارتجاجاته في تونس وكاراكستان. دائماً أتذكر أن الدولة (باستثناء الجيش) لم تتقدم حتى بالتعازي. ودايماً أتمنى لو أنني ولدت في بلد آخر.

لكنني سرعان ما أتذكر كيف هبّ اللبنانيون إلى المساعدة. كيف تطوّعوا جماعات لإصلاح الزجاج المكسور وتقديم آلاف الوجبات ومساعدة الجرحى والمصابين. وكل ما قدمته الدولة: 215 قتيلاً و6 آلاف جريح و35 ألف مشرد، وقاضي تحقيق واحد!



الممثلة الأميركية جينيغر غارنر تنتظر التحدث في مدرسة ثانوية مع السيدة الأولى جيل بايدن في فيرجينيا (أ.ب)



## مستهل السديري مقطعات السبت

الفلاحة الروسية فيودور فاسيليت 1816 - 1872 أنجبت (79) صبياً وبناتاً تم وضعهم في 27 عملية ولادة: 16 مرة وضعت فيها توأمين، و7 مرات وضعت فيها ثلاثة توأمين، و4 مرات وضعت فيها 4 توأمين، وقد عاش جميع أولادها حياة طبيعية، وبسبب شهرتها طلب الإمبراطور الروسي الكسندر الثاني اجتماعها به.

ومن شدة إعجابه وتقديره لها (بزيادة) أعداد شعبيه، أصدر أمراً إمبراطورياً بإقامة احتفال في أكبر الميادين، ويكون مشروب (الجعة - أي البيرة) للمشعب مجاناً على حساب الإمبراطور.

فانطلقت الجماهير تهتف بحياته، ومن شدة الإزدحام والتدافع قُتل ما لا يقل عن (5000) شخص خنقاً ودهساً بالأقدام، وكانت النتيجة أن أعداد شعب الإمبراطور بدلاً من أن تزيد قد نزلت (4921) شخصاً.

وهذا من بلاوي (أم الخباثت) - والعياذ بالله - ولو أنه أقام لهم وليمة (مفاتيح) وشربهم حليب (خلقات) كان أبرك.

\*\*\*

قُبض على أربعة محتجين من اليهود المتطرفين في حفل زفاف فتاة يهودية كانت قد اعتنقت الإسلام وفلسطيني عربي مسلم يحمل الجنسية الإسرائيلية، وكان عدة مئات من المتظاهرين قد وقفوا محتجين خارج قاعة استقبال الضيوف وسط إجراءات أمنية مشددة.

ورفع العريس محمود منصور دعوى إلى المحكمة قبل الحفل طالباً وقف الاحتجاج، لكن دعوته لم تُقبل، رغم أنهم وفروا الحماية الكافية للعرسين. ورفوهما ورفض الجميع على أغنية فريد الأطرش: (دقوا المزاهر) - الغريب أن بعض (الحاخامات) استبد بهم الطرب ورقصوا معهم كذلك.

\*\*\*

حاولت سيدة يابانية أن تضرم النيران في غرفة زوجها، غير أن الأمر انقلب عليها وامتدت السنة النيران إلى غرفتها وكادت تودي بحياتها لولا أن زوجها أنقذها من الموت في اللحظات الأخيرة.

المفارقة أن الزوج ينام في ملحق بالمنزل من دون أن تعلم هي، وذلك بعد أن وقع خلاف بينهما. فقررت (ماسومي) أن تشعل النار في غرفة زوجها عن طريق تمرير وريقات مشتعلة من تحت باب غرفته، ثم ذهبت مسرعة إلى غرفتها. مع الأسف أن الخبر قد توقف عند ذلك وتركني (اتحرق)، وأنتي على أتم الاستعداد أن أخسر ثلاثة أيام من عمري، وأعرف التفاصيل، والحمد لله أن نساءنا (كيسات) - أي عاقلات - عليهن (رزة الراهبة).

\*\*\*

هل تعلمون أن دراسة حديثة من جامعة (هارفارد) الأميركية، أكدت أن المعدة أذكى من المخ؛ فالمعدة الفارغة تخبر صاحبها أنها فارغة، أما المخ فلا يخبر صاحبه بأنه فارغ.

بالنسبة لي: لا هذه ولا هذا، فكلهما فارغ.

## عرض نيزك «وينكومب» للجمهور في متحف لندن للتاريخ الطبيعي

من تحديد مكان سقوط الحطام وجدوا أن الاكتشاف مذهل. أفكر في وضع لوحة في الحقل لأن ممر الصحح، وأظهرت عمليات البحث اللاحقة نتائج إيجابية. ربما بعد اكتشاف فيكتوريا هو أكبر قطعة جرى العثور عليها في منطقة وينكومب، لكن المتحف يضم الآن العديد من القطع في مجموعته تبلغ زنتها نحو 500 جرام.

وأنتجهم يقفرون من الفرح بعد أن وجدوا أن الاكتشاف مذهل. أفكر في وضع لوحة في الحقل لأن ممر الصحح، وأظهرت عمليات البحث اللاحقة نتائج إيجابية. ربما بعد اكتشاف فيكتوريا هو أكبر قطعة جرى العثور عليها في منطقة وينكومب، لكن المتحف يضم الآن العديد من القطع في مجموعته تبلغ زنتها نحو 500 جرام.

والآن نيزك «وينكومب» للجمهور في متحف لندن للتاريخ الطبيعي

بشغل العلماء بدراسة الصخرة؛ نظراً لأنها تحمل بداخلها الكيمياء التي كانت موجودة عند تكوين نظامنا الشمسي قبل 4,6 مليار عام. لكن لديهم عينات تكفي لإتاحة قطعة بوزن 100 جرام للعرض لزوار المتحف، حسب «بي بي سي».

بالنسبة للمبتدئين وللعين غير الخبيزة، يبدو النيزك المعروض لندن؛ «الشرق الأوسط»



عرض نيزك في متحف لندن للتاريخ الطبيعي (إ.ب.أ)

## «سبايس إكس» تتعاون مع «غوغل» لتطوير سرعة الإنترنت لربائنها

في العالم أجمع الاتصال الآمن والسريع الذي يتوخونه». وأضاف: «نحن فخورون بالعمل مع (غوغل) لتقديم هذا النفاذ إلى الشركات ومنظمات القطاع العام ومجموعات أخرى في العالم». وأشار أورس هولزله، نائب رئيس «غوغل كلاود» لشؤون البنى التحتية، إلى أن الشراكة ستضمن للمنظمات التي تستخدم الشبكة «نفاذاً سلساً وآمناً وسريعاً إلى التطبيقات والخدمات التي يحتاجون إليها للبقاء على حسن عمل فريقهم». وتعتز «سبايس إكس» و«غوغل» بإتاحة هذا العرض الجديد في النصف الثاني من عام 2021. وتخطط الشركة التابعة لإيلون ماسك للحصول على ترخيص من السلطات لخدمتها للإنترنت السريع المخصصة للشركات والأفراد بواسطة شبكتها «ستارلينك» المؤلفة من أكثر من 1500 قمر صناعي.

ولم تتجاوز عتبة مائة مليون في المراتب سوى 14 لوحة، وباستثناء بيكاسو، وحده الفنان الإيطالي أميديو موديليانى بيع أكثر من عمل له بثمن يتعدى هذا السقف، إذ له في القائمة لوحتان. وهي المرة الأولى منذ عامين التي يبلغ فيها عمل هذا المستوى، بعد بيع لوحة «الرحى» لكلود مونيه في مقابل 110,7 مليون دولار ضمن مزاد لدار «سوذيبن» في نيويورك عام 2019، وكانت لوحة «إن ديس كايوس» للرسم الأميركي جان ميشال باسكيا قد بيعت الثلاثاء مقابل 93,1 مليون دولار لدى «كريستيز» في أول مزايدات الربيع الكبرى، وهي من الأهم في عالم المزايدات. وغالباً ما يُعد عام 1992 الذي رُسمت خلاله «المرأة الجالسة» الأفضل والأكثر إنتاجاً في مسيرة بيكاسو، وقد خصص عدد كبير من المعارض الكبرى للأعمال التي أنتجها الرسام الإسباني خلال هذه السنة.

## بيع لوحة بيكاسو بـ103 ملايين دولار في نيويورك



لوحة «المرأة الجالسة بالقرب من نافذة (ماري تيريز)» لبيكاسو (أ.ب.ب)

بهذا الثمن، وبين لوحاته الأربع التي سبق أن بلغت هذا المستوى الإجمالي، إذ بيعت في مايو (أيار) 2015 لقاء 179,4 مليون

الذي بلغ مجموع إيراداته 481 مليون دولار «تعتبر عن العود الفعلي إلى الوضع الطبيعي». ولاحتلت أن (سوق الفن عادت إلى المسار الصحيح». وكان المالك الحالي للوحة «المرأة الجالسة» قد استحوذ عليها قبل ثمانية سنوات فحسب خلال مزاد في لندن مقابل 28,6 مليون جنيه، أي نحو 44,8 مليون دولار.

وبذلك أصبح عدد أعمال بيكاسو التي تجاوزت ثمنها العتبة الرمزية البالغة 100 مليون دولار خمس لوحات. وحتى

نيويورك - لندن؛ «الشرق الأوسط» خلال مزاد أقيم في دار «كريستيز» في نيويورك، بيعت لوحة «المرأة الجالسة بالقرب من نافذة (ماري تيريز)» للرسم بابلو بيكاسو مقابل 103,4 مليون دولار. وكان عدد من هواة جمع الأعمال الفنية قد تنافسوا لنحو 19 دقيقة على شراء هذه اللوحة التي يبلغ قياسها 1,46 × 1,14 متر ورسمها بيكاسو عام 1932. وبيعت في النهاية مقابل 90 مليون دولار، وبلغ سعرها النهائي 103,4 مليون دولار بعد إضافة الرسوم والعمولات. ويشكل هذا المبلغ تقريباً ضعف التقدير الأولي الذي وضعت «كريستيز» لهذه اللوحة التي تمثل عشيقته بيكاسو ومصدر إلهامه ماري تيريز والتر، والبالغ 55 مليون دولار، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويؤكد بيع هذه اللوحة



نسخة طبق الأصل لسفينة «تايتانيك» قيد الإنشاء في الصين (أ.ب.ب)

غرفة الطعام إلى الحجرات الفاخرة وحتى مقايض الأبواب. وتوخياً لإسباج الواقعية على الأجواء، سيغطي المحرك البخاري الحقيقي للزائرين انطبعا بأنهم في وسط البحر بالفعل. وأكد سو أن «خبراء (تايتانيك) ومؤرخيها وافقوا على مخططات البناء». وبيعت سعر الإقامة ليلة في نسخة «تايتانيك» 2000 يوان (نحو 310 دولاراً).

## سفينة «تايتانيك» تطفو على السطح مجدداً في الصين

إلا أنها لا تزال إلى اليوم مرادفاً لأكثر كارثة في التاريخ البحري. وكما النسخة الأصلية، يبلغ طول النسخة المطابقة التي يقمها سو 260 متراً، واستغرق بناؤها ست سنوات، أي ضعف المدة التي استلزمها بناء «تايتانيك» الحقيقية، بمشاركة مائة عامل وباستخدام 23 ألف طن من الفولاذ. وكل شيء في «تايتانيك» البر الصيني مستوحى من الأصل، من

الاطلسي، وأسفر غرقها عن مقتل أكثر من 1500 من الركاب وأفراد الطاقم. وقال سو شياوجون، الذي كان وراء الفكرة، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «مشروع معقد جداً». وأضاف أمام نموذج للسفينة في مكتبه: «نحن نبني سفينة بحجم حاملة طائرات»، ولكن على الأرض. ويقع أقرب بحر إلى سينينغ على مسافة أكثر من

تاريخياً بارزاً. وتعلو أربع ارتفاعات رصيفاً جافاً ضخماً على ضفاف أحد الأنهار في سينينغ (جنوب غربي الصين)، حيث ينهك عمال يعملون خدوات واقية صفراء بأشغال حول بدن سفينة عملاقة. وستنتج هذه الورشة في نهاية المطاف نسخة عملاقة طبق الأصل من «تايتانيك». السفينة التي غرقت قبل أكثر من قرن في المحيط

تاريخياً بارزاً. وتعلو أربع ارتفاعات رصيفاً جافاً ضخماً على ضفاف أحد الأنهار في سينينغ (جنوب غربي الصين)، حيث ينهك عمال يعملون خدوات واقية صفراء بأشغال حول بدن سفينة عملاقة. وستنتج هذه الورشة في نهاية المطاف نسخة عملاقة طبق الأصل من «تايتانيك». السفينة التي غرقت قبل أكثر من قرن في المحيط

سينينغ - لندن؛ «الشرق الأوسط» في عمق الريف الصيني، بدأت نسخة طبق الأصل من سفينة «تايتانيك» الشهيرة، وبحجمها الطبيعي، تظهر. لكن هذه النسخة لن تغرق أبداً ولن ترى البحر يوماً، لأنها تقع في وسط الحقول، حيث يقام متزهة ترفيهي مخصص لهذه السفينة التي تشكل قصة غرقها حدثاً